انتشارات دانشگاه تهران

۲۷۰

منطق التلويحات

تأليف

الشيخ شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي

حققه و قدم له

الدكتور علي اكبر فياض

الاستاذ بجامعة تهران

ف
ک ۶۰۶
س - م

طبعة جامعة تهران

۱۳۳۴ - ۱۹۵۵

www.alkottob.com

www.alkottob.com

ثمنها: ٣٠ ريال

www.alkottob.com

بسم الله الرحمن الرحيم ، بك ثقتي يا رجائي

السبحات[1] لجلالك اللهم يا قيوم افض علينامن عظائم بركاتك ويسرلنا العروج الى عروش قدسياتك و اهلنا لاستشراق سنا سراد قاتك و صلّ على المصطفين من عبادك لرسالاتك و خُصّ[2] محمداً و آله بافضل تحياتك و هيئّى لنا من امرنا رشداً .

هذه رفاقى[3] تلويحات على اصول من الحكمة آتية على العلوم الثلثة على ترتيبها بالغة فى الايجاز و على الله قصد السبيل .

العلم الاول المنطق[4] و فيه ستة مراصد

المرصد الاول نذكر فيه ايساغوجى و هويشتمل على عشر[5] تلويحات

التلويح الاول فى غرض المنطق

اعلم ان العلم اما تصوّر و هو حصول صورة الشيئى فى العقل و اما تصديق و هو الحكم على تصوّرات امّا بنفى او اثبات ، و لا تصديق الاّ على تصورين فصاعدا .

و كل منهما ينقسم الى فطرى و غير فطرى ، فاول الاول كتصور مفهوم الشيئى و الوجود و ثانيه كتصور العقل و الملك ، و قسما التصديق كحكميك[6] بان الكل اعظم من الجزء و ان العالم ممكن الوجود . و غير الفطرى يقتنص بالفكر و نعنى بالفكر هيهنا اجماع الانسان على الانتقال من علمه الحاصل الى علمه[7] المستحصل .

---

١) خ : السبحان ٢) ع :خ م خصص ٣) خ : رفاتى . ولا يوجد فى خ
٤) لا يوجد فى خ « المنطق و » ٥) لا يوجد فى خ « عشر » ٦) خ و م: كحكمك ٧) لا يوجد « علمه » فى خ و ع .

www.alkottob.com

و العادم لكل العلوم و واجده [١] لايتفكر بل من حصل له و استحصل به ، فلابد من معلوم ليوصل الى المجهول لا كما اتفق بل مع ترتيب يتأدى هو [٢] به الى المجهول ، و يتنزل [٣] المعلوم من الفكر منزلة المادة و الترتيب منزلة الصورة ، و صلاح الفكر بصلاحهما و فساده بفسادهما او فساد احدهما . و كل من هذين اعنى المادة والصورة منه تام و ناقص و باطل يشبه التام ، و الفطرة البشرية لا تفى بالتميز بين [٤] هذه الاحوال و الا ما وقع الهرج بين العقلاء الا ان بؤيد ابن [٥] البشر بروح [٦] قدسى يريه الشيئى كما هو [٧] فاحتجنا الى آلة مميزه للخطاء من الصواب ، فالمنطق علم نتعلم فيه اصناف ترتيب الانتقال الموصل و ما يقع فيه ذلك مستقيماً [٨] و مالا يقع فيه . والمجهول يحذو حذو المعلوم فى القسمين . و كل واحد من مجهول القسمين لابدَّ له من معلوم مرتب يناسبه، وغير الفطرى لولا نهايته [٩] الى الفطرى لما حصل مستحصل. فالتصورات الموصلة الى مثلها سميت القول الشارح حداً كان اوغيره ، و التصديقات الموصلة الى مثلها حجةً برهاناكان اوغيره . والقول الشارح والحجة طريقا العلوم [١٠]. و فصارى امر المنطقى ان يعرف اجزاء الموصلين و تاليفهما [١١] على الجهة المؤدية الى المطلوب فى كل واحد منهما مبينا [١٢] مراتب الصور و المواد . و لماكان المؤَلَّف مُحوجا فى العين و الذهن الى تحقق المفردات وجب [١٣] عليه النظر اولا فى المفردات التىَ منها التاليف لا من جميع الوجوه بل من حيث صلوحها للتأليف . و الالفاظ الموازية للمعانى اغنى بحثها عن بحث المعانى [١٤] لتحاذيها [١٥] . و قُدّمت اجزاء الموصل

١) خ و م : واجدها ٢) هواى المعلوم به اى بذلك الترتيب ، شرح.
٣) خ و م : تنزل ٤) ع : من ٥) خ و م : من البشر ٦) م : بروح منه قدسى ٧) ش : الاشياء كما هى ٨) ما يقع فيه الترتيب هوالمواد و الانتقال المستقيم ما يؤدى الى المطلوب و غير المستقيم مالا يؤدى اليه ، شرح ٩) م: نهاية ١٠) ش : العلم ١١) ع : تاليفها ١٢) خ م : معينا ١٣) خ م : فوجب ١٤) خ م : اعنى بحثها عين بحث المعانى ١٥) خ : لمجاذبها . وفى الشرح: اذا عرف اللفظ الكلى والجزئى عرف ذلك فى المعنى ايضا فهذا وامثاله هوالمراد بالمحاذى هيهنا .

www.alkottob.com

الى التصور عليه و قدم هو على اجزاء الحجة المتقدمة عليها لتقدم ما اليه ذلك على ما اليه هذا . و من الضروريات ما يُنبّه عليها دون الحاجة الى معلوم و آلة و كثيرمن هذا العلم كذا ، و يبتنى عليه غيره فلا محوج [١] الى قانون آخر ليتسلسل .

التلويح الثانى فى دلالة اللفظ [٢] على المعنى

دلالة اللفظ اماان يكون على المعنى الذى وضع بازائه وهى دلالة المطابقه، اوعلى جزء المطابَق ويسمى دلالة التضمن، اوعلى رفيق لازم ويسمى دلالة الالتزام، فانّ لفظ الانسان اذا دل بالمطابقة على الحيوان الناطق فقد دل بالتضمن على احدهما و بالالتزام على استعداد الكتابة و ان لم يكن اسماً لهما [٣] . و العام كالحيوان لا دلالة له على الخاص كخصوص الانسانية لفقد الدلالات الثلث .

التلويح الثالث فى اللفظ المفرد و المركب

اللفظ اما ان يكون مفردا اومركبا ، و الاول هو لفظ لايراد بجزئه الدلالة اصلا حين هو جزء [٤] كعيسى و الثانى هو الذى يراد بجزئه الدلالة على جزء من المعنى و يسمى قولا كعبد الله اذا اريد به صفة العبودية لله ، و ان جُعل اسما فهومفرد اذ لا جزء دال له .

و اللفظ المفرد اما ان يدل على معنى تام فى التعقل [٥] و لا يخلو ذلك اما ان يدل على معنى من غير دلالته على زمان ذلك المعنى اويدل على معنى و زمانه و يسمى الاول اسما و برسم [٦] بانه لفظ مفرديدل على معنى [٧] ولايدل على زمانه [٨] كزيد و

١) خ م : فلايحتاج ٢) خ . الالفاظ ٣) اى للجزء و اللازم ، شرح
٤) ش : جزءه ٥) ش . العقل ٦) ادرج المصنف فى التقسيم ذكر تعريفات الاقسام و احكامها كما نبه عليه الشارح فحصل من ذلك التواء فى كلامه كما لا يخفى
٧) يجب ان يفيد بالتمام و الا انتقض بالاداة ، شرح ٨) يجب تقييده بالمحصل من الازمنه الثلثه وكذا فى التقسيم ايضا يقيد به و الا انتقض بمثل الصبوح و الغبوق فانهما و ان دلا على الزمان لكنه غير محصل، شرح.

www.alkottob.com

الثانی کلمة ویرسم بانه لفظ مفرد یدل علی معنی [١] موجود لشیئی غیرمعین [٢] فی زمان معین من الثلثة کلفظة « مشی » . و فی لغة العرب قد تتعذر [٣] الکلمات لعدم البساطة فان اکثرها مرکبة من اسمین او اسم و حرف [٤] علی ما یلزم من مذهبهم ـ و اماان یدل علی معنی غیر تام فی التعقل [٥] و یسمی اداة ، و تصلح للربط ، و ترکیب بسائطها لایفید تصدیقا و لا ترکیبها [٦] مع احد قسمیها [٧] وحده . و « امس » و ان دل علی الزمان اسم لانه هوالمعنی نفسه ولادلالة [٨] علی زمانه فیه . و « المتقدم » و ان اشتمل علی زمان اسمٌ اذ [٩] هو جزء المعنی لاخارج لحقه ، والمنفی فی الحد [١٠] ما وراء المعنی من [١١] الزمان .

و الأسم منه محصل و هو المستقل [١٢] بالدلالة دون اقتران حرف سلب به کالبصیر [١٣] ، و منه معدول و هومجموع محصل و حرف سلب دل علی خلاف معنی [١٤] المحصل کاللابصیر [١٥] . و الاسم منه قائم و هوالذی لم یلحقه مایمنعه عن بعض ممکنات لواحقه و منه مصرّف [١٦] و هوالذی لحقه ذلك . و المرکب منه تام و هوالذی کل من جزئیه تام [١٧] و منه ناقص و هوالذی احد جزئیه اداة .

التلویح الرابع فی اللفظ الکلی و الجزئی

الجزئی هوالذی نفس تصور معناه یمنع وقوع الشرکة فیه [١٨] کمفهوم زید و

---

١) یجب ان یقید بالتام کما عرفت، شرح ٢) لاحاجة الی التقیید به بل لایجوز ذلك لاحتمال ان یوجد فی بعض اللغات لفظ مفرد دال علی معنی تام موجود لشیئی معین فی زمان محصل من الثلثه، شرح ٣) ع : یتعدد ٤) الافعال المضارعة مرکبة من اسمین او من اسم و حرف علی مقتضی مایلزم من مذهب اهل العربیة ، شرح ٥) خ م ع : العقل ٦) م : ترکیبا ٧) خ : اخذ قسمها ٨) ع : دلالة له ٩) ش : او ١٠) ای الزمان المنفی فی تعریف الاسم هوالخارج عن المعنی لاالذی هو نفسه ولاالذی هو جزء منه ، شرح ١١) ش : فی ١٢) خ : المستقبل ١٣) خ : کالبصر ١٤) ش : معنی المعنی المحصل ١٥) خ : کاللابصر ١٦) کالانسان بالالف واللام فان دخولهما علیه منعاه مما هوممکن له کالتنوین مثلا، شرح ١٧) هذا علی خلاف مصطلح النحاة فان المرکب التام عندهم مایحسن السکوت علیه، شرح ١٨) لایوجد «فیه» فی ش .

www.alkottob.com

الكلى هوالذى نفس تصور معنـاه لا يمنع وقوع الشركة فيه سواء وقعت الشركة فيه [١] بالفعل كالانسان او بالقوة القريبة المانع كالعنقاء اويمتنع لمانع كالبارى ، و لو كفى مفهومه لمنع [٢] الشركة ما احوج [٣] الى البرهان . والاضافة الى الجزئى لاتمنع الكلية كفرس بكر . وكل ما اشير اليه جزئى كهذا الانسان .

و الجزئى من حيث مفهومه كلى لا ما قيل عليه ذلك . و المشاركات فى امـر عام تسمى جزئية بالقياس اليه و ان كانت كلية كالانسان و الفرس الى الحيوان ، و هذاالاعتبار غيرالاول و اعتبر بتخصيصه بالاضافة .

التلويح الخامس فى نسبة الاسماء الى مسمياتها

اعلم ان الاسم اى اللفظ اما ان يتكثر و يتحد المعنى كالاسد و الليث ويسمى مترادفة [٤] ، اويتكثران ويسمى نحوه اسماءً متباينة ، او يتحدالاسم و يتكثر المعنى فاما ان يكون الاشتراك فى الاسم ليس لمعنى بتة [٥] ويسمى مشتركا اويكون الاشتراك لمعنى مشترك غير مقصود باللفظ كان مشابهة كوقوع الفرس على الحيوان المشهور و على المنقوش او ملازمة ـ و يعتبر التشابه فى الامـر المشهور كالشجاعة للاسد لا المخفى كالبخر ـ و يسمى اسماءً مجازية و متشابهة ، و ان تُرك الوضع الاول يسمى منقولة [٦] . اولمعنى مقصود باللفظ غيرمتساوفى الكل كالموجودعلى القيوم والممكنات فانه على الاول اول و اولى و كالابيض على الثلج و العاج [٧] فانه على الاول اشد و اولى دون اولية [٨] و يسمى متشككا [٩] ، او لمعنى غير مختلف فى المسميات و يسمى متواطيا [١٠] كالانسان على جزئياته اذ لا اشد و اولى فيه [١١] .

---

١) لا يوجد « فيه » فى م ٢) م ، بمنع ٣) ش:لمااحوج ، خ : ما احتج (ما احتيجظ) ٤) خ : مرادفة . و العبارة لاتخلو من اشكال نحوى قتامل ٥) خ : لمعنى فبه ، ش : لمعنى مشترك بته ٦) كذا بالنأنيث ! ٧) ع : وعلى العاج ٨) ش خ م · الاولية ٩) ش : مشككة ١٠) خ : متواطيات ١١) ع : بتة

To: www.al-mostafa.com
www.alkottob.com

و الاسم الواحد قد يقع بالاشتراك على واحد من جهتين كالاسود اذا سمي به شخص اسود [١] والجزئي على زيد لمفهوميه [٢]. وقد يؤخذ المتباين [٣] مترادفا للاشتباه كالصارم و السيف. و الاسماء المشتقة ان تؤخذ للاشياء اسام من اسماء احوالها متغيرة بزيادة او نقصان و الا فهو اشتراك. و الكلي اعم من المتواطي والمتشكك لخلوه عن شرطيهما.

التلويح السادس في الموضوع و المحمول

اذا قلنا ج هو ب فج هو الموضوع و ب هو المحمول. و ليس معنى الحمل اتحاد حقيقتهما اذ [٤] يكون حمل الشيئ على نفسه. و لابد في التصديق من تصورين. و لاحمل في الاسماء المترادفة الا بزيادة ضميمة كقولنا الانسان هو المسمى بشراً، و ليس غرض [٥] الحمل معنى التسمية، بل معناه [٦] ان الشيئ الذي يقال له ج بعينه يقال له ب كان ذلك الشيئ في نفسه احدهما كقولنا الانسان ضاحك و عكسه او شيئا ثالثا [٧] كقولنا الضاحك كاتب. و ظُنّ ان الشيئ في جميع المواضع امر زائد عليهما حتى في قولنا الانسان جوهر و ذلك خطاء فان الشيئية و كون الشيئ حقيقة ليسا باصلين تلحقهما الجوهرية و الانسانية و غيرهما بل تتحقق الانسانية و غيرها مما يقالان عليه حتى يقال بعده انها حقيقة او شيئ.

و الجزء كالحيوان لا يحمل على الكل كالانسان اذ دخل فيه الّا ان توخذ الحيوانية مطلقة تستوى نسبتها الى جميع الجزئيات فلا يكون جزءاً. و لا محمول جزئي في

---

١) ش: شخص واحد اسود ٢) فانه يمنع تصور معناه من وقوع الشركة فيه فهو جزئي حقيقي ولدخوله تحت الانسان هو جزئي اضافي، شرح ٣) خ م. المباين ٤) خ، او ٥) م ع: وغرض الحمل (يدون ليس) ٦) لما ابطل الظن الفاسد في الحمل ذكر بعد ذلك معناه الحقيقي و اقسامه، شرح ٧) كذا في ع بحك واصلاح، وفي ساير النسخ: شيئي ثالث.

www.alkottob.com

الايجاب فان موضوعه ان جعل كليا سواء خصص بلفظة بعض او [١] نحوه او لم يخصص يكون حصرا لما فيه تصور اشتراك فيما ليس له ذلك و ذلك لا يجوز [٢] ، و ان جعل جزئيا ان كان هوفلا حمل و ان كان غيره فلا حمل ايجابيا [٣] .

التلويح السابع فى الذاتى والعرضى

قد علمت ان الكلى له جزئيات اما واقعة او عقلية فهو اذن صالح لان يحمل . وكل محمول اما ان يكون داخلا فى حقيقة الموضوع و يسمى ذاتيا اويكون خارجا و يسمى عرضيا . و الذاتى لماكان جزءاً لزم تقدمه على الموضوع بالطبع وان تكون له علية ما . و يشاركه بعض العرضيات فى امارتين : فى ان نسبته الى المهية لا تنسب الى علة ولايمكن توهم الرفع ، الا ان هذا العرضى [٤] مثل الزوايا الثلثة للمثلث يكون معلول الماهية ولا كذلك الذاتى . ومفوم الوجود كمخلوقية الانسان، وعرضية السواد عرضى لتأخر التعقل . و الوجود عرضى للجواهر و الاعراض لجواز تعقل المهية مع الشك فيه وجواز تعليله بالخارج الا ان يوخذ الموجود من حيث هوموجود، وكل شيئى اذا اخذ منه و من صفته مجموع [٥] يقومانه . ووجود الشيئى غيره لوقوعه بمعنى واحد على غيره .

واللازم ينقسم الا مالا وسط [٦] له والى ماله ذلك كالضاحك اللاحق بالانسان بتوسط المتعجب [٧] . و الوسط محمول يلحق بسببه بالموضوع محمول آخر .

و مَن رَسَم الذاتى بالامارتين العامتين اخطأ و قد يكون للشيئى محمولان لا يجتمعان وجودا و عدما و يؤخذان كلازم واحد كالزوجية و الفردية للعدد ، فقولنا « العدد اما زوج و اما فرد » محمول لازم واحد يسمى مصراعيا .

و العرضى ينقسم الى مالا يرتفع فى الذهن والعين كما مثلناه والى ما يرتفع

---

١) م : و ٢) ش : ولايجوز ذلك ٣) خ م ع : ايجابا ٤) خ م ع : العرض ٥) خ م : مجموعا ٦) م : واسطة ٧) ش : بواسطة المعجب .

www.alkottob.com

فى الذهن دون العين كعمى الاكمه و الى ما يفارق الوجودين اما بسرعة و سهولة كمرض المصحاح او بصعوبة و بطؤ كمرض الممراض .

التلويح الثامن فى المقول فى جواب ما هو

ليُدرَ [١] ان السائل بما هو اما ان يطلب حقيقة الشيئى او مفهوم الاسم ان كان عارفا للحقيقة غير مطلع على انها تسمى بذلك ، اويكون امرا عدميا او لم يطلع بعد على وجوده . و جوابه اما بلفظ [٢] دال بالمطابقة على مجموع ذاتيات المسئول عنه و على الآحاد تضمنا اوقول كذلك . اما المدرك لحقيقة الشيئى كمن ادرك مفهوم الاسد اذا لم يعلم الغضنفر فيجاب بلفظ و يكفيه التبديل بالاشهر . و ظُنَّ ان المقول فى جواب ما هو هو الذاتى فحسب وهو سهو [٣] فانّ الذاتى ليس كل هوية الشيئى و لا مفهوم اسمه مطابقة و الطالب يطلب الهوية فلا جواب به ، ثم ان كان اعم كمارأى بعضهم تخصيص الجواب به فيصلح ان يقال على المختلفات بالحقيقة اذا سئل عن آحادها باسؤلة فلا ميز من الجواب مع ان لا دلالة للعام على الخصوصية . و الجزء الخاص كالناطق لا يدل على العام الّا بالالتزام و لا يعتبر الالتزام لانه غير محدود فيجوز للشيئى لوازم غير متناهية ككون الاثنين نصف الاربعة و ثلث الستة و ربع الثمانية و هلم جراً الى غير النهاية ، ثم لو صلح الالتزام فى الجواب هيهنا فاللازم الواحد المتعاكس [٤] على كثير من اللوازم من حيث هى هى يجوز ان يقال فى جواب ما هو على كل منها فلا يحصل [٥] ميز فى جواب المختلفات و هذا لا يرتضيه سليم الفطرة. و مفهوم الناطق شيئى مّا له قوة النطق و يعرف من خارج [٦] تخصيصه بالحيوان و

---

١) م خ: ليدرى ، ش: لا بدوان ٢) لا يريد باللفظ هيهنا ما يعم المفرد و المركب و الا لم يكن فى قوله « اوقول » فائدة بل يريد ما يخصص بالمفرد ، شرح ٣) ش م : و سهو ، خ : و سهواً ٤) يريد باللازم المتعاكس ما هو مثل لزوم استعداد الكتابه للانسان اللازمة لاستعداد الضاحكية اذ كل واحد من اللازمين لازم للآخر لزوما متعاكسا ، شرح ٥) خ : يجعل ٦) ع : خارجه

www.alkottob.com

كذلك كل مشتق نحوه مثل الابيض فانه يدل على شيئى قام به البياض ويعرف انه جسم من خارج اذ لوقام البياض بغير الجسم لكُنّا نسميه ابيض ، فالمقول فى جواب ماهوهوالمهية ، وانّى تتحقق فى الوجود ن دون المقومات [١] ؟ و ان لم تخطر بالبال مفصلةً فهى داخلة .

ثم السائل بما هو اما ان يطلب امرا غير مقترن بعدد ان كان كليا فيجاب بحده كجوابنا للسائل ان الانسان ما هو انه حيوان ناطق . وان كان جزئيا فسيأتى ، وان كان امرا مقترنا بالعدد غير معرض [٢] للآحاد بل اسارالى العدد انه ما هو فهو طالب المهية المشتركة دون الخصوصيات فيجاب بها . و فى هذا القسم اما ان يكون الذى فضل به كل من المشاركات على المهية المشتركة داخلا [٣] فى حقيقته يُقوّم ما به الافتراق وجود ما به الاشتراك اولايكون كذا ـ ولا يقوّم الامر الخاص وجود العام ـ فالاول كما اذا سئل عن الانسان و الطير و الفرس انها ما هى فالاعم من الحيوان كالجسم لا يدل على كل المهية المشتركة بل يُخلّ بذى النفس و غيره ، و الاخص منه كمعرض اسماء الآحاد غير مطابق [٤] فانه غير سائل عن واحد واحد، والمساوى للحيوان كالحساس اوالمتحرك بالارادة مثلا قد قيل انه لا يدل على الامر العام الا بالالتزام و لم يعتبر، فيتعين الجواب انها « حيوانات » و الحيوانية [٥] جامعة للمقومات المشتركة تاركة لما ورائها ، وهذا الجواب لايصلح لسؤال [٦] الآحاد افرادا .

و الثانى كما اذا سئل عن زيد و عمرو وخالد انهم ماهم فيجاب بالانسان كما [٧] ذكر و كذلك اذا سئل عن واحد اذ الجماعة الاولى مختلفة الحقايق و هنا لك جعل الحيوان فى كل واحد هوجعله انسانا و فرسا وهيهنا جعل انسانية كل واحد غيرجعلها زيدا وعمراً بخواصهما بل هى عوارض خارجة غير مغيرة [٨] لجواب ماهو .

---

١) اى لا تحقق الا بمقوماتها ، ف سرح ٢) خ ع ش : معرض ٣) فى الاصول: داخل ٤) م : غير المطابق ٥) ش: والحيوانات ٦) ش: لشواذ ٧) خ : لما ٨) ع : معتبرة ، ش م : متغيرة .

www.alkottob.com

التلويح التاسع فى الالفاظ الخمسة المفردة

كل كلى مقول فى جواب ما هو اما ان يكون على مختلفات الحقائق كالحيوان و يسمى جنسا و برسم [١] بانه الكلى المقول على اشياء مختلفة الحقائق فى جواب ماهو، و اما ان يكون على اشياء منفقة الحقائق و يسمى نوعا و يرسم بانه الكلى المقول على اشياء لا تختلف الا بالعدد فى جواب ماهو . والنوع يطلق بمعنى آخر و هو اخص المقولين الفريبين [٢] فى جواب ما هو بالنسبة الى الآخر ، و يغاير مفهوم الاول لاعتبار النسبة فيه الى الفوق [٣] ، و قد يكون هذا النوع جنسا كالحيوان بالنسبة الى الجسم و لا كذلك الاول فان الانسان نوع بالمعنيين لا يدخل احد المفهومين تحت الآخر اصلا .

و الاجناس ترتب فى صعودها و نزولها ، ويجب نهايتها اذ لا اعم من الوجود و لا اخص من الشخص و مراتب العموم محصورة بين هذين الحاصرين فتجب فيها

---

١) انما كان هذا رسما لان مقولية الشيئى بالنسبة الى غيره امر خارج عن ذلك الشيئى و التعريف بالامور الخارجة رسم لاحد . والكلى جنس للخمسه والمقولة الى بعده خاصة تميزه عن الاربعة الباقيه . و يجب ان يضاف الى هذا الرسم و امثاله قيد آخر و هو ان يقال من حيث هو كذلك اوما فى معناه كما سيعلمه ان الشيئى الواحد قد يكون جنسا باعتبار و نوعا او خاصه او عرضا عاما باعتبار آخر ، شرح .

٢) يريد بالمقولين كالحيوان و الانسان فان كل واحد منهما مقول فى جواب ماهو و احدهما و هو الانسان اخص من الآخر و هو الحيوان وكذلك الجسم النامى و الحيوان، و المقيد بالفريبين لا اعرف فيه فائدة فكانه اخذ ذلك من قول الرئيس ابى على بن سينا « انه الذى يقال عليه و على غيره الجنس قولا ذاتيا اوليا » فلكونه اعتبر فى رسمه الاوليه فى قول الجنس عليه اعتبر هو فى هذا الرسم ايضا القرب . والذى ذكره الرئيس فيه فائدة ظاهرة و هو ان يخرج به الصنف فانه يشارك غيره فى الدخول تحت الجنس ويقال عليه و على غيره الجنس قولا فى جواب ماهو لكنه لا يقال ذلك قولا قريبا من غير واسطة بل بواسطة مقوليته على النوع اولا و عليه اعنى الصنف ثانيا و فى هذا الرسم اذا حذف ذكر الفريبين لا يدخل الصنف فيه ليحتاج الى اخراجه بقيد لان الصنف ليس بمقول فى جواب ماهو ، شرح . ٣) خ : الفرق ، م : فوق .

www.alkottob.com

النهاية ، و بهذا البيان يعرف ان اللازم لا اوساط له غير متناهية لانحصارها بينه و بين الماهية ، و لو ساغ عدم النهاية في الذاتيات لكان لايعقل من هذه الانواع مالا تتقدمه اشياءٌ لاتناهى وذلك بين البطلان فينتهى الترتيب الى جنس ليس فوقه جنس و يسمى جنس الاجناس كالجوهر مثلا و نوعٍ لا نوع تحته و يسمى نوع الانواع و الى شيئى هو جنس لما تحته نوع لما فوقه كالحيوان و غيره من المتوسطات .

و قد بقى من الذاتيات مالا يصلح لجواب ماهو فلا يكون الاعم المحيط[١] لانه مقول[٢] فيكون خاصا فيصلح للتمييز بين[٣] المشاركات للشيئى فى معنى عام و يسمى فصلا و يرسم بانه الكلى الذى يقال على الشيئى فى جواب اى شيئى هو فى ذاته . و العرضيات الخاصة كالضاحك تُميّز الا انه تميز غيرذاتى . واىٌّ بطلب التمييز المطلق.

و فصل الحيوان فصل جنس الانسان و ليس جنسه فلا كل ذاتى اعم جنس كما ظن المتخلفون . و كل فصل فانه مقوم لنوعه و مقسم لجنس ذلك النوع . ومن الكليات ماله فصل مقسم دون المقوم كجنس الاجناس ومنها ماله المقوم[٤] دون المقسم كنوع الانواع و منها ماله كلاهما كالمتوسطات . و الفصل المقسم للنوع يقسم الجنس و لا ينعكس و الفصل المقوم للجنس يقوّم النوع و لاعكس .

والذاتى انحصر فى المقول فى جواب ماهو المنقسم الى المقول على المختلفات و الى المقول على المتفقات و غير المقول الصالح لجواب اى شيئى الذى هو الفصل.

---

١) معنى قوله « المحيط » هو مالا يتضمنه شئى يساويه فى الحمل كتضمن الحيوان للحساس والانسان للناطق لا بالعكس، شرح ٢) تقدير الكلام لوكان الاعم المحيط لكان مقولا لكنه ليس بمقول فليس بالاعم المحيط و قوله فيكون خاصا الخ يريد انه لما ثبت انه ليس باعم محيط وجب ان لا يكون مشتركا فيه لان كل مشترك اعم محيط و يلزم من باب عكس النقيض ان مالا يكون اعم محيطا لايكون مشتركا و كل ماليس بمشترك فهو خاص ، شرح ٣) خ م : من ٤) ع . مقوم .

www.alkottob.com

و العرضى [١] اما ان يكون محمولا على نوع واحد دون غيره كان نوعا اخيرا او متوسطا ، عم الجميع اولم يعم ، لزم اوفارق كقوة الكتابة ووجودها بالفعل للانسان و بسمى خاصة وترسم بانها كلى [٢] يقال على ماتحت حقيقة واحدة [٣] فقط قولا غيرذاتى ، وامّا ان يكون محمولا على نوع وغيره عم اولم يعم لزم اوفارق كالابيض على البيضان [٤] و يسمى عرضا عاما و برسم بانه كلى يقال على ما تحت حقيقة واحدة و غيرها قولا غيرذاتى . وقد يسمى عرضا و يحذف عنه العام [٥] وليس هذا هو العرض القسيم للجوهر فان هذا قد [٦] يكون جوهرا. فان الجسم عرض [٧] للابيض لخروجه عن مفهومه كمادريت و ليس عرضا بذلك المعنى واللون عرض بذلك المعنى و هو جنس السواد [٨] لا العرض العام . وخاصة الجزئى خاصة الكلى وعرض عام الكلى عرض عام [٩] الجزئى ولاينعكسان. و قد يكون شيئى واحد كاللون جنسا كما هو للسواد ونوعا كما هو للكيف و خاصة كما هو للجسم و عرضا عاما كما هو للانسان لاختلاف الجهات .

التلويح العاشر فى احوال لهذه [١٠] الالفاظ

هذه الالفاظ الخمسة التى هى الجنس والنوع و الفصل والخاصة والعرض

---

١) لوقسم العرضى الى ما يكون محمولا على كل واحد دون غيره والى مالايكون لدخلت الاقسام باسرها فيه و هو اصح من قوله على نوع واحد . و قد يمكن ان يكون مراده بالنوع هيهنا اى حقيقة كانت لكن فى هذا التاويل تعسف ، سرح. ٢) فى الاصول: كلية ، و فى ش بحث و اصلاح ٣) قوله فى الرسمين على ماتحت حقيقة واحده ولم يقل على حقيقة واحده لان الرجولية مثلا هى من خواص الانسان و لانضاف بالحمل اليه من حيث هو انسان فلا يقال الانسان رجل ولواضيفت اليه من حيث هو لعمت و ليس كذا، شرح ٤) ع ش : البيضانى ٥) زيدفى م بعد «العام» : فيظن انه قسيم الجوهر ٦) لايوجد « قد » فى ع ٧) م ع ش : عرضى ٨) ع : للسواد ٩) ع : العام ١٠) ش : هذه

www.alkottob.com

العام مشاركة [١] فى وقوعها على الجزئيات باسمائها وبحدودها [٢] ايضا . وثلثة الذاتيات واقعة بالتواطؤ لا بسوغ فيها التشكك الا على تفصيل سيأتى [٣]، والبافيان فد وقد [٤]. والفصل المنطقى الناطق لا النطق اذ لا حمل فيه . والصفات كالسواد لا يوصف بها الشيئى الا مع اشتقاق كالاسود فلا يقال الانسان سواد بل اسود . و يفهم من الاول [٥] دخوله فيه . ولولا الفصل ما [٦] استعد الجنس للخاصة وقد دريت ان من خاصية الفصل تقويم وجود الجنس المخصص [٧] ، و الحقيقة الاصلية [٨] ما يقوّم الجزء الخاص لها وجود العام كما يقوم المجموع والمختلفه ما يتقوم باجزائها ولا يقوم بجزئها [٩] المشترك بالخاص كالافطس و باختراع الاسامى لا تحصل حقائق [١٠].

و كون الشيئى موصوفا بانه احد هذه الخمسة اوانه كلى اوقسيمه [١١] اواحد قسميه ونحوها عرضى له . ووصف الشيئى باحد هذه لاضافة مّا اما الى فوقه اوتحته اومساوبه، وكلٌ فى نفسه دون النظر الى ذلك حقيقة نوعية . والذاتى ليس من شرطه ان يكون للحقيقة الاصلية بل قد يكون للشخص كالانسانية لاشخاصها . والمقسمات غير الفصل جاعلة للاصناف [١٢] ، هذا ما اردنا هيهنا .

---

١) ط : مشاركة ٢) كالانسان الصادق باسمه على زيد وعمرو وبحده ايضا اذ كل واحد منهما يصدق عليه انه حيوان ناطق . وقوله بحده لا يريد ان حد الكلى هو حد الجزئى الذى نحنه فان ذلك محال فى مثل الحيوان والانسان وفى كل جزئى تحت كلى بل يريد صدقه عليه لا على انه حده له . ومراده من الحد ماهو اعم منه ومن الرسم ، شرح ٣) يريد انه يانى فى علم ما بعد الطبيعة تحقيق الحال فيه فانه يخالف الجمهور فى ان الجواهر لا تقبل الشدة والضعف ، شرح ٤) يعنى قد يقع بالتشكيك وقد لا يقع ، شرح ٥) اى يفهم من حمل الفصل على النوع دخول الفصل فى النوع على المعنى الذى عرفه فى حمل كل ذاتى ، شرح ٦) ش : لما ٧) فيه نظر فان الاضافة الى المحل كاضافة السواد الى محله مقومة لوجوده وليست فصلا، شرح ٨) سيجيئى فى مبحث الحد كلام عن «الحقيقة الاصلية» ٩) ع ح م : لجزئها ١٠) ع : الحقائق ١١) قوله اوقسمه يريد الجزئى وقوله اواحد قسميه يريد الذاتى والعرضى وقوله ونحوها يريد لكونها مقولا فى جواب ماهو اوغير مقول وما اشبه ذلك ، شرح ١٢) ينبغى ان يفهم ان ذلك ليس على اطلاقه بل منها ما يكون منوعا لكنه لم يذكر ذلك فى الكتاب و ذكره فى غيره من كتبه ، شرح .

www.alkottob.com

المرصد الثانى فى القول الشارح

وفيه ثلاثة تلويحات

التلويح الاول فى الحد

الحد التام هو القول الدال على ماهية الشيئى وبجمع مقوماته كلها ، و بتركب فى الحقائق الاصلية من اجناسها وفصولها . وما لاتركيب فيه لاقول دال عليه فان احد اللفظين ان دل على ماوراء الماهية فليس القول حداً وان دلا على الوحدانى فترادفا. واللفظ الواحد اذا دل على الذات فهو اسم لاحدٌ وان دل على البعض فلا حد به [١] . وليس الغرض من الحد التمييز لحصوله بخاصة واحدة [٢] ولا المشروط بالذاتى لحصوله بفصل وبحد ناقص وهو الذى اخذ فيه الجنس البعيد مع الفصل كقولنا للانسان انه جوهر ناطق وقد اخل ببعض الذاتيات لعدم دلالة الاعم عليها اصلا ولدلالة الخاص النزاما وهو غير معتبر، بل الغرض من الحد تصور كنه الشيئى كما هو ويتبعه التمييز. ولا ايجاز فى الحد ولا تطويل أمّا فى المعنى فلان غير المقوم لا يورد والمقوم لايحذف وأمّا فى اللفظ فالجنس القريب اسمه اغنى عن تعداد [٣] مشتركات المقومات لدلالته عليها تضمنا والفصول وان كثرت لادلالة لبعضها على بعض الا بالالتزام فيذكر جميعها ، و ان اورد حد الجنس مقام اسمه لاضير وتركُ مثل هذ الايجاز لا براح فيه عن الحدية [٤] ، فمن شرط فى الحد الايجاز مخطئٌ [٥] ، والوجيز [٦] مضاف وكائن من وجيز [٧] كنسبة [٨] طويل لاخرى [٩] فالاضافات [١٠] المجهولة لايحد بها [١١] الغير الاضافيات [١٢] المعلومة دونها .

---

١) ع م : حدية ٢) ع : من الخاصة وحدة ، خ : بخاصية ٣) ع : تعدد

٤) خ م : الحادثه ، ش منلهما بلا نقطة ٥) خم : فخطا ٦) خم : الوجز ، ع :

(راجع ذيل الصفحة التالية)

www.alkottob.com

التلويح الثانى فى الرسم

وهو قول مؤلف من خواص الشيئ و اعراضه التى تخصه جملتها معا . و التام منه ما وضع فيه الجنس لتفييد ذات الشيئ ، والناقص ماليس كذلك . واللفظ الواحد كالخاصة لا يكفى للرسم فانه خاصة الخواص [١] المتلازمة ان كانت لحقيقة فيسوغ رسم الكل [٢] بها اذن فلا ميز فلاجواز ولايقدح هذا فى القول الذى استقصى فيه فى ذكر اللوازم . ولارسم واحد لمختلفين .

التلويح الثالث

ينبه فيه على امثلة فى الخطاء ليهذب الطبع فى الموفى لئلا يأخذ الشارح اللوازم العامة كالوجود والعرضية مكان الجنس والجنس والفصل احدهما مكان الآخر كقولهم العشق افراط المحبة بل هو محبة مفرطة ، ولئلا يحد الجنس بنوعه كتحديدهم الشر بظلم الناس ، ولايوخذ جنس مكان جنس كمن اخذ القوة والملكة فى حد الفاجر [٣] و القادر على الفجور كل مكان الآخر ، ولا يضعنّ [٤] الموضوع مكان جنس كاخذهم الخشب فى حد الكرسى ، ولا الموضوع الفاسد مكانه كقولهم الخمر عنب معصور وكذا الرماد خشب محترق ، ولا الجزء مكانه كقولهم الانسان حيوان ناطق وعموا بالحيوان ما

١) خم : للخواص . وفى الشرح : خاصة الخواص الملازمه هى كالكاتب والضاحك والمنتصب القامة فان كل واحد منهما خاصة للباقى وللانسان ٢) يريد بالكل الذات و باقى الخواص ، شرح ٣) خ : العاجز . و فى الشرح : هو كما يقال العفيف من له قوة يمكن بها من اجتناب الشهوات البدنية فان الفاجر له هذه القوة ايضا الا انه لايجتنب
٤) ش : تضعن .

بقية تعليقات الصفحة السابقة

الوجير ٧) خ : وجز ، ع : وجير ٨) عخم : لنسبة . ٩) ش : بالاحرى ، ط : لآخر ١٠) م والاضافات ، خ : و الاضافات المحموله ١١) ش م : لايحدها
١٢) م : الاضافات ، وفى الشرح : فالوجيز من الاضافات المجهولة فلا يحد به الامور الغير الاضافيه فى ذواتها وماهياتها المعلومة دون تلك الاضافات .

www.alkottob.com

يخصص به [١] فذلك لا يقال على المختلفات فلاجنسية بل تورد حيوانية غير مشروطة بتقييد ولاتقييد اذلوشُرط باللاتقييد لاجواز لافتران الفصل به . ولاتؤخذ الانفعالات مكان الفصول فانها اذا اشتدت قد تبطل [٢] وهذه مثبتة .

ولايُعرّف الشيئى بمثله فى المعرفة والجهالة كقولهم انّ الزوج ما ليس بفرد فضلاعن [٣] ان يُعرّف بالاخفى كقولهم انّ المثلث شكل زواياه الثلثة مساوية لقائمتين . ولا يعرف الشيئى بما لا يعرف الا به كقولهم ان الشمس كوكب تطلع نهارا ولابد من اخذ طلوع الشمس فى حد النهار .

ولا يكرر الشيئى فى الحد كقولهم ان الانسان حيوان جسمانى ناطق وقد دخل الجرمية فى الحيوان الا فى محالّ الضرورة كقولنا ان الاسود شيئى قام به السواد من حيث هو كذلك لئلا يُظنّ انه مجرد ذلك الشيئى .

والمتضايفان كالاب والابن اخذ كل منهما فى حد الآخر لمعية العلم بهما ولا يعلم ان التحديد بما به العلم فيقدم لا بما معه ومن علم احد المتضايفين علم الآخر بل الصواب ان يؤخذ الذاتان مجردين عن التضايف مع السبب الموقع للاضافة فينتصب حدا كقولنا ان الاب حيوان يولد آخر من نوعه من نطفته فلا مرجع فيه الى الابن . و فرفوريوس اخذ كلا من الجنس والنوع فى حد الآخر فحمل على سهوه .

وليس من شرط كل قول شارح ان يعرف المشروح له حديته او رسميته فقد عرفناك اجزائهما حين لم تعلمهما بما كنت [٤] سعرف انه احدهما . هذا ما اردنا من التركيب الموجه الى التصور ونذكر التركيب الموصل الى التصديق .

١) اى بالانسان اوالناطق ، ف شرح ٢) انما قد بقد لان من الانفعالات ما لا تبطل كالحركات السماويه والمعلات النفسانيه ، شرح ٣) لا يوجد «عن» فى ع
٤) خ ع : كنت ، ش بلا نقط . وفى الشرح : « انما قد عرفنا اجزاء الحد والرسم حين لم يكن الحد والرسم معلومين » وايضا : « فقد عرفت اجزاء الحد والرسم حين الجمل بهما بما سعرف انه واحد منهما على التعيين .

www.alkottob.com

المرصد الثالث فى التركيب الخبرى

وفيه اربع تلويحات

التلويح الاول فى انواع القضايا

وهيهنا مقدمة : اعلم ان للشيئ وجودا فى الاعيان اى فى نفسه وهوالمدلول عليه لاالدال ، و وجودا فى الاذهان وهودال على العينى حقيقة لا وضعا ، و وجوداً فى اللفظ و هودال وضعا على الذهنى ومدلول من جهة الكتابة ، ووجوداً فيها . و دلالتا هذين الاخيرين تختلفان بالاعصار ولا كذلك الدلالة الاولى .

واللفظ المركب اما ان يكون على سبيل التقييد وهوالمستعمل فى الاقوال الشارحة ، و كثيراً ما يقوم مقامه لفظ واحد كقولنا الحيوان الناطق المائت ويقوم مقامه الانسان . وماسوى هذا امّا ان يتطرق اليه الصدق والكذب ام لا ، والاول هو مطلوبنا وهوالخبر والقضية والقول الجازم وهوقول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه اوكاذب .

وهذا لا يخلو اما ان يكون اذا حلل كل جزء اول[1] له لايصلح وحده للخبرية اويصلح ، فالاول يسمى قضية حملية كقولنا الانسان حيوان اوليس . والمتقدم فى الوضع هيهنا ونحوه يسمى الموضوع ونحو المتاخر المحمول و«ليس» حرف سلب . ومن خاصيتها بساطة اجزائها اوتقييدها ان كثرت بحيث يصح ان يدل على كل واحد بلفظة واحدة .

---

١) فى الشرح : احترز بلفظ اول عن المفردات التى ينتهى اليها تحليل الشرطيات وبلفظ وحده عن كل واحد من الاجزاء الاول باعتبار التحليل حال انضمامه الى الاخر فانه اذ ذاك غير صالح للخبرية وانما يصلح لها حال انفراده لاحال تركيبه .

www.alkottob.com

والثانى يسمى الشرطية[١] ولايخلو اما ان يكون اصل الرباط بين جزئيه بلزوم او بعناد . و الأول يسمى شرطية[٢] متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، و يسمى ما قرن به حرف الشرط من[٣] جزئيها المقدم والمقرون بحرف الجزاء التالى ، و الثانى منفصلة[٤] كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا و اما ان يكون [٥] فردا ، وقد اخذ [ت] قضيتان فيهما واخرجتا باقتران[٦] هذه الادوات عن[٧] الخبرية لعدم صلوح كل واحد المتصديق بعد هذه ، ولولاها كانت قضايا . والاولى لجزئيها[٨] ترتيب يتغير المعنى بتغييره دون الثانية . و الاولى اذا تكثرت[٩] القضايا فى تاليها يتكثر لتكثر الربط بالمقدم و تمام الكلام التصديقى عند اول ما قُرن ، و ان تكثرت[١٠] فى المقدم فلا تكثر[١١]. وليكن « هذا به ذات الجنب » احَد الجزئين و « به حمى لازمة وسعال يابس وضيق نفس و نبض منشارى[١٢] » كلها يؤخذ تارة فى المقدم واخرى فى التالى ومربوطا به و يمتحن . بخلاف المنفصلة فان كثرة القضايا لا تخرجها عن الوحدة . و الحملية ايضا اذا تكثر فى جزئيها حرف عطف او ما يوجب الاستقلال فى الآحاد تتكثر فى ايهما كان . واشترك[١٣] الشرطيتان فى انحلالهما[١٤] اولا الى الحمليات ومنها الى المفردات و ان لأيدَلّ بلفظ[١٥] على احد اجزائهما الأول .

و لكل من هذه ايجاب و سلب ، فايجاب الحملية كقولنا الانسان حيوان اى المفروض ذهنا و عينا انه انسان دون شرط تعميم و تأبيد و مقابليهما هو حيوان و

---

١) ع ش : الشرطى ٢) ع ش : شرطيا متصلا ٣) خ : بين ٤) ع ش خ : منفصلا ٥) ع : اويكون ٦) م : باقران ٧) م : غير ٨) ع ش خ : لجزئها ٩) ع ش خ كثرت ١٠) ش : كثرت ١١) م : يتكثر ، و فى الشرح : يريد فلا يلزم النكثر ١٢) ع: متساوى ، ش بلا نقط . خ م : بيض منشارى ١٣) ع : اشتراك ١٤) فى الشرح: من الشرطيات ما يكون مركبة من شرطيات ايضا كما يتبين فيما بعد فلا يكون اول انحلال تلك الحمليات . ويمكن ان يتاول بان مراده بانحلالها اولا انهما تنحل الى الحمليات قبل انحلالها الى المفردات . ١٥) قوله بلفظ ، يريد به المفرد لا المركب ، شرح .

www.alkottob.com

يخص[١] به النسبة بهو. و سلبها كقولنا الانسان ليس بحجر، و حاله ما سبق . وايجاب المتصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ، و هو يتعلق باثبات اللزوم و ان كان بين السالبتين ، وسلبها ما يقطع اللزوم كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود . و ايجاب المنفصل[٢] ما يوقع العناد و ان كان بين سالبتين [و] مثاله ما ذكرنا ، و سلبه ما يقطع العناد كقولنا ليس « اما ان تكون الشمس طالعة و اما ان يكون النهار موجودا » . و اشترك ايجاب الثلثة فى ايقاع نسبةٍ[٣] مّا بين الجزئين و السلب فى رفع تلك النسبة .

و المتصلة الموجبة اذا قرن باحد جزئيها حرف السلب و ادخل عليهما[٤] لفظة « اما » بعد حذف اداتيهما[٥] صارت منفصلة و ان كان التالى اعم فليكن عند القلب السلب ماخوذا فيه[٦]. و المنفصلة اذا قرن باحد جزئيها السلب وادخل فيهما[٧] اداتا الاتصال صحت متصلة لانه اذ لم يجتمع وجود امرين يلزم من وجود احدهما عدم الآخر و اذا لزم[٨] معية وجودهما يعاند[٩] وجود احدهما عدم الآخر .

و المنفصلة منها حقيقية و هى التى يراد فيها بامّا منع الجمع و الخلو ، و منها غير حقيقية و هى التى تمنع الجمع دون الخلو كقولنا هذا المحل اما ان يكون ابيض او[١٠] يكون اسود ، او منع الخلو دون الجمع كقولنا اما ان لايكون هذا المحل ابيض و اما ان لا يكون اسود . و كل ما منع الجمع فقط اذا ادخل اداة الانفصال على سلبى جزئيه منع الخلو فقط .

---

١) ش : يختص ٢) م : المنفصلة ٣) م: النسبة ٤) ش : عليها
٥) ع خ : اداتها ، ش: اداتيها ٦) فى الشرح : كانه اعتبر فى الانفصال العناد فى الجمع خاصة و لم يعتبره فى الخلو فانه اذا قرن حرف السلب بالمقدم صارت منفصلة مانعة الخلو فلا يصح منعه من اقتران حرف السلب بالمقدم عند قلبها الى المنفصلة الا اذا عنى بها مانعة الجمع لا مانعة الخلو ٧) ش : فيها ٨) ع خ : و اذا انتفى
٩) خ : يغاير ١٠) م : واما ان لايكون .

www.alkottob.com

و قد تتاتى متصلة صادقة من جزئين كاذبين كقولنا ان كانت العشرة فردا فهى غيرمنقسمة بمتساويين، و كذلك المنفصلة الا انها غير حقيقية كقولنا « الفلك اما ان يكون حارا او باردا » فى جواب من اثبتها عليه .

و المتصلة لا يجب فى اتصالها اللزوم بحسب الاقتضاء[١] لذات الامر بل ان كان صحبه[٢] ايضا يجوز كقولنا ان كان هذا كاتبا فهو ضاحك و هما لازما امر غيرهما .

و المتصلة والمنفصلة يصح قلبهما الى الحملية اذا صرّح باللزوم و العناد كقولنا طلوع الشمس يلزمه وجود النهار ، او : يعانده الليل . و قد[٣] يصح القلب على[٤] غير هذا الطريق[٥] .

و الايجاب ابسط من السلب اذا الاعدام و السلوب يؤخذ فى حدها ثبوت ما[٦] و الا لامفهوم لها ، و لا ينعكس .

التلويح الثانى فى خصوص القضايا و اهمالها و حصرها

اعلم ان موضوع القضية اما ان يكون جزئيا و تسمى حينئذ مخصوصة و شخصية ، موجبة و سالبة ، كقولنا زيد كاتب ، او : ليس ، او كليا . فان لم يبين قدر الحكم و كمية الموضوع سميت مهملة ، موجبة او سالبة ، كقولنا الانسان فى خسر اوليس . و ان بين كمية الموضوع سميت محصورة و هى اما كلية موجبتها كقولنا كل انسان حيوان وسالبتها « لاشيئى من الانسان بحجر » و« ليس و لا واحد » . ولم يقتصر على ليس لاشعاره بحاضر الزمان و تخصيص الواحد . و اما جزئية موجبتها

---

١) م : الاقتصاد ٢) م : صحبة ٣) لايوجد « قد » فى ش ٤) ع: من ٥) شرح : يريد كما فى قولنا ان كان الحيوان متحركا بالاراده فهو صاحب غرض وهذا لايصح الا فيما كان المقدم والتالى مشتركين فى جزو ولهذا خصصه بقد. ٦) شرح : يريد ان السلب لا يتحصل فى الذهن الا سلبا لشيئى و كذا العدم اذ هو عبارة عن رفع الثبوت ، واما ان ذلك لا ينعكس فلان الايجاب لايفتقر فى تصوره الى تصور السلب والعدم .

www.alkottob.com

بعض الناس كاتب و سالبتها ليس بعض الناس كاتبا اوليس كل ، فان سلب البعض متعين فيهما و حال الباقى لم يتعرض [له] و « ليس و لا بعض » يعم .

و اذا[١] لم يطلب حال الجزئى فى العلوم و الاهمال مغلّط حذفتا[٢] ولم يعتبرغير المحصورات الاربع . و اللفظ الحاصر يسمى سورا مثل كل و بعض و لا شيئى و لا واحد ولا بعض ولا كل وغيرها .

و المهمل يذكر فيه طبيعة صالحة لان تكون قضية كلية او جزئية . والانسانية لو وجب فيها من الوحدة والكثرة واحد ما قيلت على الآخر . ولو وجب فيها الاستغراق ما كان الشخص الواحد يقال له[٣] «انسان» كما لا يقال له « رجال » وماقرنه احوال بشرايط[٤] لوخلى وحده كما هو لا يقتضيها . و الانسانية بالاشارة تتخصص[٥] و بسورما تتعمم فليسا مقتضياها[٦]. و اسماء الجموع[٧] مهملة ايضا لما قلنا . و اذا عرفت فاعلم[٨] ان الالف واللام و ان كان فى لغة العرب قد يزاد[٩] للتعميم فانه قد[١٠] يشار به الى الحقيقة الذهنيه كقولهم[١١] ان الانسان عام و نوع ، و لو استغرق لقام مقامه لفظة كل و ليس كذلك . و قد يراد به تعريف المعهود[١٢]، فان اورد موضوعا لقضية صارت شخصية . وقد يعنى به التوصيل[١٣] كقولهم هذا الرجل . و المهملة فى قوة جزئية لانه لما كان الايجاب و السلب على الكل يدخل فيه البعض فيتيقن[١٤] البعض فى المهمل و يشك فى الكل فاوجب[١٥] ان تكون فى قوتها . و الحكم على البعض لا يقتضى موافقة الباقى و لا مخالفته ، و كذلك الاهمال .

---

١) ع ش : اذا ٢) م ع ، حذفنا ، ش : حذفناه ، ويحتمل : حذفا ٣) خ م : انه
٤) م : لشرايط ، ع: الشرايط ٥) خ : متخصص ٦) م : مقتضاها ٧) خ : المجموع ٨) م : فعلم ٩) خ ع : يراد ، ش بلا نقط ، م : يزاد للتعمم ويحتمل: يراد به التعميم ١٠) لايوجد « قد » فى م ١١) خ : كقوله ١٢) ش : العهود ١٣) م : التوصل ١٤) خ ع : فيتقين ١٥) خ ع : ما وجب .

www.alkottob.com

و الشرطية المتصلة سورها «كلما» و[١] «دائما» فى الايجاب الكلى و «دائما ليس» و «ليس البتة» فى السلب. و الثلثة[٢] تصلح لسور ايجاب المنفصلة و سلبها الكليين، و سور جزئيتهما هو «قد يكون اذا كان» او اما او «ليس دائما» او «ليس كلما» او «قد يكون لا»، فنقول فى الشرطية المتصلة «قد يكون اذا كان زيد فى البحر فهو غريق»، فهو اتصال جزئى موجب يلزم حين لم يسبح وليس له سفينة او يقرن[٣] بهذه «قد يكون ليس» اومرادفيه. و فى المنفصلة نقول «قد يكون اما ان يكون زيد فى السفينة اويغرق» اى اذا كان فى البحر. و تسلبه[٤] بالاسوار المذكورة ايضا. و اذا خلّى «اما» و اذا كان» و «ان كان» لا يقتضى الجزئية و الا لضادت احد السورين الكلية[٥] والجزئية و ما احتاجت الى الآخر و ليس كذلك. و خصوص الشرطيات بتعيين الآن فان[٦] خصوصها واهمالها وحصرها يتعلق بالاوقات و الاوضاع كماكان فى الحمليات متعلقا بالاعداد فقد تتركب شرطية[٧] كلية من حمليتين جزئيتين.

التلويح الثالث فى لواحق القضايا و بعض تراكيبها و احكامها

انه قد يزاد[٨] فى القضايا ما يفيدها احكاما لا يقتضيها مجرد الحمل كلفظة انما

---

١) خ: او ٢) فى الشرح: هذه الاسوار الاربعة وهى كلما و دائما للكلى الموجب ودائما ليس وليس البتة للكلى السالب منها واحد يختص بالمنصله وهو كلما و الثلثه الباقية تستعمل فى المتصلة و المنفصلة ٣) ع: او يقترن، اذا يقرن، خ: او نقول ٤)، ع وسلبه ٥) م ش: للكلية، و فى الشرح: اذلو اقتضت الكلية لضادت سور الجزئيه و اسغنت عن سور الكليه و لو اقتضت الجزئية فلا يقرن بها سورالكلية لمضادته و ما احتاجت الى سور الجزئية لاستغنائها عنه. هكذا حكم صاحب الكتاب و فى هذا بحث و هوانه لامضادة بين سور الكلية والجزئية لصدق احدهما مع الآخر ثم ان الربط بين جزئى المتصلة هو اللزوم المقتضى للدوام بدوام صدق المقدم حيث لم يقرن به سور مختص للزوم بحال او وقت فيبادر الذهن الى الدوام.

٦) خ: الازمان، وفى الشرح: ليس المراد من الان هيهنا ما لا ينقسم بل المراد به الوقت المعين ٧) ع: الشرطيه الكلية ٨) فى الاصول: يراد، بلانقطه.

www.alkottob.com

فى العربية فانها اذا ادخلت فى القضية تفيد حصر الجزء المأخوذ فى قضية اخرى سالبة بالقوة او بالفعل فى الجزء الآخر فتارة تقتضى حصر الموضوع فى المحمول و تارة بالعكس . و كالألف و اللام فى المحمول كقولنا الانسان هو الضحاك[١] فانه يفيد حصر المحمول فى الموضوع و المساواة . و يدخل فى القضية حرف السلب لنفى مقتضيهما[٢] مع جواز بقاء القضية على ايجابها فيقال ليس ج الا ب و يراد اتحادحقيقتهما تارة و اللزوم اخرى . و فى الشرطيات يقال لماكان النهار راهنا[٣] كانت الشمس طالعة و هذا مع ايجاب الاتصال فيه يسلم[٤] وقوعها . و قد يقال لا تكون الشمس طالعة او يكون النهار موجودا ـ اوحتى يكون او الا ان يكون[٥] ـ فان شئت حذفت الادوات و ابقيت[٦] السلب وجعلتها منفصلة اوحذفته[٧] ايضا وجعلتها متصلة ، و هى الى الانفصال اقرب[٨] لقلة الحذف فيه . و يقال « لا يكون المحل حارا و هو بارد » و هو مشعر بمنع الجمع دون الخلو ، فان حذفت السلب آبت[٩] منفصلة غير حقيقية ، او تدخل اداة الاتصال عليها و التالى هو السالب اذ بالعكس لا يلزم اللزوم .

و المنفصلة اذا اورد لازم جزئها الاعم بدله صارت غير حقيقية كقولنا اما ان يكون زيد فى البحر و اما ان لا يغرق ، فالأخير لازم اللاكون فى البحر و هو اعم.

و قد يتركب كل من الشرطيتين من مثليه و من عددى قسيمه[١٠] و من مثله مع الحملية و من قسيمه معها ، فتقول « إذا كان كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

---

١) م : الضاحك ٢) ع خ : مقتضيها ، و فى الشرح : يعنى بذلك مقتضى انما و مقتضى الالف و اللام فى المحمول ٣) ع : زاهما ، زاهيا ، و فى الشرح : الراهن فى المثال الذى ذكره معناه الثابت ٤) ش : تسليم ، م ع : تسلم ٥) خ م ش: الا يكون . و فى الشرح : فان هذه العبارات الثلثه اعنى او و حتى و الا ان متقاربة المفهوم ٦) فى الاصول : بقيت ٧) ع : حذفتها ٨) فى الشرح : هذا انما هو بالنظر الى اللفظ و اما بالنظر الى المعنى فهى الى الاتصال اقرب كما ذكر فى غير هذا الكتاب ٩) خ ش : اتت ، م : انت ١٠) ح : قسيميه . و فى الشرح : يعنى المتصلة من منفصلتين و المنفصلة من متصلتين .

www.alkottob.com

فكلما كانت الشمس غاربة فالليل مـوجود » ركبت متصلة من متصلتين ، فـاذا قرنت باحدى الشرطيتين السلب و حذفت الاداة وادخلت اداة الانفصال صارت منفصلة من قسيميها[١] ، ونقول اما ان يكون « اما ان تكون الشمس طالعة و إما ان يكون الليل موجودا » و امـا ان يكون « اما ان تكون الشمس طالعة و امـا ان يكون النهـار موجودا[٢] » اى اما ان يصح هذا التقسيم و امـا ان يصح ذاك التقسيم هى منفصلة من مثليها ، و ان اقـرنت[٣] بـاحد جزئى الاولى السلب و بدلت الاداة الاولى للانفصال باداة الاتصال صحت متصلة من قسيميها[٤]. و نقول إمـا ان يكون « اذا كانت الشمس طالعة فالنهـار موجود[٥] » واما ان يكون « اما انتكون الشمس غاربة واما ان يكون الليل موجودا » هى منفصلة تركبت[٦] من مثلها و قسيمها[٧] . وان اقرنت[٨] سور المتصلة و اداتهـا بدل اداة الاولى للانفصال و السلب مع احد جزئيهـا صحت متصلة منهـا و تقول ان كان « كلمـا كانت الشمس طالعة فالنهـار موجود » فالشمس علة النهـار ، ركبت متصلة من مثلها و حملية و اذا اقرنت بالحملية السلب و بدلت اداة[٩] الاولى باداة الانفصال صارت منفصلة منهما . و تقول ان كان هذا عددا فهو امـا زوج و اما فرد ركبت متصلة من قسيمهـا و حملية ، و ان بـدلت الأداة و ادخلت فى الحملية سلبا صحت منفصلة منهما[١٠] .

---

١) خ م : قسيمها ٢) عبارات النسخ مشوشة فى هذا المثال و ما ذكرناه فى المتن هى الصورة الصحيحة التى يقتضيها المقام ٣) خ ش : اقترنت ٤) خ : قسيمها ٥) زاد فى خ بعد « موجود » : و اما ان يكون الليل موجودا ٦) خ ش : ركبت ٧) ش خ م : و قسيمه ٨) ش خ : اقترنت ٩) ع : اداة

١٠) شرح : اعلم ان كل واحد من هذه الاقسام قد تتضاعف الى غير النهاية مثل ان المتصلة من متصلتين قد يكون كل واحد من المتصلتين على اقسامها الستة وكذا الكلام فى اجزاء اجزائها و هلم جرا وقد ظهر فى أثناء ذكر اقسام الشرطيات كثير من لوازمها . ويجب ان تعتبر صحة اللزوم فى هذه الاقسام من غير النظر الى المواد .

www.alkottob.com

التلويح الرابع فى العدول و التحصيل و فيه ضابط المحمل

اعلم ان كل قضية اما معدولة و هى التى جعل حرف[١] السلب جزء موضوعها او محمولها ، و اما محصلة وهى ذات الجزئين المحصلين .

وحق كل قضية حملية ان يكون فيها موضوع ومحمول و نسبة . و كل[٢] يستحق لفظا دالا عليه . و كذلك الشرطيات . الا ان الروابط قد تطوى فى بعض اللغات ، و قد لا يتاتى الانطواء كما فى لغة الفرس فى قولهم زيد دانا است و فى العربية يقال زيد هو عالم . و اللفظة الدالة على النسبة هى التى تسمى الرابطة . و فى العربية يربط بلفظة هو و بكائن و يوجد كما يقال زيد يوجد كاتبا ، او كائن كذلك . فتصير هذه اداة بهذا المعنى ، و كانت بازاء مفهوماتها اسماء و افعالا ، فهى مشتركة اذن . و فى لغة العرب ان تقدم السلب على الرابطة فينفيها و يقطعها فالقضية سالبة ، و ان تاخر عنها فيرتبط بها و يصير جزءاً من المحمول كقولنا زيد هو غير كاتب . و القضية مع الرابطة تسمى ثلاثية و دونها ثنائية .

و الفرق بين السالبة البسيطة و الموجبة المعدولة انّ الاولى تصدق على المعدوم ـ اذ المنتفى يصح نفى صفاته ـ و الثانية اثباتية و لا اثبات الّا على موجود احد الوجودين[٣] فيثبت عليه الحكم بحسب احد ثباتيه او كليهما ، فلا يقال « العنقاء هو غير بصير » بل « ليس هو بصيراً » ، و الموجبة المعدولة كالتى محمولها غير البصير يكذب فى البصير و المعدوم و السالبة المعدولة تصدق فيهما كقولنا فلان ليس هو لا بصير ، بخلاف تعاقب السلوب فان ازواجها اثبات و افرادها نفى .

و الثنائية كونها موجبة معدولة او سالبة بسيطة يتعلق بنية المتكلم الا اذا كان اللفظ لا يستعمل الا للعدول كغير فى العربية فيتعين .

---

١) لا يوجد « حرف » فى خ ش م ٢) لا يوجد « كل » فى ش ٣) ش : احد الموجودين .

www.alkottob.com

و قد بوحث[١] فى ان القضية العدمية و هى التى محمولها يدل على سلب شيئى ممكن للموضوع او نوعه اوجنسه كقولنا زيد اعمى هل هى مساوية للمعدولة كقولنا زيد هو غير بصير او هى اخص . وليس هذا بحث المنطقى فان ذلك يختلف باللغات ففى الفارسية هما متساويان و لا يقال[٢] للحجر غير بصير و لا يقال له اعمى و لا نابينا اى غير البصير ، و فى العربية المعدول اعم اذ يقال للحجر غير بصير و لا يقال له اعمى والبارى غير جسم وليس ذلك امرا يمكن فى حقه ، ولا نوع ولا جنس له ، بل على المنطقى ان السلب اذا تأخر عن الرابطة اوارتبط بها كيف كان - ان لم يعتبر التأخر كلغة الفرس - فالقضية موجبة . و اثبتوا الواحا فى هذا البيان و هى ضايعة[٣].

فالقضايا اربعة موجبة بسيطة و سالبة كذلك و معدولتان .

ضابط فى الحمل : و ليكن معينا[٤] اجزاء الحمل[٥] و ما يتعلق به . اذا قلنا ان الحَمل ناهل[٦] ينبغى ان يتبين[٧] مفهوماتها ان الاول اعنى به السماوى اوالارضى ، والثانى المشترك بين الرّيان و ضده ايهما مقصود . و اذا قلنا زيد هوابٌ تُعيّن جهة الاضافة . و اذا قيل هذا الخمر مسكر فليراع بالقوة كما فى الدنّ او بالفعل ، الكثير اوالقليل ، كله او جزئه . و اذا قيل الثلج ينزل يُعيّن المكان من انه فى البلاد الباردة او الحارة و الزمان من انه فى الشتاء او الصيف . ويعرف الربط كما اذا قيل « ما يعلم الحكيم فهو كما يعلمه » انه الى ايهما يرجع من الحكيم و علمه . و يُبيّن الشرط كما اذا قلنا « المتحرك متغير » فيراعى مادام متحركا ، فان اهمال هذه مغلط جدا .

---

١) خ : يوجب ٢) م : ولايقال للحجر كورى اى اعمى ولانابينا اى غيرالبصير
٣) فى الشرح : انماكانت ضائعة لاختلافها باختلاف اللغات وخروجها عن ذكر نظر المنطقى و ان تلك المناسبات لا تخفى على من وقف على الاصول التى يتضمنهـا هذا الفصل . و هذه الالواح مشهورة فى كنسهم ٤) خم : معينا ٥) شرح : يريد باجزاء الحمل اجزاء القضية الحملية ٦) خ : باهل . شرح : الناهل من اسماء الاضداد فانه يطلق على الريان والعطشان ٧) خم : يبين .

www.alkottob.com

المرصد الرابع فی جهات القضایا و تصرفات فیها

و فیه خمس تلویحات

التلویح الاول فی الجهات

اعلم ان المحمول و ما یشبهه نسبته الی الموضوع و نحوه اما ان تکون ضروریة الوجود ای لابد من کونها فی نفس الامر کقولنا الانسان حیوان اولیس ، او ضروریة اللاوجود کفی قولنا الانسان حجر او لیس ، او غیر ضروریة الوجود و العدم بل ممکنة[1] کما فی قولنا الانسان کاتب اولیس. و تصدق علی الاولی لفظة الواجب و علی الثانیة الممتنع و علی الثالثة الممکن . و هذه الالفاظ الثلثة تسمی الجهات . و کل قضیة لها صلوح ان یصدق علیها فی الایجاب احد هذه یسمی مادته و ان صدق علی السلب اخری . و الجهة فولیة زائدة[2] علی نفس القضیة و المادة هی هی باعتبار ذلك الصلوح فیتبدل کاذبها بصادقها و هی بحالها . و یسلب جهة منها و قد یبقی موجبة.

والجهة لما کانت لفظة دالة علی وثاق الرابطة وضعفها فمکانها عندها والقضیة المصرح بجهتها تسمی رباعیة و فی الثنائیات حرف السلب مکانه قبل المحمول لانه ینفیه، و فی الثلاثیات قبل الرابطة . والسور مکانه قبل الموضوع اومدلوله لانه معیّن کمیته وان کان قد یتوسع فی وضعها لا کذلك .

و یقال للواجب و الممتنع الضروری و ان کان احدهما فی الوجود والآخر

---

۱) خم : ممکنه ۲) فی الشرح : یرید بالفولیة ما یدل علیها بالقول والقول هیهنا هو اللفظ من غیر تقیید له بالمرکب کما کان الاصطلاح واقعا علیه فعلی هذا ما یدل علیه بلفظة الواجب هو الجهة الواجبة . و بهذا یظهر الفرق بین المادة و الجهة فان الجهة هی ما یصدق علی القضیة من مدلولات هذه الالفاظ فتکون الجهة زائدة علی القضیة و اما المادة فهی القضیة بعینها .

www.alkottob.com

فى العدم . ثم الضرورة اما مطلقة غير محتاجة الى شرط لتداهر كقولنا القيوم حى و اما مشروطة اما بشرط[١] دوام الذات كقولنا كل انسان حيوان ـ و لا نعنى[٢] تسرمده بل مادام ذاته موجودة ـ و اما بشرط ان يكون الموضوع موصوفا بما وضع معه كقولنا المتحرك متغير مادام متحركا ، و فرق بينه و بين مـا قبله فان ذلك وضع فيه اصل الذات و هيهنا وضع الذات مع صفة التحرك اللاحقة بامرمحصل دونها . و اما بشرط وقت معيّن كقولنا القمر بـالضرورة كاسف ، او غير معيّن كقولنـا الانسان بالضرورة متنفس ، اوبشرط فى المحمول كقـولنا الانسان مـاش مـادام مـاشيا . وهذا يطّرد ايضا فى ما ذكرناه وان كان له ضرورة بجهة غيره ، ويعتبر الوقت المعيّن وغيرالمعين فى موضوع له لازم ضرورى يسوقه[٣] الى الحكم وقتا ما و غير ذلك من الاوقات . و شرائط الحكم ان تعرضت فهى جزء احدالجزئين والاّ لاضرورة بها . فهذه ستة اصناف.

و المشروطة الاولى جمعناها مع الضرورية الاولى فى اطلاق الضرورة لوجوب النسبة فيها لنفس الموضوع والمحمول ، ولم يشترط فى هذه المشروطة لادوام الذات حتى يخالفها مخالفة بعيدة ، و لا نعنى بالضرورى الوجود غيرهما . و قد يوجددائمة غير ضرورية كما يتفق لبعض الناس لازم للوجود او سلب دائم كسواد احد و لا بياضه، و لا ضرورة لهما لذاتة .

و لا حمل دائم غير ضرورى فى الكليات اذ ما لا وجوب فيه لا ترجّح فلاتعيّن لجزم العقل[٤] بالدوام . و ايضا ماليس بذاتى ولا لازم الماهية هوجايزالمفا قة فلا سبيل لمعرفة دوامه فى الجزئيات . وظُنّ منه ان لاضرورى غير دائم فى الكليات ولم يُعرف ان من اللوازم لوازم ماهية تسوق[٥] جميع جزئياتها الى امرفيصح الحكم الحاصرلها به .

و الأمكان قد يعنى به ما يلازم سلب ضرورة العدم و هوالاصطلاح العامى ،

---

١) لايوجد « امـا بشرط » فى ع ٢) ع : ولايعنى ٣) عم : ليسوقه
٤) خ م : العدد ٥) خ : يستوف.

www.alkottob.com

و وجه الخواص ما یسلب[١] الضرورتین ای الوجود و العدم عنه . وصح الأمکان العامی علی طرفیه لصدق الغیر الممتنع علیهما[٢] فخصّوه باسم الامکان ، و قد دخل الواجب فی الاول دون الثانی فصارت الأقسام بحسب هذا ثلثة واجب و ممکن و ممتنع ، و کانت بحسب المصطلح الاول ممکن و ممتنع . و الذی لیس ممکنا بالمعنی الثانی هو اما ضروری الوجود او العدم ، و یتعیّن فی سلب الاول الامتناع وتدخل الاربعة[٣] من الضروریات تحت الثانی[٤] لتوقف ضرورتها علی غیر نفس الموضوع والمحمول. و قوم حصروا الامکان بالقضیة العریّة عن الشرائط الاربعة ایضا کقولنا الانسان کاتب فصارت الاقسام اربعة : ضروری الوجود و العدم و ما له ضرورة ما و ممکن . و آخرون اخذوا الأمکان بحسب حال الشیئ فی المستقبل فان کان لایجب وجوده و عدمه فی کل وقت من المستقبل فهو ممکن وان وقع ، و الّا فلا . و جمیع الاعتبارات صحیحة .

و من ظنَّ انّ من شرط الممکن ان لا یکون موجودا فی الحال بل معدوما لأن الوجود یُخرِج من الامکان الی الوجوب لم یعلم ان العدم ایضا علی هذا الوجه یخرجه الی ضرورة العدم فان لم یخلّ هذا فلا یخلّ ذاك ثم ان کان الممکن ینبغی ان لا یتحقق فممکن العدم ینبغی ان لا یکون فی الحال معدوما فیکون موجودا و هو بعینه ممکن الوجود فشرط فی لا وجوده وجودَه . و الوجود الحالی لا ینافی العدم فی الاستقبال فضلا عن الأمکان .

و الأمکان علی المترتبات[٥] واقع بالأشتراك وعلی الاخص[٦] ایضا باعتباری جهة

---

١) ش : ما سلب ٢) خ . علیها ٣) شرح : یرید بالاربعة الضروریة المشروطة بالوصف العنوانی و الوقتیتین والتی بشرط المحمول ٤) خ : الباقی
٥) شرح : یرید بالترتب ما هو بالخصوص و العموم فان الاول الذی هو الامکان العام اعم من الثانی الذی هو الامکان الخاص و الثانی اعم من الثالث الذی هو الامکان الماری

(راجع ذیل الصفحة التالیة)

To: www.al-mostafa.com
www.alkottob.com

عمومه و خصوصه ، و كل على جزئياته متواطئ . فان قيل الواجب ان كان ممكنا ان يكون وممكن الكون ممكن اللاكون فالواجب ممكن اللاكون، وان كان غير ممكن ـ ومالیس بممكن فهوممتنع ـ فالواجب ممتنع . قلنا الجواب «ممكن» بالمعنى العام ولا ينعكس الى « ممكن ان لا يكون » لدخول غير ممتنع الكون و ممتنع اللاكون فيه و هو غير ممكن بالأمكان الخاص و لا يتعين فى سلبه ضرورة العدم بل قد يصح مع سلبه ضرورة الوجود فاستعمل الأمكان على الأشتراك ، و لا تستمع الى قولهم ان الممتنع ممكن ان لايكون[1] فينعكس الى ممكن ان يكون لانه بالمعنى العام و لا ينعكس الى ممكن ان يكون .

و سالب كل جهة ـ و لابد من تقدم اداة السلب فيه على الجهة ـ غير السالب الموصوف بتلك الجهة ، و لابد من تأخر السلب فيه عن الجهة ، فسالب الضرورة و الامتناع غير السالبة الضرورية و الممتنعة لصدق الأولين فى مادة الأمكان دونهما و سالب الامكان غير السالبة الممكنة لان هذه تكذب فى مادة ضرورة الوجود و العدم وهو يصدق .

التلويح الثانى فى تلازم ذوات الجهة

اعلم ان ذوات الجهات منها ما يتعاكس و منها ما يجرى بينها لزوم دون تعاكس و ليس من شرط كل لازم العكس ، و هذه طبقاتها .

---

١) لا يوجد فى ع : فينعكس الى ممكن ان يكون .

بقية تعليقات الصفحة السابقة

عن شيئ فى الضرورات ٦) شرح : يريد ان الامكان يصدق على الامكان الثالث بمعانيه الثلاثة المترتبة العام و الخاص و الاخص و يصدق على الامكان الثانى بمعنيين منها فقط و صدقه على الامكان الثالث بهذه المعانى المختلفة انما هو بالاشتراك اللفظى .

www.alkottob.com

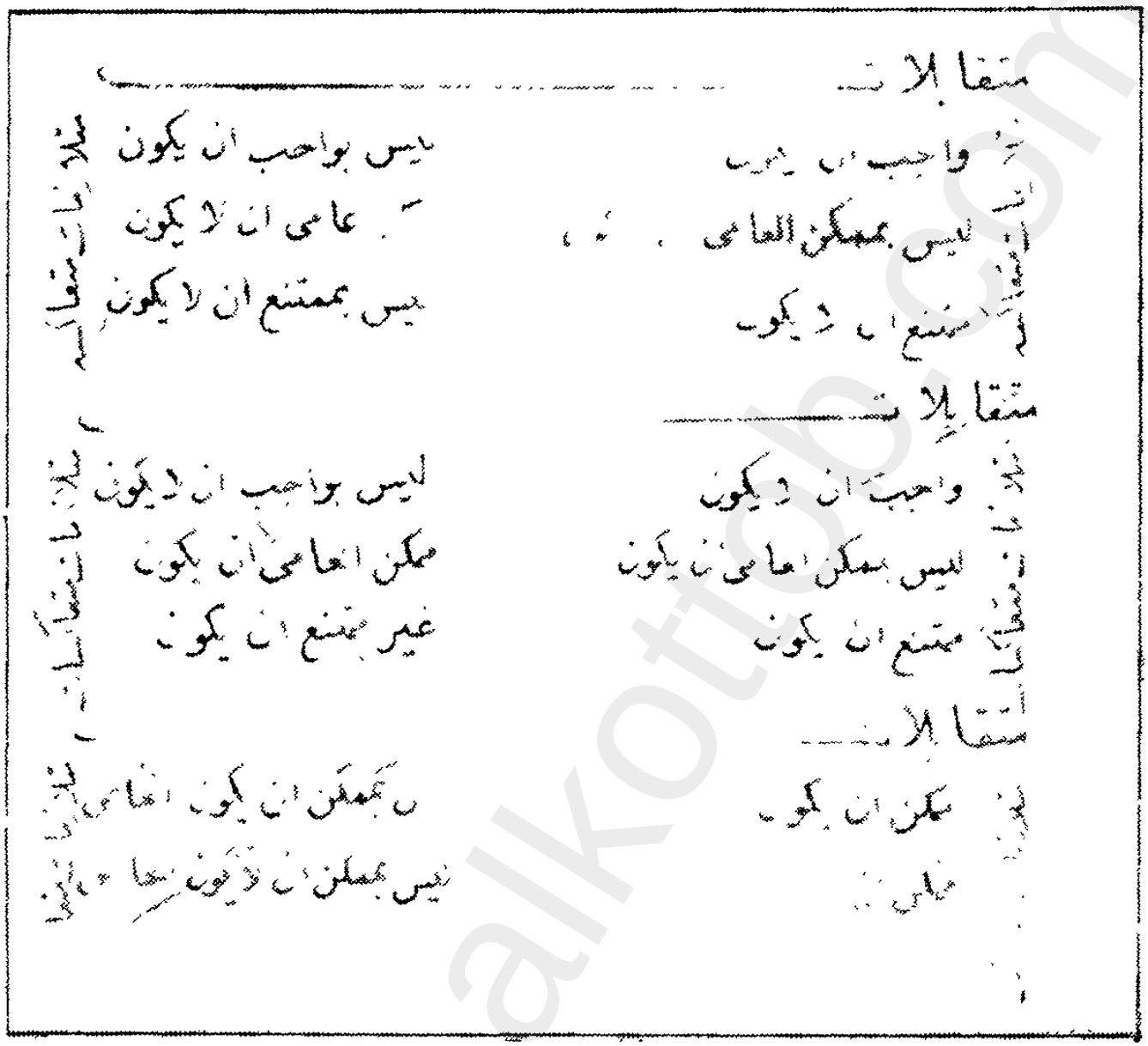

شرح : يريد بالتعاكس لزوم كل واحد منهما للآخر. والضابط فى اللوازم التى لا تنعكس هو ان الطبقات لما كانت ثلاثة كان نقيض كل واحد منهما لازم اعم من كل واحد من الطبقتين الباقيتين. و فى تلازم ممكن ان يكون الخاص و ممكن ان لايكون نظر و هو ان احدهما هوالاخر نفسه اذ لا معين للامكان الخاص الا ما يسلب الضرورة عن طرفى الوجوب و العدم والتلازم يستدعى المغايرة لكن المساهلة فى امثال هذه الاشياء لاتضر فى الغرض المقصود .

www.alkottob.com

التلويح الثالث في المقول على الكل و الفرق بين المطلقات و الموجهات

اعلم ان القضية التي فيها المحمول على الكل هي التي قيل[1] محمولها على المقول عليه موضوعها فاشتملت على عقدي حمل فلهذا سالبها البسيط ايضا يكذب في المعدوم للزوم ايجاب العقد الاول عليه فاستوى مع الايجاب المعدول . وفيها شرائط في الوضع[2] و الحمل اما الاول فاذا قلنا كل ج ب فلا يعني كلي الجسم لما علمت انه عام و نوع لا يصح الكل موقعه و لا كليته اذ يحمل على كل واحد ما ليس كل مفهوم الشيئي كلازم واحد و نحوه ولا كل الشيئي فانه كل مجموعي معناه الجميع ، وقد يحكم على الآحاد بالكل العددي ما لا يصح[3] عليه كقولنا كل انسان ذو نفس واحدة و لا كذلك الجمع . و لا يعني الجيم من حيث هو ج بل الذات الموصوفة به بالفعل و ان لم يكن ج فهو ب و الا ما صح ان نقول المتحرك قد يسكن و صحته لعدم اخذه من حيث هو ، ولا يشترط ايضا بلا كون ج بل مع استواء النسبة الى الشرطين ، و لا يعني[4] الموصوف به في احد الوجودين بل ما يعمهما دام اولم يدم ، و لا يشترط احدهما فيه .

و اما في الحمل ففي الضرورية نقول : بالضرورة هو ب مادام موجودَ الذات و ان لم يكن ج ان كان مما يجوز زواله ، فانه اعم في هذه المادة من جهة استمرار الحكم من قولنا « مادام ج » و ان كان « مادام ج » اعم منه من وجه لصحته هيهنا و في ما شرطه في الموضوع . و في الدائمة الغير الضرورية دائما من غير ضرورة مادام ذاته موجوداً و ان لم يكن ج ، [5]هذه صورتها وان كذبت كلية . و في الممكنة يمكن ان يكون ب العام او الخاص او الأخص . و في الضروريات الاربع هو ب

---

١) خ : قبل ٢) ش : الموضوع ٣) ش : يصلح ٤) م ع : لا يعني للموصوف ، خ : لا يعني للموصوف . ٥) شرح : اي و ان لم تكن الجيمية صادقة عليه كما سبق مثاله ، و هذا صورة هذه القضية بحسب الحكم والقول في المقول على الكل و ان كان لا يمكن صدقها لما بينا ان الحكم بالدوام في الكليات لا يكون الا ضروريا .

www.alkottob.com

مادام ب او مادام ج او نعيّن الوقت او نبهمه . فهذه هى الموجهة .

و ان لم يتعرض لجهة و حال ودوام او لا دوام بل يقتصر على ذكر المحمول فهى القضية المطلقة العامة وهى وان حصرت فى الأعداد مهملة فى الاوقات .

و القضية لو كانت تقتضى من الجهات و الضمات شيئا ما صح عليها خلافه فمن حيث هى هى صالحة للكل فاذا قلنا كل ج ب لا يقتضى دوام البائية ولا لادوامها ولا اتفاق الأعداد فى وقت الاتصاف[١] بل ان اتصف بالبائية بعض موضوعات الجيم فى وقت و البعض الآخر فى وقت[٢] آخر يصح . و تطّرد هذه المطلقة فى الضروريات الستة و اذ[٣] لم يشترط الدوام قد يصح قلبها من الايجاب الى السلب كما عمل الحكيم[٤] حيث قلب كل فرس نائم الى لا شئى من الفرس بنائم . و الضروريات الاربعة اذا حذف خصوص شرائطها مقيدة باللادوام كقولنا كل ج ب لا دائما بل وقتا ما هى المسماة بالمطلقة الوجودية و بنأتى بتة[٥] قلب موجبها الى سالبها ولا نصدق فى مادة الضرورة.

و قوم جعلوا مطلقهم[٦] ما وقع فى الماضى او الحال والممكن بحسب المستقبل و الواجب ما اشتمل على الازمنة الثلثة و بهذا فرّقوا بين الجهات و اذا انى زمان لم يبق فيه من الالوان غير السواد او غيره من مراتب العموم والخصوص صح ان كل لون سواد باطلاقهم لانه وقتى و قبل الوقوع ممكن بامكانهم ، و لا اطلاق و لا امكان بحسب الحمل الحقيقى فان هبهنا بالضرورة الوانا معقولة[٧] غير السواد و هذه الجهات سميت وقتية .

و الأمكان العام اعم من جميع الجهات ومن المطلقة العامة فان الممكنة تدخل فيها اشياء[٨] لا تقع ابدا و ليس المطلق هكذا . و الامكان الخاص اعم من الوجودية

١) ع : انصاف ٢) لا يوجد « وقت » فى خ ش م ٣) م : اذا ٤) شرح : يشير الى الحكيم ارسطاطالس فانه يعمل باهمله فى المطلقة بقلب الحكم الايجابى فيها سلبا و السلبى ايجابا ٥) لا يوجد « بتة » فى خ ٦) خ م : مطلقهم ٧) خ : فعوله ٨) م : الاشياء .

www.alkottob.com

لمثل هذه العلة . وهو اعم من المطلقة العامة من هذه الجهة وان كان هى اعم منه من جهة صدقها على الضرورى . و الوجودية اذا صرّح بها[١] جهة . و ظُنَّ ان المطلقة لدى التصريح[٢] جهة لأن لفظها دال[٣] و لم يُعلَم انه لم يدل على وثاق الربط و ضعفه وحال اصلا[٤] بل فيه عدم التعرض للكل .

و اما السلب فى المقول على الكل اما فى الاطلاق العام فينبغى ان لا يتعرض لحال و وقت بل كل ج ينفى عنه ب او يسلب عنه او ليس ب من غير تعرض جهة و ضمة . و المتداول فى اللغات لا شيئى من ج ب و تفهم مادام ج حتى لو وجد ج و هو ب يكذب فزاد[٥] على الاطلاق . و فى لغة الفرس بمولون هيچ ج ب نيست و كذا معناه فانهم ما تعرضوا فيها للآحاد . و فى الوجودية نقول كل ج ينفى عنه ب نفيا ضروريا لا دائما . و النظم المشهور[٦] لا يطابق من الوجوديات الّا لما شرطه[٧] فى الموضوع و اما فى الضرورة فلا فرق بين النظمين الّا ان قولنا كل ج بالضرورة ليس هو ب تعرض فيه للآحاد[٨] بالفعل ملاقيه[٩] للضرورة ، و قولنا بالضرورة لاشيئى من ج ب ليس فيه تعرض للآحاد الّا بالقوة بل هو حصر لكل ج انه ليس ب ، وتعلم حال الجزئيتين من الكليتين فقولنا بعض ج ب يصح مطلقا و ان كان فى وقت لاغير، و كل بعض اذا كان كذا فصح كل بعض مطلقا فيصح كل واحد ، فمن سلّم الاول واوجب فى[٩] الكلية عموم الأوقات كعموم الآحاد[١٠] للحمل اخطأ ، و الحكم على بعض شيئى

١) ع . به . ٢) م . التصرح ٣) ع : حال . ٤) سرح : فيه نظر و هو ان الممكنة العامه ايضا كذلك و لصاحب الكتاب على المطلقة العامة مباحثات كثيره ذكرها فى كتاب المطارحات و قد استصوب فى كثير من كتبه حذف المطلقة لكونها مغلطة كما حذف مهمله اعداد الموضوع الا انه ذكرها فى التلويحات اتباعا للمشهور .
٥) خ : فيراد . ٦) شرح : النظم المشهور يريد به لا شيئى من كذا كذا بالعربية و هيچ كذا كذا بالفارسية و قوله الا لما شرطه فى الموضوع هذا هو الذى سماه المتاخرون بالعرفى الخاص مثل لاشيئى من ج ب مادام ج لادائما. ٧) ش : شرط.
٨) ع . الاحاد . ٩) ش . على . ١٠) ش . كعموم الحمل.

www.alkottob.com

بجهة لاينافى صحة الحكم على البعض الآخر بجهة غيرها فان بعض الاجسام متحرك بالضرورة كالفلك و بعضها بوجود غير ضرورى و بعضها بامكان بحت ، و سالب الاطلاق او الوجود الصادق فى مادة الواجب غير السالبة الموصوفة باحدهما الكاذبة فيها[1] .

التلويح الرابع فى التناقض

اعلم ان التنافض هو اختلاف قضيتين بالايجاب و السلب على جهة [2] تقتضى لذاتها ان يكون احدهما صادقا و الآخر كاذبا و لايخرج الصدق والكذب منهما ، ثم لا يلزم ان يتعين الصادق عندنا فان قولنا زيد يمشى غدا زيد لا يمشى غدا يتناقضان و لا تعين عندنا و كذا نحوهما من الممكنات . و لا خلو من الايجاب و السلب فان كذب الايجاب معناه ان الامر ليس كما اوجب و كذب السلب هوان مخالفة الايجاب غير صادق .

و من شرط التناقض رعاية التقابل فليراع فى القضيين اتحاد الموضوع و المحمول و الربط و الاضافة و الجزء و الكل و الزمان و المكان و الشرط والقوة و الفعل ، وفى الجملة تتفقان لا محالة فى جميع ما وراء الايجاب و السلب مما يتغير[3] به حال القضية . و فى المحصورات زيادة شرط[4] و هو ان تكون احديهما كلية و الأخرى جزئية فتختلفان فى الكمية اعنى الكلية و الجزئية كما اختلفنا فى الكيفية اعنى الايجاب و السلب و الّا لايجب الاقسام[5] فان الكليتين فى مادة الامكان تكذبان و تسميان المتضادتين لان من خاصية الضدين امتناع الاجتماع فى الوجود دون العدم.

و كل كلى اذا اخذ موضوعا و جزئيّه محمولا كذب الكليتان فيه و صدق

---

١) لا يوجد « فيها » فى م . ٢) ع : حمله خ · جمله . ٣) ش . يتعين .
٤) شرح : يجب ان يتاول قوله بان ملك الزيادة فى اللفظ لا فى المعنى ليمشى كلامه
٥) خ ش ع : الاقسام .

www.alkottob.com

الجزئيتان[١] و سمى الجزئيتان الداخلتين[٢] تحت التضاد فاذا كذب كل ج ب ان كان لا لا شيئى صادقا فكذلك ليس بعض فلما لم ينعكس اطرد الجزئى نقيضا دون الكلى و كذلك فى السالب[٣] فاعتبر الاختلاف فى الكم . و فى التى تحفظ فيهـا الجهة قد يحوج الى امور فيها و سيانى .

و اذا اخذت الواح التعابض فطبقة الكليات الموجبة نقائضها سوالب جزئية و لم تصدق الكلية فى المواد الثلثة الا فى الواجب ، وطبقة سوالب الكليات لم تصدق فى غير كلى مادة الممتنع ، و اذا اخذت طبقة مختلفات الكم دون الكيف ففى طبقة السوالب افتسم السالبتان فى الامكان و كذبتا فى الواجب و صدقتا فى الممتنع ، و فى طبقة الموجبات افتسم الموجبتان فى الأمكان و كذبتا فى الممتنع و صدقتا فى الواجب، و فى مختلفات الكيف فقط افتسم ما خلا الامكان . فعرف ان الافسامـات فى هذه بخصوص المواد فلم يعتبر (كذا) . و لا تنافض فى المهملات لانها فى قوة الجزئيات .

فاذا عُرف ما قلنا فنقول المطلقة لا نفبض لهـا من جنسها اى بالاطلاق[٤] ليس لانها اذا لم يشرط فيها الدوام صدق موجبها و سالبها معا كما قلب الحكيم ولم يكن نقيضها سلب الاطلاق فانه بعد سلب الاطلاق كلما ثبت من الجهات الثبوتية فى الحقيقة لا بنافيها فلابد من السلب حتى بنافضها و غير الدائم لا بنافضها فنعين الـدائم ، و لا يشترط بالضرورة و الا تكذب مع المطلقة فى مادة السالب الدائم الغير الضرورى، و لا بشترط ايضا بغير الضرورة و الا تكذب معها فى مادة السالب الدائم الضرورى

---

١) سرح . مثاله اجماع كل حيوان انسان مع لا شئى من الحيوان بانسان على الكذب و اجماع بعض الحيوان انسان و بعضه ليس بانسان على الصدق . ٢) ش : الداخلتان . ٣) ش . السلب . ٤) سرح : ظن بعضهم ان نقيض قولنا بالاطلاق كذا هو بالاطلاق ليس كذا بتقديم الاطلاق على السلب و ليس ذلك بحق لما ذكرنا من جواز انقلابها من الايجاب الى السلب . وظن بعضهم ان نقيض بالاطلاق كذا ليس بالاطلاق كذا بتقديم السلب على الاطلاق و هذا لا يجوز (يستدل بالبيان المذكور فى المتن) .

انظر بقية التعليقات فى الصفحة المقابلة

www.alkottob.com

بقية تعاليقات الصفحة ٣٦

قوله (س ٥) واذا اخذت الواح النقائض الخ ، قال الشارح هذه المناسبات تتضح بهذا اللوح .

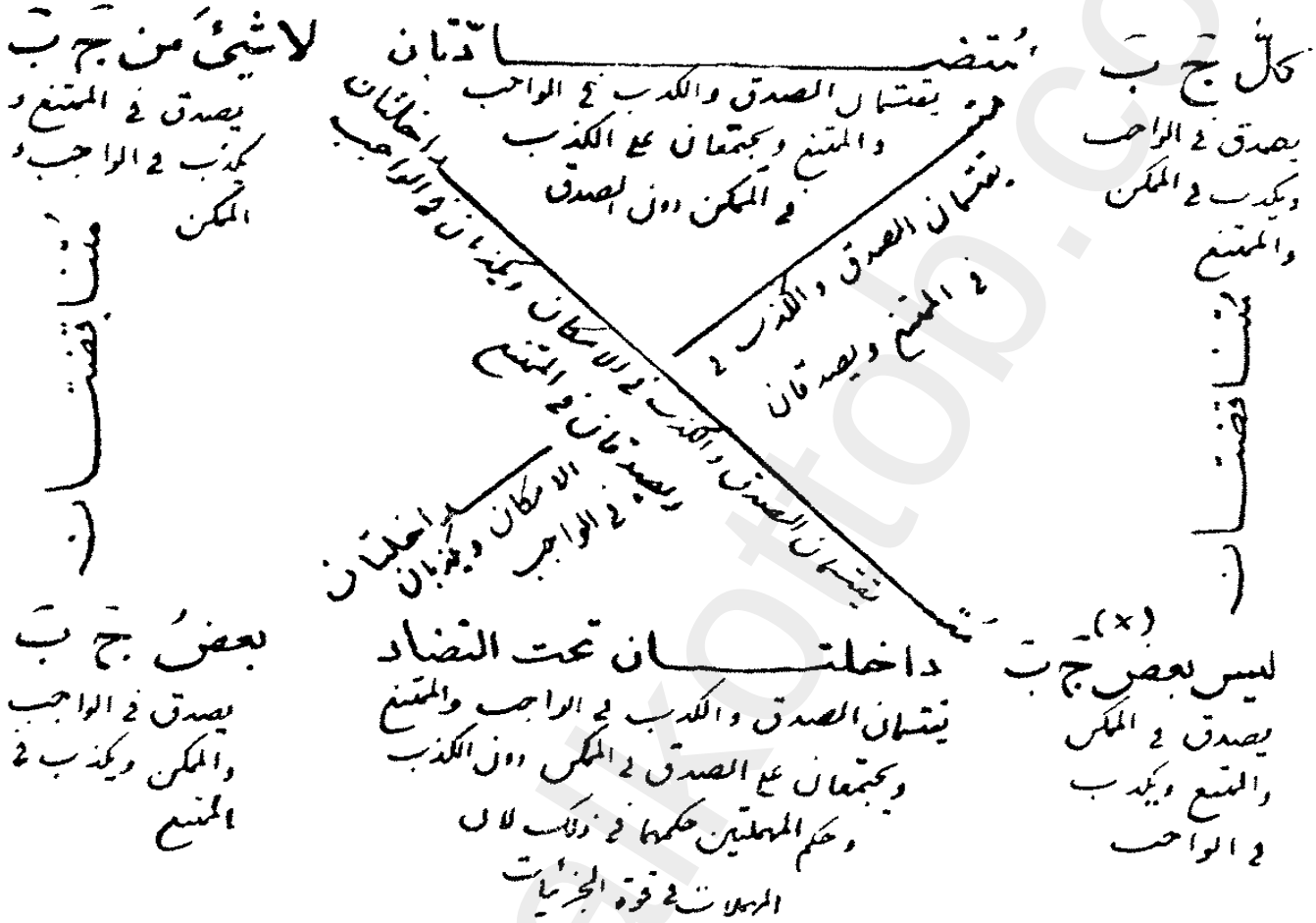

هذا ما افاده الشارح . و لمعلم ان عبارة « ليس بعض ج ب » في اللوح ، التي كسنا عليها علامة (×) ، كانت في النسختين الموجودتين عندي من السرح كذا : ليس كل ج ب ، و هو خطأ واضح نشأ و لاشك من سهو الناسخ ، فان المقام يستدعي قضية جزئية سالبة تختلف عن القضية التي تقابلها بالقطر (لاشئ من ج ب) كما و عن التي تقابلها بالعرض (بعض ج ب) كيفا ، وتلك القضية لا تكون الا « ليس بعض ج ب »، و بهذه الصورة وردت في منطق الاشارات ، ص ٥٥ من طبعة طهران الثانية ، وفي كتاب اساس الاقتباس ، ص ١٠٠ من طبعة طهران ايضا ، و قد اعتمدت في اصلاح هذا الخطأ عليهما . و للطوسي شارح الاشارات بيان هناك في توضيح المصطلحات الوارده في اللوح ربما يفيد القارئ فليراجع .

ع . ف

www.alkottob.com

و هو الامتناع ، بل الدائم مطلقا و ان كان في الكليات تتعين ضروريته ، فقولنا كل ج ب بالاطلاق نقيضه ليس دائما بعض ج ب ولا شيئ مطلقا محذوف الزيادة العرفية بعض دائما و في جزئي المطلقة كليتا الدائم و في الوجودية اذا قلنا كل ج ب نقيضه ليس بالوجود كل ج ب بل اما بالدوام القديم القبدبن بعض ج ب اوليس لانه اذا سلب الوجود فقد تبقى ضرورة الايجاب في الكل او السلب عنه ، و الضرورة الدائمة في الجزئيين او الدائم الغير الضروري فيهما و الدائم المطلق في البعض ايجابا و سلبا يغني عن تعدبدها . و اذا قلنا بالوجود لا شيئ من ج ب نقيضه ليس انما بالوجود لا شيئ من ج ب بل اما دائما مطلقا بعض ج ب او دائما ليس لبقاء الاقسام الستة المذكورة . و نقيض قولنا بالوجود بعض ج ب ليس انما بالوجود شيئ من ج ب بل اما دائما كل او دائما لا شيئ لاغير اذ جهات البعض لاتنافيه . و نقيض قولنا بالوجود ليس بعض ج ب دائما كل او دائما لا شيئ .

و قوم احالوا ليجعلوا نقيض المطلقة من جنسها فقالو كل ج ب مادام ج فأخذوها بشرط الدوام في الموضوع و اعلم انها خرجت عن الاطلاق و مع ذلك اذا اخذ من جنسها ليس بعض ج ب مادام ج بكذبان في بعض موادالوجودبات كقولنا الانسان متنفس و ان اخذ نقيضها المطلقة العامة فليست من جنسها .

و الدائمة الغير الضرورية اذا قلنا فيها بعض ج ب دائما غير ضروري او ليس بعض ج ب كذلك فنقيضه : ليس بالدوام الغير الضروري شيئ من ج ب او ليس شيئ من ج بالدوام الغير الضروري ليس ب[1] و يبقى اما ضرورة الايجاب او السلب في الكل او الوجود ايجابا و سلبا فيه فيهما[2] و كلتاهما كاذبتان كما دريت .

---

١) شرح . هو عين نقيض السالبة الجزئيه . ٢) سرح : الضمير في فيه عايد الى الكل و في فيهما الى الموجبة و السالبة الجزئيين اللين يطلب لازم نقيضهما .

www.alkottob.com

و الوقتية ان عين فيها الزمان و فيها[1] قصد الايجاب و السلب صح التنافض ، و الذى قال انه اذا قيل كل ج ب فى وقت ما غير معين نقيضه انه ليس بعض ج ب فى ذلك الوقت الذى فيه كل ج ب لم يدر انه اذا كذب كل ج ب كذب ليس بعض ج ب المشروط بوقت كون كل ج ب و ليس وقتامعينا ليتعرض له . وقولنا[2] كل ج ب مادام ج لا دائما فنقيضه ليس كل ج ب مادام ج لا دائما بل اما بعض ج ب دائما اوليس بعض ج ب ابدا او ليس بعض ج ب فى بعض اوقات كونه ج ، و لا يحتاج الى ذكر دوام البائية فى كل ج او سلبها فى جميع اوقات كونه ج لأن ذكر البعض هيهنا فى التنافض يغنى عن ذكر الكل كما عرفت ، و نقيض قولنا لاشيئ كذا ليس لاشيئ كذا بل ليس بعض دائما او بعض ج ب ابدا او فى بعض اوقات كونه ج و قس على هذا نقيض الجزئيين و يبدل فى النقيض البعض بالكل .

و نقائض الضروريات اوردناها فى هذه الألواح و لوازم نقائضها المتعاكسة القائمة مقامها لتورد حيث ترادفت السلوب فى نقيض سالبة .

بالضرورة كل ج ب	لا يمكن ان لا يكون كل ج ب
ليس بالضرورة كل ج ب	ممكن ان لا يكون كل ج ب
بالضرورة بعض ج ب	لا يمكن ان لا يكون بعض ج ب
ليس بالضرورة لاشيئ من ج ب	ممكن ان لايكون شيئ من ج ب
بالضرورة لا شيئ من ج ب	ليس يمكن ان يكون شيئ من ج ب
ليس بالضرورة لاشيئ من ج ب	ممكن ان يكون شيئ من ج ب

١) لايوجد «فيها» فى خ م ويحتمل ان يكون «فيه» اى فى الزمان ، وفى الشرح اذا كان الحكم فى القضية موجبه كانت اوسالبه فى زمان معين مخصوص وقصد ذلك الزمان بعينه فى الايجاب والسلب كانت الموجبة مناقضة للسالبه وبالعكس. ٢) م : ولولنا . وفى الشرح قولنا كل ج ب الخ هذه هى التى تسمى بالوجودية المرفية وبالعرفية الخاصه .

www.alkottob.com

بالضرورة ليس بعض ج ب	ليس بممكن ان يكون بعض ج ب
ليس بالضرورة ان شيئا من ج ليس ب	ممكن ان يكون كل ج ب

بين كل خطين متناقضان على الطول[1] ومتلازمان على العرض ، و على القطر متلازما نقيض كل واحد و منافضا لازم كل واحد . و الامكان هيهنا هو العام ، و قولنا كل ج ب بالامكان الخاص نافضه · ليس بالامكان الخاص كل ج ب بل إما بالضرورة في البعض ايجابا او سلبا ، و بالامكان لا شيئى ليس بالامكان لا شئى و يبقى القسمان بعينهما وفى الجزئيتين[2] هكذا فى الكل .

التلويح الخامس فى العكس

اعلم ان العكس هو[3] جعل موضوع القضية محمولا و المحمول موضوعا مع حفظ الكيفية و بقاء الصدق و الكذب . و نبدء بالسالبة الضرورية و ان كان فيه مخالفة العرف[4] لغرض لنا فنقول اذا قلنا ·الضرورة لا شيئى من ج ب فنصح عكسه

---

١) شرح · اما المتناقضان على الطول فمثل بالضرورة وليس بالضرورة ولايمكن و ممكن و اما المتلازمان على العرض فمثل بالضروره كل ج ب و لا يمكن ان لا يكون كل ج ب و اما متلازما بقيض كل واحد و منافضا لازم كل واحد فمثل بالضرورة كل ج ب وممكن ان لا يكون كل ج ب فان كل واحد لازم بقيض الاخر لزوما متعاكسا عليه وهو بعض لازمه ايضا . ٢) س الجزئيتين،شرح. والجزئيتان اعنى الموجبه والسالبه من الممكنه الخاصة هكذا بعضهما و لازمه الا انه يبدل البعض من افراد الموضوع بالكل منهما على قياس ما علمت فيما مر . و ينبغى ان لا يهمل تقديم السور على حرف الانفصال لئلا يخرج عن احراء لازم النقض قسم ربما كان الحق فيه مع كذب القسمين الباقين مع الاصل كما قد نبه عليه فيما تقدم و ذلك مما اغفل فى هذا الكتاب .

٣) شرح · هذا التعريف يخص بالحمليات فان اريد تعميمه قيل هو تبديل كل واحد من جزئى القضيه ذوى النسب بالآخر مع بقاء الصدق بحاله ، والاحتراز بذوى النسبب هو عن المنفصله فانه لا يتميز مقدمها عن تاليها الا بالوضع دون الطبع واذا بدل كل واحد من جزئيها بالآخر فهى هى لاعينها . ٤) شرح . اما مخالفة العرف فلان عادتهم الابتداء بالسالبة المطلقة العامة و اما غرضه فى المخالفة فلان الضرورية هى الاشرف و الاهم فى العلوم .

www.alkottob.com

بالضرورة لا شيئى من ب ج و اِلّا صح بعض ب ج بالامكان العام فنضع وجوده و نفرض البعض من ب الموصوف بج شيئا معينا هو د فد كما انه بعض ب الموصوف بج فهو بعض ج الموصوف بب و قد كنا قلنا بالضرورة لاشيئى من ج ب فصدقه معه محال وكان ذلك صادقا فيكذب هذا لانه محال و ما ادّى اليه يكون محالا و هو بعض ب ج فيصح بالضرورة لا شيئى من ب ج .

و الموجبة الكلية الضرورية لاتنعكس كليةلجواز ان يكون المحمول كالحيوان اعم من الموضوع كالانسان ولاينعكس كليا ولابد له من عكس فانه اذا كان بالضرورة كل ج ب فنجد شيئا معينا هو موصوف بالجيمية و البائية و ليكن د فهو من الجيم الموصوف بب فيكون من الباء الموصوف بالجيمية واذ لم يحصل العكس كليافيصح جزئيا و هو بعض ب ج و لا ينعكس ضروريا لجواز ان يكون المحمول كالانسان ضروريا للموضوع كالكاتب و الموضوع غير ضرورى للمحمول[1] بل ممكن . و لا ينعكس غير ضرورى فى جميع المواضع لجواز ان يكون الموضوع و المحمول كل منهما ضروريا[2] للآخر كالانسان والناطق ، فالواجب ما يعمها و هو الامكان العام و هو اولى من الاطلاق العام فى بعض المواضع لانه لا يعم ما لم يقع فلم يتناول جميع الممكنات الخاصة بخلاف الأمكان العام . و نبين هذا العكس بطريق آخر فنقول ان لم يصح « ممكن ان يكون بعض ب ج العام » فيصح « بالضرورة لا شيئى من ب ج » فبالضرورة لا شيئى من ج ب ، كما بينا عكسه ، و قد كنا قلنا بالضرورة كل ج ب .

و الجزئية الموجبة الضرورية تنعكس جزئية موجبة ممكنة عامة بالبيان المذكور من الافتراض و الخلف .

و السالبة الجزئية الضرورية لا عكس لها لان الموضوع العام كالحيوان قد

---

١) ش : المحمول . ٢) فى الاصول : ضرورى .

www.alkottob.com

يسلب بالضرورة المحمول الخاص كالانسان عن بعضه و بالعكس لا يتصور .

و اما الممكنات فالسالبة الممكنة الخاصة و العامة لا عكس لهما فقد يسلب محمول ممكن كالكتابة عن موضوع ضرورى له كالانسان فلايتأتى العكس حتى يقال ممكن ان لا يكون شيئى من الكاتب انسانا ، و كذلك الجزئى فان الانسان موضوع للكتابة لا عروض لها الا عليه فيكون دونها و لا تكون دونه فيسلب عنه و لا يسلب عنها .

و الموجبة الكلية الممكنة[1] العامة و الخاصة والجزئية تنعكسان جزئيتين كما بينا بالافراض . وعكس الممكنة الخاصة لا ينأتى ممكنة خاصة لجواز ان يكون المحمول الممكن للموضوع ضرورى[2] له الموضوع كالضاحك بالفعل للانسان فاذا قيل بالامكان كل انسان ضاحك لا ينعكس ممكنا بل هيهنا ضرورى ، و الضرورة غير مطردة ايضا لجواز ان يكون موضوع ومحمول كل منهما ممكن للآخر كالكاتب و الضاحك بالفعل فيصح ممكنا ، و الذى يعم الواجب و الممكن الخاص الامكان العام فنقول اذا كان كل ج ب باى امكان كان او بعضه فبعض ب ج بالامكان و الّا فبالضرورة لا شيئى من ب ج فبالضرورة لا شيئى من ج ب وكان كله او بعضه ب هذا محال . فان قيل أليس السالبة الممكنة فى قوة الموجبة فنقلبها اليها و نعكس الموجبة ثم نقلب الى السلب فنكون السالبة الممكنة انعكست ، فيقال اذا قلبت الى الايجاب و عكست جائت ممكنة عامة موجبة لا تنقلب الى السلب .

و المطلقة العامة السالبة و الوجودية لا عكس لهما لا كما ظنّ الظاهريون[3]

---

١) شرح : جماعه من المتأخرين زعموا ان الموجبة الممكنة غير معلومة الانعكاس فطعنوا فى السان الخلفى و الافتراض بما يجده فى كتبهم، وتعرف وجه الجواب عنه بما اعطيت من الاصول . ٢) كذا فى الاصول . ٣) شرح : الظاهريون هم الذين يحكمون بالظاهر من غير تامل لما هوالحق فى نفس الامر ، اولئك انما حكمو بانعكاس

(راجع ذيل الصفحة التالية)

www.alkottob.com

الذين احتجوا بطريق الخلف و لم يعلموا ان الخلف يبتنى على النقيض و لا نقيض لهما[١]، و ان اخذ النقيض دائمة جزئية فتنعكس موجبة مطلقة جزئية فان العكس لم يحفظ جهات الضرورة و الدوام فلا يناقض السالبة المطلقة . و انظر[٢] انا اذا قلنا بالاطلاق لا شيئى من الانسان بضاحك بالفعل كيف لا يتأتى ان نقول و لاشيئى مما هو ضاحك[٣] بالفعل انسانا .

و المطلقة الكلية و الجزئية الموجبتان تنعكسان جزئيتين لما بينا بالافتراض، و كذا الوجودية ، و كلاهما ينعكسان بالاطلاق العام فان المحمول الوجودى كالمتنفس للموضوع كالحيوان ذى الرية لا ينأنى العكس فيه وجودا بل ضرورا . و فى موضع يكون الموضوع و المحمول كل منهما وجوديا للآخر كالمتنفس و النائم الذين هما محمولا الانسان مثلا بالوجود ينعكس كل منهما على الآخر بالوجود ، فمما يعم المادتين الاطلاق العام . و يتأتى البيان الخلفى هيهنا فنقول اذا كان بالاطلاق كل او بعض من ج ب فبالأطلاق بعض ب ج و الّا دائما لا شيئى من ب ج فدائما لا شيئى من ج ب و قد كان بالاطلاق كله او بعضه ب ، هذا مُحال .

ساقة[٤]: اعلم ان الشرطيات المتصلة حالها فى التنافض و العكس حال الحمليات فنقيض «كلّما» «ليس كلّما» و نقيض «قد يكون» «ليس البتة» و على هذا قس . و

---

١) ع · لهـا . ٢) م : فانظر . ٣) ع خ · ضحـاك . ٤) شرح : الساقة هى آخر الجيش استعارها هيهنا لكون ما هى متضمنة له كالذيل علـى مبـاحث النقيض وكالخاتمة له . و انما خص المتصلـة بذلك دون المنفصلة لان المنفصلة لا عكس لها كما عرفت بل نجرى مجرى الحملات فى النقيض لا فى العكس .

(بقية تعليقات الصفحة السابقة)

السالبة المطلقة العامة والوجودية اذا كانتا كليتين اما اذا كانتا جزئيتين فما وجدنا من نقل ان احدا حكم بعكسها و صاحب الكتاب حكى عنهم انهم يحكمون بذلك فى السالبة مطلقا ولم يقيدها بالكلية وذلك توهم فنجب ان ينزل كلامه على الكلية لا غير وظاهران مراده ذلك .

www.alkottob.com

عكس كلما قد يكون و ليس البتة ليس البتة ، و هكذا فى الجميع .

و عكس النقيض هو[1] جعل مقابل الموضوع بالايجاب والسلب محمولا ومقابل المحمول موضوعا و الكيفية بافية و الصدق بحاله ، فقولنا كل انسان حيوان عكس نقيضه كلما ليس بحيوان ليس بانسان[2] لانك حصرت الموضوع فى المحمول فما لا يحمل عليه المحمول لا يحمل عليه الموضوع . و قولنا بعض الانسان حيوان عكس نقيضه بعض ما ليس بحيوان ليس بانسان .

و السالبة الكلية عكس نقيضها لا يصح كليا فاذا قلنا لاشيئى من الانسان بحجر ليس لنا ان نقول لا شيئى مما ليس بحجر ليس بانسان فيكون معناه كل ما ليس بحجر انسان و هو كذب ، بل يصح عكس نقيضه جزئيا .

و كذلك السالبة الجزئية فاذا قلنا لاشيئى من ج ب او ليس بعض ج ب فيصح بعض[3] ما ليس ب ليس بج و ان لم يصح هذا صح لا شيئى من غير الباء ج فينعكس لا شيئى من ج غير الباء فيكون معناه كل ج ب ، و قد قلنا ليس بعض ج ب . و فى بعض هذه المواضع يحتاج الى تقييد ذهنى كقولنا بعض الانسان موجود عكس نقيضه

---

١) شرح : هذا التعريف ايضا مخصص بالحمليات فان اريد تعميمه قيل هو جعل كل واحد من جزئى القضية دون الترتيب بالايجاب والسلب مكان الآخر مع بقاء الكيفية و الصدق . ٢) شرح : ما ذكره من انعكاس الموجبة الكلية فهو مخصص بما يصدق عليه الدوام اما بحسب ذات الموضوع و اما بحسب وصفه ، و اما اذا كانت جهة الاصل مطلقة او ممكنة فانه لا ينعكس كذلك اللهم الا بزيادة قيود لا حاجة الى ذكرها ومثال ذلك كل انسان ضاحك بالفعل فانه لا ينعكس الى كل ما ليس بضاحك بالفعل هو ليس بانسان، و دليله ان الموضوع محصور فى المحمول بمعنى انه اخص منه اومساوله فما لا يحمل عليه المحمول لا يحمل عليه الموضوع و هذا لا يتناول الا الضرورية والدائمة فيجب حمل كلام صاحب الكتاب على ذلك او على التخصيص ببعض الموجبات الكلية ولعله لاجل هذا لم يقل الموجبة الكلية عكس نقيضها كذا تنبيها منه على ان هذا الحكم ليس فى كل الجهات بل فى بعضها ، و لعله لم يعمم الحكم فى كل موجبة جزئية لهذا السبب . ٣) ع : فيصح ليس بعض الخ .

www.alkottob.com

بعض ما ليس بموجود فى الاعيان اى مما هوفى الذهن ليس بانسان اذمالس بموجود عينا لا بعض له فيه .

فان قيل قلتم ان السالبة الكلية[١] و الموجبة الجزئية تنعكسان و لديكم[٢] ان قولنا لا شيئى من الحائط فى الوتد لاينعكس ليكون لاشيئى من الوتد فى الحائط ، و كذلك قولنا بعض الشبخ كان شابا لا ينعكس لبكون بعض الشاب كان شيخا ، فيل ان العكس من شرطه جعل الموضوع بكليته[٣] محمولا و كذا المحمول وفى القضيتين ما نقل فى[٩] وكان اللذان هما جزءا المحمولين معهما ، و عكسهما الصحيح لاشيئى مما فى الوتد حائط و بعض ما كان شابا فهو شيخ ، فاذا قلنا قضية كذا لا تنعكس معناه لا يجب ان تنعكس .

١) شرح : يجب ان يضاف اليه « النى يصدق علىها الدوام الذاتى والوصفى » لان النى ليست كذا ما ادعى عكسها لوجه علبه شك ، و ظاهر ان مراده ذلك والمثال الذى تمثل به يحققه . ٢) خ م : فكذيكم ، و يحمل : فلدبكم . ٣) خ : بكلية ، م : لكليته .

www.alkottob.com

المرصد الخامس فی ترکیب الحجج

وفیه ثلثة مطالع

المطلع الاول فی حقیقة الحجة و اصناف صورها و موادها واحوالها[1] وفیه عشر تلویحات

التلویح الاول فی نفس الحجة و مبادیها و تقسیم صورها

اعلم ان الحجة قول مؤلف من اقوال یقصد به ایقاع التصدیق[2] بقول آخر ، و لها اقسام والعمدة من الاقسام انما هو القیاس وسنذکر باقی اقسامها ان شاءالله تعالی.

و القیاس هو قول[3] مؤلَّف من قضایا اذا سُلِّمت لزم عنه لذاته قول آخر . و لولا التقیید بالتألیف من القضایا لم تخرج من الحد القضیة الواحدة التی یلزم منها لذاتها صدق عکسها و عکس نقیضها . و قولنا لذاته یخرج به الأضرب العقیمة اذا انفق صدقُ نتیجتها لخصوصیة المادة و غیرها و کنتیجة تستنتج من قیاس لا ینتهی الی انتاجها الا بمقدمة اخری لم تذکر .

و القضیة اذا جعلت جزء القیاس تسمی مقدمة و اجزائها الذاتیة التی تبقی بعد التحلیل الی الافراد[4] تسمی حدودا ،لا الاجزاء الغیر الذاتیة کالجهات وادوات السلب

---

۱) لایوجد «احوالها» فی ع ش . ۲) شرح : هذاالتعریف لا یتناول القیاس الشعری اذ لا یحصل منه تصدیق کما سنعرف ، فان اردنا اندراج القیاس الشعری فیه قلنا الحجة قول مؤلف من اقوال یقصد به ایقاع او ما یقوم مقامه بقول آخر و یراد بالتردد ما یعم القسمین کما تبین فی باب التعریفات . ۳) شرح : لیس المراد من القول القول اللفظی بل الفکری . ٤) شرح : یرید بالافراد فی هذه المواضع لاالمفردات التی لا تنحل الی غیرها بل ما هو اعم من ذلك و هی الافراد التی تنحل القضیة الیها اولا سواء کانت مفردة کما فی الحملیات اومرکبة کما فی الشرطیات .

www.alkottob.com

و غيرها و لا الذاتية التى لا تبقى بعد التحليل كالروابط . مثال للقياس و مقدمتيه و المتعلق به قولنا كل ج ب و كل ب ا فكل ج ا ، فالقولان الأولان هما المقدمتان و مجموعهما قياس و الثالث اللازم منهما هو النتيجة .

و لم يشرط فى القياس ان تكون مقدمتاه مسلّمتين بل ينبغى ان تكونا بحيث لو سلمتا لزم ما يلزم سواء وجد التسليم بالفعل او لم يوجد . و من خاصية صحة صورة القياس تسليم لزوم قول منه و لا يوجد هذا فى صحة المادّة .

و القياس لا يخلو اما ان يُذكر فيه احد طرفى نقيض النتيجة بالفعل اولم يذكر ، و الاول[1] يسمى استثنائيا كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ، ذكر فيه احد طرفى نقيض النتيجة و هى[2] النتيجة بعينها . او يقال لكن ليس النهار موجودا فليس الشمس طالعة ، ذكر فيه احد الطرفين و هو نقيض النتيجة . و الذى لم يذكر فيه بالفعل ذلك ما ذكرناه من المثال الاول و ان كانت النتيجة بالقوة داخلة فى قولنا كل ب ا .

والقياس الاقترانى فيكون من سواذج القضايا الثلثة وقد يكون من المختلطات[3] بعضها مع بعض كما سنذكره . و يوجد فى الاقترانى حد مكرر فى المقدمتين مثل ب فيما سلف من المثال يسمى الحد الاوسط و يسقط فى النتيجة . و لكل واحد من المقدمتين حد يخصه و يسميان الطرفين و الرأسين والذى يصير موضوع النتيجة او مقدمها يسمى الاصغر و الذى يصير محمول النتيجة اوتاليها يسمى الاكبر ، والمقدمة التى فيها الاصغر تسمى الصغرى و التى فيها الاكبر تسمى الكبرى ، و تأليف المقدمتين يسمى اقترانا و الاقتران المنتج قياسا و كيفية وضع[4] الحد الاوسط عند الطرفين يسمى شكلا ، و اقتضى التقسيم اربعة اقسام فان الحد الاوسط اماان يكون

١) ع م : فالاول . ٢) كذا فى ع م ش، و فى خ : و حق (؟). ولعل الصواب : وهو. ٣) ش : مخلطات . ٤) ع : حد الوضع.

www.alkottob.com

محمول الصغرى و موضوع الكبرى او موضوع الصغرى و محمول الكبرى او محمولهما او موضوعهما جميعا . و الاوّل هو البيّن التام بنفسه و يسمى الشكل الاول لانه بيّن بذاته وينبيّن به غيره وهوالمنتج للمطالب الاربعة و ذوالشرفين اى الموجب الكلى لاناتج له فى الاشكال غيره اما غيره فلا ينتج الاالكلى دون الايجاب او الموجب دون كليه كالثانى والثالث ، والذى هوعكس الاول بعيد عن الطبع لابتفطن لكونه قياسا وفيه كلف شافه [ولذلك] اسفط ، والثانى والثالث يكاد الطبع بفطن لقياسيهما[1] من نفسهما . و اشترك الثلثة فى ان لا نتيجة فيها[2] عن سالبين[3] الّا فى سوالب هى فى حكم الموجبات ، و الشكل الثانى فيه تفصيل يذكر، و لا عن جزئيتين ولاعن صغرى سالبة و كبرى جزئية . و النتيجة تتبع اخس المقدمتين فى الكم و الكيف[4] لا غير الا فيما سنذكره و لو تبعت الاشرف لكانت اتم فى نفس حكمها وخبريتها مما نتجها[5] و هو المقدمة الأخرى .

الشكل الاول و هو الذى يكون الاوسط فيه محمول الصغرى و موضوع الكبرى وله شرطان احدهما ان تكون الصغرى موجبة او فى حكمها كالممكنات و الوجوديات السالبة ليدخل [الاصغر][6] فى الاوسط فيتعدى الحكم الى الاصغر اذ لو باينه فلا تعدى كما يوخذ الاوسط نوعا مباينا للاصغر و يسلب عنه و يحمل على الاوسط معنى يعمهما من الجنس وغيره كقولنا لاشيئ من الانسان بطائر وكل طائر

---

١) ع : لقياسهما . ٢) خ . منها . ٣) ع السالبين . ٤) شرح : لقائل ان يقول انه لم يبن بعد ما برهانيا ان النتيجة لا تتبع الاشرف و التعويل فيه ان كان على عبر اسفراء الضروب الممكنة فى كل شكل فكان من الواجب ان يذكر تلك الحجة على وجه التحقيق و ان كان على استقرائها فبيسه عقم بعضها مما يبتنى على ان النتيجة تتبع اخس المقدمتين يوجب الدور . ٥) ش : منتجها و هى . ٦) شرح : انما اشترط ان تكون الصغرى موجبة او فى حكمها لتكون الاصغر اخص من الاوسط او مساويا و ذلك هو المراد بدخوله فيه فان الاعم والمباين خارج عن الشيئ.

www.alkottob.com

حيوان لوجائت النتيجة لكانت سالبة البتة لان النتيجة تتبع الاخس و هى « لاشيئى من الانسان بحيوان » و لا شك فى كذبها ، و فى السالبتين يوخذ[1] الاكبر خاصة او فصلا للاصغر و الاوسط[2] مباينا لهما فلو جائت النتيجة لكانت سالبة و تكذب البنة . و الثانى ان تكون الكبرى كلية ليندرج الاصغر فى الاوسط فيتعدى اليه الاكبر و لوكانت جزئية يجوز ان يقع الاوسط جنس الاصغر او عاما آخر و يحمل على بعضه فى الكبرى الجزئية الموجبة او السالبة من موافقة او مخالفة فى الموجبة ما يسلب عنه و فى السالبة ما يثبت عليه فلا نتيجة .

و المعتبر من القضايا المحصورات الاربع و كل[3] من الصغرى و الكبرى يجوز ان يكون على حال واحدة من الاحوال الاربع فاذا اخذ كل واحد من اصناف الصغرى مع كل واحد من اصناف الكبرى كانت اربعة فى اربعة فهى ستة عشر ضربا فباعتبار الشرطين تعيّن من الصغرى موجبتاها و من الكبرى كلتاها فكل من كل منهما اذا ضم الى الآخر صار ضربا معتبرا فيكون اربعة اضرب فلما انحصر الصحيح فى اربعة فالباقيات[4] من اثنى عشر ضربا عوافر فاسدات . الضرب الاول من موجبين كليين ينتج موجبة كلية ، مثاله كل ج ب و كل ب ا فكل ج ا ، فانه اذا دخل الجيم فى الباء فكل حكم حكمت عليه ينعدى اليه . الضرب الثانى من كليين و الكبرى سالبة كلية ينتج سالبة كلية ، مثاله كل ج ب و لاشيئى من ب ا فلا شيئى من ج ا . الضرب الثالث من موجبين و الصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية ، مثاله بعض ج ب و كل ب ا فبعض ج ا . الضرب الرابع من موجبة جزئية صغرى و كلية سالبة كبرى ينتج سالبة جزئية ، مثاله بعض ج ب و لا شيئى من ب ا فبعض[5] ج ليس ا .

---

١) خ . يوجد . ٢) زاد فى خ بعد الاوسط : فيتعدى اليه الاكبر و لوكانت جزئية . و هوخطأ نشأ من التباس هذا « الاوسط » باوسط آخر سنجىء . ٣) ح: و كل واحد . ٤) خ ع : و الباقيات . ٥) م خ : فليس بعض ج ا .

www.alkottob.com

الشكل الثانى و هوالذى يكون الاوسط فيه محمولا فى المقدمتين و شرطه ان تكون مقدمتاه مختلفتين فى الكيفية ـ الا فيما يذكر من بعد ـ و الكبرى كليةً ، اما الاول فلان المتفقين[1] قد يثبت عليهما اويسلب عنهما شيئى واحد و لا نتيجة سوى الموجبة و المتباينين قد يثبت عليهما او يسلب عنهما شيئى واحد و لا نتيجة سوى السالبة و اذ لا لزوم لاحدهما فى الموجبتين و لا فى السالبتين فلا اطراد فلا نتيجة . واما الثانى فلان الكبرى الجزئية موجبة كانت او سالبة يجوز ان يكون الاكبر جنسا او عاما آخر للحدين المتفقين فالنتيجة موجبة او مباينا للاصغر و الاوسط محمول على الاكبر او مسلوب عنه فى الكبرى الجزئية الموجبة او السالبة فليس الا سلب النتيجة فلا لزوم لاحدهما فلا نتيجة . و بالشرط الاول تعرف ان لاقياس فى هذا الشكل من[2] المطلقين و الوجوديين و الممكنتين و لا عن خلطهما لان سلبها فى قوة ايجابها فيوجب المحمول الوجودى كالمتنفس على المتفقين كالانسان و الناطق بهذه الاعتبارات او يسلب فليس الا الايجاب اوعلى المتباينين كالانسان والفرس كذلك فليس غير السلب فلا لزوم لايجاب و لا سلبٍ فلا نتيجة .

وضروبه اربعة لنحو البيان المذكور ، الضرب الاول من كليين والكبرى سالبة فينتج كليةً سالبة ، مناله كل ج ب ولاشيئى من ا ب فتعكس الكبرى فتصير لاشيئى من ب ا و هو ثانى الاول فينتج لاشيئى من ج ا . او يبيّن بالخلف فنقول ان لم يصح لاشيئى من ج ا فيصدق نقيضه وهو بعض ج ا و نقرنه بكبرى القياس مجعولا صغريها وهى[3] لا شيئى من ا ب فينتج ليس بعض ج ب وكان كل ج ب ، هذا محال[4] ، وصورة القياس صحيحة و كذا الكبرى فالمحال لزم من كذب الصغرى التى هى نقيض النتيجة . وفى

---

١) شرح . فان المتفقين كالانسان و الناطق قد يثبت عليهما شيئى واحد كالضاحك .
٢) م : عن. ٣) فى الاصول . و هو . وظاهر ان الضمير راجع الى « كبرى القياس ».
٤) خ م . خلف محال .

www.alkottob.com

جميع قياسات الخلف التى فى الشكل الثانى يقرن نقيض النتيجة بالكبرى هكذا و فى الثالث بالصغرى مجعولا كبريها . الضرب الثانى من كلبنين و الصغرى سالبة ينتج سالبة كلية ، مثاله لا شيئ من ج ب و كل ا ب تعكس الصغرى و تجعل كبرى فينتج لا شيئ من ا ج ثم تعكس النتيجة ليرجع الرأسان كل الى مكانهما و هو المطلوب ، و البيان الخلفى على ما ذكرنا . الضرب الثالث من جزئية موجبة صغرى و كلية سالبة كبرى ينتج جزئية سالبة ، مثاله بعض ج ب و لاشيئ من ا ب يتبيّن[1] بعكس الكبرى و الخلف كما بيّنا . الضرب الرابع من سالبة جزئية صغرى و موجبة كلية كبرى ينتج جزئيةً سالبة ، مثاله ليس بعض ج ب و كل ا ب . لا ببيان بالعكس هبهنا لان السالبة الجزئية لا تنعكس والكبرى تنعكس جزئية و لاقياس عن جزئيتين ، فيبين بالخلف انه ان لم يصح ليس بعض ج ا فيصدق كل ج ا و ننمم كما ذكرنا ، او نبين بالافتراض فتقول و لبكُن البعض من ج الذى ليس ب د فيكون لا شيئ من د ب وكان كل ا ب ينتج من ثانى الثانى لا شيئ من د ا و بضم اليه « بعض ج د » فنتج من رابع الاول ليس بعض ج ا . و كل افتراض انما نتم بقياس من الشكل الذى فيه ذلك الضرب و بقياس من الاول .

الشكل الثالث و هو الذى الاوسط فيه موضوع فى المقدمين ، و شرطه ايجاب الصغرى او[2] ان يكون فى حكمه و كلية احدى المقدمتين ايهما كانت . اما الأول فلأن الصغرى السالبة يجوز ان يكون الاكبر جنسا او عاما آخر للحدّين فى الكبرى الموجبة فلو صحت نتيجة[3] لكانت سالبة البتة و تكذب او ان يكون الاصغر و الاكبر المتفقان مباينا[4] فى السالبتين فلو صحت النتيجة لكانت سالبة فتكذب[5] البتة، و اما الثانى فلأن المعنى الواحد الكلى قد يثبت عليه بالايجاب[6] الجزئى شيئان متفقان

---

١) م : يبين ٢) ع : و ٣) خ : صح نتيجة ، ع : صحت النتيجة ٤) م : مبابنا ٥) ع : و تكذب ٦) زيد فى خ : و السلب .

www.alkottob.com

او بسلبان ، او يوجب احدهما و بسلب الاخر و ليس غيرالايجاب ، اوامران مختلفان يجعل على الاقسام الستة و ليس غير السلب . و قرائنه ستة لان كبراه لما كانت كلية مع الصغرى الموجبة نتجت اربعة كالشكل الأول ولما لم تتعين الكلية جاز ان تكون الكبرى جزئية موجبة او سالبة فزاد ضربان . و خاصيته ان لا ينتج غير الجزئى . الضرب الاول منه من كليتين موجبتين و ينتج[1] جزئية موجبة ، مثاله كل ب ج[2] و كل ب ا تنعكس[3] الصغرى فيرجع الى ثالث الاول فينتج بعض ج ا او نقول ان لم يصح هذا يصح لا شيئ من ج ا و نقرنه بصغرى القياس وهى كل ب ج ينتج من ثانى الاوّل لا شئ من ب ا و كان كل ب ا هذا محال ولزم كذب الكبرى التى هى نقيض النتيجة. الضرب الثانى من كليتين و الكبرى سالبة ينتج سالبة تبين بالبيانين على ما ذكرنا الضرب الثالث من موجبتين و الصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية بالبيانين . الضرب الرابع من موجبتين و الكبرى جزئية ينتج جزئية موجبة و لا تعكس الصغرى ههنا فانها تنعكس جزئية و لا قياس عن الجزئيتين[4] فتعكس الكبرى و تجعل صغرى فتستنتج ثم تعكس النتيجة ، او نبين بالخلف فنقول ان لم يصح بعض ج ا فلا شيئ من ج ا و سمم كما ذكرنا ، او نبين بالافتراض فنفرض البعض من ب الذى هو الالف د حتى يكون كل د ا فنقول كل د ب و كل ب ج ينتج من اول الاول كل د ج فكل د ج و كل د ا ينتج من اول الثالث بعض ج ا الضرب الخامس من كلية موجبة صغرى و جزئية سالبة كبرى تنتج جزئية سالبة ، و لا بيان عكسى اذ لا عكس للسالبة ، و الصغرى انعكست صارت جزئية و لاقياس عن الجزئيتين ، فنبين بالخلف او بالافتراض فنفرض البعض من ب الذى هو « ليس ا » د فيكون لا شئ من د ا فنقول كل د ب و كل ب ج فكل د ج و يقرن بالمقدمة المذخرة[5] فيستنتج[6] المطلوب.

---

١) م : فينتج ٢) ع : كل ج ب ٣) خ ع : فتنعكس ٤) ش : جزئيتين ٥) خ : المؤخرة ٦) خ : فينتج .

www.alkottob.com

و الافتراض انما وضع لجعل قضية جزئية كلية . الضرب السادس من جزئية موجبة صغرى و كلية سالبة كبرى ينتج سالبة جزئية تبيّن بعكس الصغرى والخلف كما ذكرنا. و حيث صحت الجزئية صحت الشخصية فى الاشكال .

التلويح الثانى فى المقدمات الموجهة و المختلطات

اذا[1] كانت المقدمتان موجهتين بجهة واحدة فالنتيجة جلى ان سبعهما ، و الممكنتان تنتجان ممكنة لان ما يمكن ان يمكن يحكم العقل بامكانه ولا بنوفف كثيرا. واعلم ان النتيجة فى الشكل الاول تابعة للكبرى فى المختلطات لان الاكبر يتعدى الى الاصغر على نحو ما حمل على الأوسط الا اذا كانت الصغرى ممكنة و الكبرى وجودية فانا اذا قلنا بمكن ان يكون كل ج ب و بالوجود كل ب ا عرف من طبيعة الامكان جواز اللاوقوع ابدا فاذا[2] لم ينصف الجيم بالبائية ابدا فلا يلزم ان يتعدى اليه ا بالفعل بل بالقوة فهى ممكنة ، او كانت الصغرى ضرورية و الكبرى كل ب ا مادام ب الذى هو الواجب و غيره فج[3] يدوم[4] بالضرورة فيدوم ا بالضرورة ففى هذين تبعت الصغرى . و لا يجوز ان يقال فى هذه كل ب ا مادام ب لا دائما[5] لانا اذا قلنا كل ب ا مادام ب لا دائما حكمنا ان كل موصوف ب لا يدوم له العدم دوام البائية وكان من الموصوفات ب ج الذى ضرورى له البائية فلا يصدقان .

و تعلم[6] مما ذكرنا انه اذا كان كل ج ب بالامكان و كل ب ا بالضرورة ومعناه كل واحد مما يوصف بانه ب دام له البائية او لم تدم فهو بالضرورة ا و ان لم يكن ب كما عرفت فى المقول[7] على الكل فلا مدخل للبائية الغير الضرورية فى حمل الالفية على موصوفاتها فهى واجبة دونها و ج من الموصوفات ب بالامكان فاذا فرض وقوعه

١) خ : اذ ، ع : و اذا ٢) م : فاذ ٣) خ : بج ٤) زيد فى خ : ب
٥) زيد فى خ م : فانه لا يصدق مع الضرورية الصغرى ٦) خ م : يعلم ٧) ع: القول .

www.alkottob.com

فيجب دونه له الالفية .

واستثنى من كون النتيجة تابعة لأخس المقدمتين ما اذا كانت الصغرى ممكنة سالبة او وجودية سالبة مع كبرى ضرورية موجبة فان النتيجة موجبة ضرورية[١] و كذلك اذا كانت صغرى ممكنة موجبة و كبرى وجودية سالبة فالنتيجة موجبة ضرورية ايضا الا ان هذه السوالب فى حكم الموجبات[٢] فكانه لا يحتاج الى استثناء[٣].

و اما فى الشكل الثانى اذا كانت الكبرى سالبة مما ينعكس[٤] فيرجع الى الاول و تتبعها النتيجة[٥] لما علمت من ضابط الشكل الاول . و اما صغرى الضرب الثانى من الثانى صايرة كبرى الاول فالنتيجة تتبعها . و كذلك صغرى الرابع منه فانها بالافتراض تصير كلية و تنتهى الى ان تكون كبرى فى الاول فتتبعها نتيجة هى كبرى القياس الثانى من الافتراض و تتبعها النتيجة الثانيه ، فالعبرة[٦] فى هذا الشكل للسوالب فانها تصير كبريات الاول بعكس او افتراض فتتبعها النتيجة .

و ههنا ضابط - اعلم ان فى[٧] هذا الشكل اذا كانت مقدمتان فى اقتران لكل واحدة منهما جهة تكذب على الاخرى سواء كانتا موجبتين او سالبتين او احديهما موجبة و الاخرى سالبة فتحصل نتيجة سالبة ضرورية مثل ما يقول كل ج ب بالوجود او بعضه و كل ا ب بالضرورة فيعلم ان طبيعتى ج او بعضه و ا متباينتان[٨] بالضرورة اذ لو دخل احدهما فى الاخرى ولو بالامكان لتعدى اليه حكمه فلو كان ج من الموصوفات بالالف لكان ب ضروريا له ، و هكذا لو كان ا من الموصوفات بج لكان ب وجوديا له و على هذا جميع مختلفتى[٩] الجهة كيف كانتا من الايجاب و السلب فالنتيجة فى الكل ضرورية السلب الا اذا كان اختلافهما على وجه يجوز دخول احديهما فى

---

١) لا توجد « ضرورية » فى ع خ ٢) م خ : الموجب ٣) م : الاستثناء
٤) ع خ : يعكس ٥) من هنا الى « هى كبرى » ساقط من م ٦) زيد فى م خ: فى الجهات ٧) لا توجد « فى » فى ع ٨) فى الاصول : متباينان ٩) ش: مختلفتى .

www.alkottob.com

الاخرى كممكنة خاصة اوعامة او وجودية ومطلقة عامة او مطلقة عامة و ضرورية و نحوها . وكل جهة يعم الضرورة[١] و غيرها اذا كانت فى مقدمة مع[٢] ضرورية و اختلفت الكيفية فالنتيجة ضرورية السلب ايضالما قلنا

اما الشكل الثالث فالنتيجة فيه تتبع الكبرى لان الضروب الاربعة التى ترجع بعكس الصغرى الى الاول فالكبرى بحالها صائرة كبرى الاول فتتبعها النتيجة الا فيما استثنى فى الاول فنفى[٣] ماكبراه جزئية كالرابع و الخامس . و ظُنّ[٤] فى الرابع ان[٥] النتيجة تتبع الصغرى لانها تصير كبرى الاول و لم يعرفوا ان النتيجة موجبة جزئية محتاجة الى عكس و العكس لم يجب ان يحفظ الجهات بخلاف ثانى الثانى فان النتيجة تنعكس محفوظة الجهة لانها سالبة . و فى الضربين بينين بالافتراض ان النتيجة تابعة للكبرى[٦] فان كل د ا و لا شيئ من د ا جهتهما جهة الكبريان فبهما لقيامهما مقامهما وهما كبرا القياسين الاخرين فى الافتراضين فتبعهما[٧] النتيجة فتكون تبعت كبريى الاصلين .

فان قيل اذا كان مرد الشكلين الى الاول فلاحاجة اليهما ، قيل هذان من الطرق الصالحة المؤدية وقد تتفق ان تكون الوضع الطبعى لمقدمتى قياس على نحو ترتيب احدهما و بالرد الى الاول تتغير عن الوضع الطبعى كقولنا فى الثانى كل جسم منقسم و لا شيئ من النفس بمنقسم فاذا عكست الى لا شيئ من المنقسم بنفس تغيرت من الوضع الطبعى اذ الصفات اولى بالمحمولية و ان كان يصح موضوعيتها[٨] ، و كذلك فى قولنا كل انسان ماشٍ و كل انسان متنفس فان الوضع الطبعى يتغير بالعكس وان صح . و الثانى ينتفع به فى الفرق فكانه قيل فيه جيم محمول عليه ب و ا مسلوب عنه

١) خ : الضرورية ٢) م ش : معهـا ٣) ح م : نفى ٤) ع : فـان
٥) لا توجد « ان » فى خ ٦) ع : الكبرى ٧) خ م : فتبعهـا ٨) خ : موضوعها .

www.alkottob.com

ب فافترقا . و الثالث ينتفع به فى النقض كمن ادعى ان كل جرم يتخرق قيل[١] الفلك جرم و هو لا يتخرق فبعض الجسم لا يتخرق على الثالث .

فان قيل لمّا حذفتم الشكل الرابع معللين بالصعوبة و الكلفة فى العكس[٢] و فى ثانى الثانى و رابعه و رابع الثالث و خامسه من الكلف والعكوس ما ذكرتموه فهلّا عمّمتم الحذف او الاعتبار ، قيل مبنى الحذف ما كان مجرد الكلفة فان اعتبار الثانى كان لانه فى نفس قياسينه لايكاد يفتقرالى غيره فانا اذا قلنا كل ج ب ولا شيئى من ا ب فالطبع الصحيح ينفطن لأن الذى هو ب لا يكون الذى هو ليس ب فج ليس ا ، واذا قبل كل[٣] ب ج و كل[٤] ب ا فى الثالث ينفطن النفس لأن ب هوموصوف بالجيمية و الألفيّة فشيئى فى احدهما هو الآخر ، و اما الرابع فنفس قياسينه بعيد من الطبع و اثبات قياسينه اصعب من اثبات المطالب العلمية التى يراد اثباتها به فحذف ، فلم ينفطن جالينوس و بعض من ذبّ عنه من المتأخرين لهذه الدقيقة فشوشوا[٥] وشنعوا وضلّوا و اضلّوا . و العجب انه شنّع على المعلم الاول فى المختلطات من المطلقات بان ايرادها عديم الجدوى و اكثر قضايا علمه مطلقة

و عندى ان الشكل الثانى ليس بناتج[٦] لذاته بل لخصوصية الجهة و المادة فلو نتج بذاته لنتج على اطلاقه و ليس بناتج على اطلاقه و لو اعتبر كذا يلزم لنا ان نفنن[٧] كثيرا من الاضرب الفاسدة بزوائد فتنتج فهو لهذا دون الثالث ، فقولنا كل ج ب و لا شيئى من ا ب لذاته لا يلزم[٨] منه شيئى و لا رده[٩] الى الاول لجواز ان يقع فى مادة لا عكس لسالبها و لا نقيض ، الا انه عظيم النفع فى العلوم .

التلويح الثالث فى الاقترانات الشرطية

اعلم ان الشرطيات المنفصلة قد يتركب منها اشكال كما للحمليات ، فمن الشكل

---

١) خ م : فقبل ٢) خ م : العكسين ٣) ع م : كل ج ب ٤) ع : كل ا ب ٥) خ : فشرسوا و شغوا ٦) خ : سابج ٧) خ : نفس (؟) ، و لعل الصواب : نفيد . ٨) ع : لا يلزمه شيئى ٩) ع : برده (بلا نقط) .

www.alkottob.com

الاول تالى الصغرى يكون مقدم الكبرى كقولك كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالكواكب خفية . و من الشكل الثانى يشركان فى تال ، و فى التالث فى مقدم . و البيان العكسى و الخلفى على ما ذكرنا .

و من المنفصلين قد يركب القياس على كل الاشكال و الاشتراك بينهما فى جزء غير تام[1] و القريب من الطبع ما على الاول و الصغرى موجبة و الكبرى كلية كقولنا كل[2] عدد اما فرد و اما زوج وكل زوج اما زوج الزوج و اما زوج الفرد او زوج الزوج و الفرد جميعا فينحذف الاوسط المشترك فينتج كل عدد اما فرد و اما زوج الفرد او زوج الزوج او زوج كليهما .

و قد يتركب القياس من منصلة و حملية ، والقريب ما تقع الشركة فى التالى فتحصل النتيجة منصلة مقدمها مقدم المتصلة بعينه وتاليها نتيجة تالف التالى والحملية. و يجوز ان تكون الحملية صغرى و يجوز ان تكون كبرى ، مثال ان تكون الحملية كبرى قولنا ان كان ا ب فكل ج د وكل د ه ينتج ان كان ا ب فكل ج ه ، و مثال ان تكون صغرى ان نقول كل د ج و اذا كان ا ب فكل ج ه ينتج ان كان ا ب فكل د ه ، و هكذا جميع الضروب ، و استخراج الاصول[3] مما سلف لا يصعب على الفريحة التامة .

وقد يتركب القياس من منفصلة و حملية والمنفصلة كبرى، مثاله : الثلاثة عدد وكل عدد اما زوج و اما فرد ينتج ان الثلاثة اما زوج و اما فرد . و قد تقع منفصلة صغرى مع حمليات كقولنا كل منحرك امّا نبات او حيوان او جماد وكل نبات جسم

---

١) سرح : الشركة فيه | فى هذا القسم | قد تكون فى جزء تام و غير تام وصاحب الكتاب لم يتعرض للاول و مثاله : اما ا ب او ج د و دائما اما ج د او ه د و ينتج ان كانا حقيقيين ان كان ا ب ف ه د او ان كان ليس ا ب فليس ه د . ٢) هذه هى الصورة الصحيحة لهذا المثال انفردت بها نسخة م من بين سائر الاصول و هى مطابقة لما فى كتاب النجاة لفظا بلفظ. ٣) خ م : الاحوال .

www.alkottob.com

و كل حيوان جسم و كل جماد جسم ، فهذا هو الاستقراء التام فالنتيجة موضوعها موضوع الانفصال و محمولها محمول الحمليات و هو كل متحرك جسم ، و على هذا يستخرج الباقى .

و قد يقع التأليف من متصلة و منفصلة و الاشتراك فى جزء غير تام كقولنا ان كان هذا كثيرا فهو ذو عدد[1] و كل ذى عدد فهو[2] اما زوج و اما فرد فالنتيجة مقدمها ذلك بعينه و تاليها نتيجة تأليف التالى و المنفصلة كقولنا[3] ان كان هذا كثيرا فهو امّا زوج و امّا . و قد يقع فى جزء تام كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و اما ان يكون النهار موجودا و اما ان يكون الليل موجودا فتصح نتيجة منفصلة كقولنا اما ان تكون الشمس طالعة و اما ان يكون الليل موجودا ، و يصح متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالليل ليس بموجود . و لانطول فى هذا المختصر ما لأُيحتاج اليه فالذكى[4] لا يعجز عن استخراج ما بقى .

التلويح الرابع فى الاستثنائيات

و الاستثناء هو رفع احد جزئى الشرطية اووضعه ليلزم وضع الآخر او رفعه ، و القياس الذى منه ذلك استثنائى ، و يسمى بشرطية و حملية فيما تتركب من الشرطيات من حملتين ، ففى المتصلة يُستثنى عين المقدم فينتج عين التالى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فينتج[5] النهار موجود . او يُستثنى نقيض التالى لينتج نقيض المقدم كقولنا فى المثال المذكور لكن ليس النهار موجودا فليست الشمس طالعة واما استثناء عين التالى او نقيض المقدم فلا[6] ينتج اذ ربما يعم التالى اعم فلا يلزم من وضع الاعم وضع الاخص ولا من رفع الاخص رفع الاعم ولكن يلزم من وضع الاخص

١) ع ، فهو عدد ٢) لا يوجد «فهو» فى خ م ٣) م : كقولك ٤) خ : و الزكى ٥) خ م : ان النهار . ٦) فى الاصول : لا .

www.alkottob.com

وضع الاعم ومن رفع الاعم رفع الاخص[١]، وفى محالّ المساواة[٢] قد تأتى الاستثناآت الاربعة و لكن لا تُعتبر خصوصيات المواد . و الاضرب العقيمة حذفت لعدم اطرادها لا لامتناع الاتفاقات .

و اعلم ان المتصلة لا تكون ممكنة و لا وجودية اذ لا استثناء كقولنا يمكن ان كان زيد فى السوق ان يكون قائما ، فلا يُستثنى الا ان يؤخذ الامكان جزء التالى فتكون ضرورية . و كذلك قولنا ان كان هذا انسانا فهو متنفس بالفعل اذ الربط فى المتصلة هو اللزوم و لا لزوم الا للتنفس بالفوة و هو ضرورى دائم .

و المنفصلة الحقيقية يُستثنى فيها عين ما اتفق فينتج نقيض ما بقى فل او كثر كقولنا هذا العدد اما تام او ناقص او زائد لكنه تام فينتج ليس بزائد و لا ناقص . او يُستثنى نقيض ما اتفق فينتج عين ما بقى ان كان واحدا او منفصلة فى البواقى ان تعددت الاجزاء .

و [اما] الغير الحقيقية فمانعة الخلو فقط يستثنى فيها النقيض لينتج العين ، و لا ينتج استثناء العين للنقيض كقولنا اما ان لا يكون هذا حيوانا و اما ان لا يكون نباتا فبقال لكنه حيوان فينتج انه ليس بنبات لاغير و مانعة الجمع دون الخلو يستثنى فيها العين للنقيض لاغير. و المحرفات ترد الى النظم المستقيم . والمنفصلة التى اجزائها غير متناهية لا يستثنى [فى هامشه] فان رفع الكل[٣] لوضع واحد لا يمكن و وضع واحد

---

١) شرح : هذا هو الذى استدل به صاحب الكتاب على عموم الضربين و لا يتم ذلك الا ان يضاف اليه « و لا يلزم من وضع الاعم رفع الاخص و لا من رفع الاخص وضع الاعم » فان اعتذر بان ذلك واضح لا حاجة الى ذكره قلنا و كذا الاول فكان الواجب ان يقول فلا يلزم من وضع الاعم وضع الاخص و لا رفعه و لا من رفع الاخص رفع الاعم و لا وضعه . ٢) شرح : اى فى الموارد التى يكون التالى فيها مساويا للمقدم .
٣) شرح : ينبغى ان يفهم من قوله رفع الكل رفع كل ما يبقى من اجزاء المنفصلة لا رفع كل اجزائها و ذلك ظاهر و بالجملة ان هذه المنفصلة لا تتم فلا تحصل و لا استثناء فى القياس المنفصل الا بعد تمام الانفصال و تحصله ، وهذا اخصر من الوجه الذى اورده فى الكتاب. و مثال هذه المنفصلة قولنا : اما ان يكون هذا العدد اثنين او ثلثة او اربعة و هلم جرا .

To: www.al-mostafa.com
www.alkottob.com

لرفع الكل لا يفيد فانه لم يحصل فى التصور .

التلويح الخامس فى القياسات المركبة

و اعلم انه لا قياس من اقل من مقدمتين فان المقدمة الواحدة اما ان تشتمل على كل النتيجة او على جزئها ، فان اشتملت على كلها فهى شرطية لابد من استثناء لتنتج و قد تمت مقدمتان ، و ان اشتملت على جزئها و للنتيجة[1] جزء آخر فلابد مما يشتمل عليه حتى يلزم ارتباط الجزئين و قد حصلت[2] مقدمتان .

و لا قياس من اكثر من مقدمتين فى السواذج و يجوز فى غيرها كالاستقراء التام مع ان الكثرة هناك فى حكم المقدمتين ايضا فان النتيجة لها طرفان فالمقدمة ان لم تناسبها بطرف فلامناسبة فلا انتاج واذا ناسب كل من المقدمتين طرفا فلامدخل للثالث اجمالا . و نفصل تفصيلا لوحيا فنقول المقدمات ان زادت على اثنتين فاما ان تكون واحدة لا تناسب النتيجة فلا اقتضاء لها و لا تعلق و اما ان يشترك كل واحد من المقدمات مع النتيجة و ليس لها الا طرفان فلابد من[3] ان تشترك مقدمتان فى طرف واحد لها فيصير جزءا النتيجة الاصغر و الاكبر مشتركا بين المقدمات فصارت حدا اوسط هذا محال[4]. بلى قد توجد مقدمات كثيرة مسافها الى نتيجة واحدة و هى فى قياسات كثيرة مبيّنة لمقدمتى القياس الناتج لتلك النتيجة اذا كانتا غير بينتين[5] بذاتيهما فلابد من اثباتهما مثل اثبات النتيجة و يسمى قياسا مركبا .

و هو اما موصول و هو الذى يذكر فيه النتائج[6] بالفعل مأخوذة تارة نتيجة

---

١) م : والنتيجة ٢) فى الاصول : حصل ٣) م : فلابد و ان ٤) شرح : لقائل ان يقول المبين ان كل حد اوسط فهو مشترك والموجبة الكلية لا يلزم ان ينعكس كنفسها كلية فلم قلتم ان كل مشترك فهو حد اوسط فكان الاولى ان يبطل ذلك بما ذكر فى الوجه الاجمالى و هو انه اذا اشتملت مقدمتان على الطرفين فلا مدخل لما زاد عليهما و على هذا يستغنى عن المفصل الذى سماه لوحيا . انتهى كلام الشارح وله كلام فى لفظة « اللوحى » سنجئى . ٥) خ : مبينتين . ٦) ع : الناتج ، م : النتاج .

www.alkottob.com

و اخرى مقدمة كقولنا كل ج ب و كل ب ا فكل ج ا ثم كل ج ا و كل ا د فكل ج د وهكذا الى المطلوب . واما مفصول و هو الذى فصلت النتائج عنه وطويت[1] كقولنا كل ج ب و كل ب ا و كل ا د و كل د ه فكل ج ه .

و ظُنّ ان قول القائل « ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالاعشى يبصر و الشمس طالعة فالاعشى يبصر » قياس بسيط و ليس الا مركبا[2] مفصولا حذف عنه « ان كانت الشمس طالعة فالاعشى يبصر » مجعولا نتيجةً مرة و مقدمةَ اخرى ثم « لكن الشمس طالعة » و لابد فيه من استنتاج من قياس اقترانى بالضرورة لينحذف الحد الاوسط المشترك و هو النهار موجود و يجمع الطرفان ثم سنتنى .

التلويح السادس فى قياس الخلف و عكس القياس

و هو قياس ينبت صحة المطلوب بابطال نقيضه اذ الحق لا يخرج منهما . و يتركب من قياسين اقترانى واستثنائى ، مساله : ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فيصدق كل ج ب ، و كل ب ا يضم اليه على انها مقدمة صادقة بينة بنفسها او بُينت ، وهوقياس من شرطية وحملية ، فنتج : ان لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب فكل ج ا و يستثنى نقيض التالى وهوليس بعض ج ا فينتج ليس لم يصدق قولنا ليس بعض ج ب بل يصدق.

و هو فى الجملة ان نأخذ نقيض المطلوب و نقرنه مع صادقة لينتج المحال ويستثنى نقيض المحال لينتج عين المطلوب لبطلان نقيضه الذى ادى الى المحال فان صورة القياس صحيحة والمقدمة الاخرى صادقة فالمحال يكون من نقيض المطلوب. و لاينانى تصحيح المطلوب بتقرين نقيضه مع حملية على نهج الشكل الاول فى الجميع فان الموجبة الكلية لايمكن تبيينها بالخلف على الشكل الاول لان نقيضها سالبة جزئية و لا تصلح لكبروية الاول و لا لصغروينه فتبين بالثانى فتجعل صغراه و بالثالث فتجعل كبراه ، و هكذا ينظر فى غيره من المطالب .

١) م : فطويت ٢) فى الاصول : مركب مفصول .

www.alkottob.com

و اما رد الخلف الى المستقيم فبأخذ[١] نقيض المحال و تقرينه مع المقدمة الصادقة على ما يسر[٢] من الاشكال فينتج المطلوب بعينه ، و ستبصر كيفية الرد[٣] من عكس القياس .

فصل : و عكس القياس هو اخذ النتيجة اوضدها و تقرينه باحدى المقدمتين لينتج نقيض المقدمة الاخرى او ضدها . و يستعمل لابطال القياس جدلا من الشكل الاول،مثاله : كل ج ب و كل ب ا فكل ج ا فضدها لاشيئ من ج ا ان قرن[٤] بالكبرى ينتج من الثانى ضد الصغرى و نقيضها ليس بعض و ان قرن بها ابطلها بالتنافض وان اقرناهما بالصغرى ينتجان من الثالث نقيض الكبرى اذ لا ينتج الثالث غير الجزئى ، و اذا كان نقيض النتيجة جزئيا فلا ابطال الا بالتناقض . و انعكاس قرائن الاول عند ابطال الصغرى الى الثانى و الكبرى الى الثالث و فى الثانى عند ابطال صغراه الى الاول و كبراه الى الثالث و فى الثالث عند ابطال صغراه الى الثانى و عند ابطال كبراه الى الاول .

التلويح السابع فى قياس الدور

و هو اخذ النتيجة مع عكس[٥] احدى مقدمتيها لتنتج الاخرى فالنتيجة تكون نتجت ما ينتجها[٦] . و يستعمل جدلا لمنع القياس اذا كانت[٧] احدى المقدمتين غير بينة

١) ح م ع : فبأخذ ٢) م : نبين ٣) شرح : اذا قطعنا النظر عن الاشتراط و ادوانه و تصحيح المطلوب كان رد الخلف الى المستقيم هو عكس القياس بعينه فان القياس بنقيض المطلوب مع المقدمة الصادقة فكل ج ب و كل ب ا المنتج لكل ج ا اذا اخذ نقيض هذه النتيجة و هو ليس كل ج ا منضما الى ب ا انتج نقيض المقدمة الاخرى و هو ليس كل ج ب و ذلك هو عكس القياس بعينه اذا لم يلحظ الشرط و الصحيح كما عرفت . ٤) ع س خ : اقرن . ٥) شرح : العكس المذكور هاهنا ليس المراد به العكس المذكور آنفا بل هذا انما هو لخصوصية المادة لا لصورة القضية لعدم اطراده فى المواد . ٦) خ و فى السرح : ينتجها ، و يرى فى هامش ش ينتجها . و يقول الشارح : معناه ان نتيجة ذلك القياس لما انضمت الى عكس احدى مقدمتيه انتجت المقدمة الاخرى التى كانت منتجة لها ٧) اصل : كان .

www.alkottob.com

و يغير اللفظ ليوهم النغـاير . و لابد من كـون المقدمات متعاكسة لتنحفظ[1] الكمية مثالـه كل انسان متعجب و كل متعجب ضحاك[2] فكل انسان ضحاك فان اردت عكست الصغرى و اقرنت مع النتيجة المجعولة كبراها نتجت الكبـرى او عكست الكبرى فجعلتها كبرى النتيجة نتجت الصغرى و ان اتفق فى قياس ناتج للسلب[3] فانتج المقدمة السالبة ، و لا انتاج للموجبة ففى الشكل الاول اذا كانت الكبرى سالبة فتقرن[4] النتيجة بالصغرى لتنتج الكبرى و لا تقرن بالكبرى لانه لا يتصور انتاج الموجبة منهـا الا بحيلة فى موضع ثم سوالب متعاكسة سلبا وايجابا معدولامجعولا فى الاصل وعكسه السلب جزء موضوعهما او محمولهما او موضوع احدهما و محمول الآخر كالعكس الصحيح مثل الواحد والكثير وعديم الانقسام فان كل ما ليس بواحد فهو كثير و كل ما ليس بكثير فهو واحد و كل واحد فهوغير كثير وبالعكس، و كذلك عديم الانقسام مع الكثير فاذا كان القياس كل عديم الانقسام واحد و لا شئى من الـواحد بكثير فلا شيئى من عديم الانقسام بكثير واردنا فى الدور استنتاج الصغرى الموجبة جعلنا النتيجة معدولة والسلب جزء محمولها كقولنا كل عديم الانقسام فهوغير كثير والكبرى بعكسها سالبة و يجعل السلب جزء موضوع عكسها كقولنا كل غير كثير فهو واحد و نجعلهـا كبرى النتيجة المعدولة فتنتج الصغرى و هى كل عديم الانقسـام واحد .

و بالافتراض قد يجعل غير المتعاكس متعاكسا

التلويح الثامن فى اكتساب المقدمات و تحليل القياسات

اعلم ان الشخصى لا يحمل ولا يطلب فى العلوم فاذا اردت تركيب قياس فخذ حدّى المطلوب و اطلب ما يحمل على كل واحد من الحدين و ما يحملان عليه من

---

١) خ : لينحفظ . ٢) م هنا و بعده : ضاحك . ٣) ش : ناتج السلب .
٤) شرح : قوله فتقرن النتيجة بـالصغرى سهو و صوابه بعكس الصغرى و معلوم ان مراده ذلك ، و قد عرف ما الذى يريد بالعكس ههنا .

www.alkottob.com

الذاتيات باسرها و العرضيات و ذاتيات العرضيات و عرضياتها و عرضيات الذاتيات ، و قد علمت ان الاواسط متناهية ، فان وجدت فى محمولات موضوع المطلوب ما يصلح موضوعا لمحموله صح من الشكل الاول قياسك او وجدت ما يصلح محمول الطرفين او موضوعهما صح من الثانى و[1] الثالث سواء كان الحمل او الوضع فى موجبة او سالبة كلية او جزئية على حسب مطلوبك .

فصل : ليس كل نتيجة فى العلوم[2] نورد حجتها على نظم مستقيم بل قد نحرف، فانظر الى الحجة هل فيها ما يناسب المطلوب فان وجدت ما ناسب المطلوب ان ناسب لكلية المطلوب فهى شرطية فنستسى[3] للانتاج و ان ناسب لجزء[4] فليطلب ما يناسب الجزء الآخر، وان كانت[5] هناك مقدمات مبنره[6] فليجهد[7] حتى يلفق على نسق الاشكال مشتركة فى امر منتهية الى المطلوب فيُفضى اليه و الافليس حجة . و ليجرد النظر الى المعنى فكثير ما يناسب شيئا بالمعنى دون اللفظ، ويبدل اللفظ المركب بالبسيط لئلا يغلط فيستعمل مركبا فى موضع و مفردا فى آخر ، و قد تحصل نتيجة موجبة من ذوانى سلب فيتعجب لعدم الاحاطة بانهما معدولتان كقولك البلنة لازوج و كل لازوج فرد فالبلنة فرد .

اللويح التاسع فى استقرار النتائج و فى صوادق النتائج عن مقدمات كاذبة

و المنتج بالذات قضية ناتج بالعرض لعكسها و عكس نقيضها فيما له ذلك[8] و بطلان نقيضها ، و ينتج ما يدخل فى موضوع النتيجة اذا ظن من غاية قرب نسبته

---

١) خ م : او . ٢) لا يوجد فى العلوم فى ع . ٣) خ : و يستسنى ، ع : يستسنى ٤٠) م : بجزئه . ٥) اصل : كان . ٦) خ : مشركة . ٧) م : فليجتهد . ٨) خ م : ذلك ، و فى الشرح : قد نبه صاحب الكتاب بقوله فيما له ذانك على ان الخمسة التى بالعرض قد لا تسمح من قياس واحد و على ان من القضايا ما لا عكس نقيض لها كما نبهت عليه عند الكلام فى عكس النقيض | راجع التعليق هناك | و ان كان ظاهر كلامه هناك يشعر بخلافه و يضمر الى التاويل الذى ذكرته فى بابه .

www.alkottob.com

الی الاکبر انهما ینتجهما قیاس واحد و یسمی نتیجة تحت نتیجة ، و ینتج ما تستوی نسبة الاوسط و الاکبر الیه و الی الاصغر اذا اخذ مع الاکبر و یسمی نتیجة مع نتیجة[1]. و لا نتیجة تحت نتیجة فی ناتج جزئی .

فصل : و اعلم انا اذا قلنا کلما کانت مقدمات القیاس صادقة فالنتیجة صادقة لا ینعکس هذا کلیالما عرفت و لایستثنی نقیض المقدم فی الاستثنائیات فیجوز ان تکون نتیجة صادقة من مقدمات کاذبة لقیاس ناتج الا اذا کانت الصغری فی الشکل الاول صادقة و الکبری کاذبة فی کل واحد فانه ینتج بالضرورة کاذبا و الا لو نتج صادقا و اخذت الکبری صادقة کلیة ینتج ضده فیصدق المتضادان و ذلک محال و فی غیر هذا[2] لا یمتنع الصادق من کاذبتین .

التلویح العاشر فی القیاسات من قضایا متقابلة و المصادرة علی المطلوب الاول و استلاف المقدمات

قد یؤلف قیاس من قضایا متقابلة بالتضاد او التناقض لیلزم منه سلب شیئی عن نفسه او عن ذاتیّه[3] للتغلیط و یغیراللفظ لتبعید الخصم عن التفطن فتؤخذ مقدمة مسلمة و یقرر نقیضها لحجة[4] مّا او نحوه[5] و یقرن معها و الاصغر و الاکبرمترادفان کقولنا کل انسان حیوان و لیس و لا واحد من الحیوان ببشر ینتج ان لاشیئی من الانسان ببشر ، و کذا علی الشکل الثانی و الثالث . و ینبغی ان تختلف المقدمتان بالکیفیة فی الاشکال کلها .

والمصادرة علی المطلوب الاول هوان یجعل المطلوب نفسه مقدمة فی القیاس

---

١) لایوجد « مع نتیجة » فی خ م ع . ٢) ع : ذلک . ٣) شرح : قوله اوعن ذاتیه ، لم اجده فی غیر کلام صاحب الکتاب ویمل علیه فی المطارحات بما یدل علی ان مراده به سلب ذاتی الشیئی عنه لاسلبه عن ذاتیه و هو انسب . ٤) ش : بحجة .
٥) شرح : یرید بنحوالنقیض الضد او عکسه .

www.alkottob.com

الناتج له مع تبديل اللفظ بمرادفه كقولنا كل انسان بشر و كل بشر متفكر فكل انسان متفكر . و قد يتفق في قياس واحد و قد يتفق في قياسات كثيرة و هو ابعد عن تفطن الخصم فينجر آخرها الى مطلوب ثبت بنفسه .

و استسلاف المقدمات طريق في التبكيت فاذا كان ما تريد ان تقلده الخصم وهو كل ج ا ومقدمناه اللتان تستسلفهما كل ج ب و كل ب ا فالاولى ان تحلل الصغرى و تأخذ الاصغر في مقدمة تتصل بالاوسط بعد حين و كذلك الاكبر لئلا يتفطن الخصم للحيلة .

المطلع الثاني في اصناف ما يحتج به

من جملة ما يحتج به الاستقراء و هو الحكم على كلي بما وجد في جزئياته الكثيرة[1]، و ذلك غير مفيد لليقين فانه يجوز ان يكون حكم ما خرج عن الاستقراء مخالفا لما دخل فيه مثل ان نقول كل حيوان يحرك في المضغ فكه الاسفل استقراء بما شوهد من الناس و البهائم و السباع و غيرها فيجوز ان يخرج من الاستقراء واحد كالنمساح يخالف حكمه حكم ما استقري . و ان امكن الايمان على الجميع ليسند[2] الحكم الى الكلي فهو الاستقراء التام المذكور و هو قياس مستقيم مقسم[3] . و نحن اذا حكمنا حكما كليا على كلي فليس بناء على مشاهدة الجزئيات بل نظرا الى نفس الماهية كقولنا كل انسان حيوان .

---

١) شرح : هذا التعريف المذكور للاستقراء يدخل فيه القياس المقسم الذي هو الاستقراء التام لان كل جزئيات الشيئ يصدق عليها انها جزئياته الكثيرة ، فاذا اريد تخصيصه بالناقص قيل في عدد كثير من جملة جزئياته و هذا هو مراد صاحب الكتاب والا لما حكم على الاستقراء مطلقا بعدم افادة اليقين . ٢) ع : ليشهد ، م ليسنمد ، خ : كنسبة . ٣) شرح : الاستقراء التام الذي هو القياس المقسم قد عرفت صورته في الاقترانيات الشرطية و هو مثل ان يحكم بان كل متحرك جسم لان كل واحد من الجماد والنبات والحيوان جسم فان هذه لا يخرج عنها شيئ من الجزئيات الداخلة تحت الجسم .

www.alkottob.com

و من ذلك التمثيل و هو الحكم على شيئى بما وجد فى شيئى آخر يشاركه فى معنى جامع ، و سماه الظاهريون قياسا و سمو اللاحق فرعا والمقيس عليه اصلا كقولهم العالَم مؤلَف فيكون محدَثا قياسا على البيت و له اربعة حدود[١] ، و ذلك غير متبين[٢] لوجوه احدها منع افتضاء التأليف الحدوث وفى البيت ان وجد الحدوث فذلك يجوز ان يكون لخصوصية البيت .

وحجتهم فى علية الجامع طريقان احدهما طريق الطرد والعكس وهواللزوم وجودا و عدما فيقولون كل موضع وجدنا التأليف وجدنا الحدوث و حيث لا فلا ، و حاصله استقراء و يجوز ان لا يلزم فيما لم يستقرئوه كما سبق . و الثانى ما سموه السبر و التقسيم و هو ان فى البيت العلة اما جيمية اودالية او بائية اوتأليف و ليس هى جيمية لوجود الجيمية فى موضع كذا دون الحدوث و كذا غيره فنعين التأليف ، و ليس هذا بسديد لجوازابتنائه على الخصوصية هيهنا وان وجد فى غيره فلخصوصية ذلك ايضا اذ يجوزان يكون لمطلق شيئى علتان كما سيأتى[٣] ، ثم انهم ملزمون بحصر جميع الصفات و لا تيسر لذلك فيعود معترضهم يطلب لمية امتناع صفة اخرى شذت عن احصائه ، و قد جرت عادتهم بان يقولوا ان كانت صفة وراء ما ذكرناه فَابرزها ، و ليس هذا دأب من يطلب اليقين ، او نقولوا ان كانت صفة اخرى لعثرنا عليها كَجبل عندنا محال ان لا نراه ، و بيّن ان الصفات و الاعتبارات ليست كالجبل فان الجبل لا يخفى على سليم الحس المقابل و كم اعتبار التبس على الباحث التحرير فعثر عليه بعد حين . ثم ان سُلّم لهم ان الصفات هذه فلم لايجوز ان يكون لأثنين اثنين مدخل فلابد لهم من حصر عقود الاعداد و ابطال دخولها فى العلية و ذلك غير سهل ، فان

---

١) شرح : ليس المراد بالحدود هيهنا المعنى المذكور فى القياس و هو الاجزاء الذاتية . و الحدود الاربعة التى اشار اليها هى : الاصل و الفرع و العلة و الحكم . و العلة قد تسمى بالمناط والمدار . ٢) ش : مبين . ٣) شرح : سيانى فى العلمين الباقيين .

www.alkottob.com

قال وجدت الحدوث[١] دون الصفات المذكورة مع التأليف فيقال فى ذلك الموضع ايضا صفات اخرى هى اجزاء العلة ان قرن بها اقتضى الحدوث لاستكماله بها و ان انضم الى هذه ايضا اقتضاه فهو جزء غير مستقل بالاقتضاء فلاتعدية به[٢] وحده فيحتاج الى عد تلك الصفات و عادت العقبة الكئود و لا مطمع له فى ذلك. و ان سُلّم ان التأليف هوالمناط المستقل بالعلية فيجوز ان يكون له قسمان اثيرى و عنصرى وجد فى البيت فلزوم الحدوث مع هذا القسم وغير ذلك من انواع التأليف الغير المحصورة فانى يتفصى[٣] و ان تفصى فهو برهانى[٤] لا جدلى فليس للتمثيل مدخل.

ومما ذكرناه قياس الضمير وهو قياس حذفت كبراه امالظهورها كقولنا الانسان حيوان فيكون جسما او لئلا يظهر كذب المقدمة كقول القائل فلان يطوف بالليل فهو سارق. و من الضمير الدليل و هو ما يكون الاوسط امارة للاكبر على الشكل الاول ان صرح به كقولهم هذه المرءة ذات لبن فقد ولدت. ومنه العلامة[٥] وهى قياس اضمارى حده الاوسط اما اعم من الطرفين حتى لو صرح بالمقدمتين كان من الشكل الثانى كقولهم هذه المرءة مصفار فهى اذن حبلى، او اخص منهما فعند التصريح كان على الثالث كقولهم الشجعان ظلمة لان حجاجا كان شجاعا و ظالما. و منه الرأى و هو[٦] قضية محمودة كقولهم الاصدقاء ينصحون و الاعداء يحاسدون و فى الاغلب مهملة.

---

١) شرح: يريد لو اعرض المستدل بالتمثل على هذا بان الحكم و هو الحدوث وجد مع المعنى الجامع و هو التأليف ولم تكن الصفات المذكورة حاصلة فهواذن معلل بالتأليف لا بتلك التى لم توجد حال وجوده. ٢) شرح: معناه ان التأليف مثلا جاز ان يكون جزءا من العلة لا علة تامة فلايتعدى الحكم الى الفرع بمجرده. ٣) شرح: يريد انه لا سبيل الى التفصى اى الخروج من هذه السؤالات كلها و على تقدير التفصى بان يبين وجه الحصر و يبين ان لا علة للحكم الا المناط فيحصل قياس برهانى.
٤) ح م ع: برهان. ٥) اصل: علامه و هو. ٦) اصل: و هى.

www.alkottob.com

و مما ذکرنا الفراسة و هی[١] قیاس الاوسط فیه هیئة بدنیة وجدت للانسان و غیره من الحیوانات یستدل بها علی خُلق للزومهما[٢] لمزاج هما معلولاه فیستدل باحد المعلولین علی الآخر ، وهویشبه التمثیل[٣] فالخلق هو الحکم وهو الاکبر کالشجاعة و الهیئة مع جامع کعظم الاعالی والفرع انسان و الاصل اسد . و ینبغی ان یطرد الخلق مع الهیئة فی غیرهما من الحیوانات[٤] ان وجدت و ان لم یلزم فالمعتبر خلق آخر لازم .

و القسمة بنفسها لیست حجة دون استثناء وفائدتها اخطار الافسام بالبال و لا یفید فی القیاس کثیرا فان ما یجعل حجة الوضع والرفع یجعل حجة ناتجة علی الاشکال دون الانفصال یقرن به الجـزء الآخـر من الانفصال مجعولا مقدمة و کذا ان کان الاستثناء اولیاء.

المطلع الثالث فی قضایا هی مواد الاقیسة

و هی علی اصناف احدها الواجب قبولها و هی ستة اقسام . الاول الاولیات وهی قضایا یوجبها العقل لذاته و یکفیه فی نسبة بعض اجزائها الی بعض نفس تصورها دون مشاهدة و سبب خارج کحکمنا ان الکل اعظم من الجزء وان الشخص فی حالة واحدة لایحل مکانین و نحوهما ، وان توقف العقل فی تصدیق نحو هذه فلتوقفه فی التصور لا غیر . و الثانی المشاهدات و هی قضا یحکم العقل بها لمشاهدة قوی[٦] اما ظاهرة او باطنة کحکمنا ان الشمس مضیئة و ان لنا و هما و خیالا وخوفا وغیرها . و الثالث المجربات و هی قضایا مبدء الحکم بها مشاهدات مکررة مذکّرة موقعة

---

١)اصل : و هو . ٢) خ : للزومها . ٣) ع خ م : التمیلی . ٤) ع : الحیوان . ٥) شرح : اولیا ای غیر محتاج الی البیان . ٦) شرح : حکمنا ان الشمس مضیئة هو مثال ما یحکم العقل به بواسطة القوی الظاهرة و باقی الامثلةهی لما یحکم العقل به بواسطة القوی الباطنة .

www.alkottob.com

لليقين و قد تفيد غلبة الظن ، و اليقيني يختص بالعلوم الحقيقية ، ولابد و ان تأمن النفس وقوع الشيئ بالاتفاق ، واحوال الهيئة لها مدخل لحكمنا ان الضرب بالخشب مولم والسيف الحديد قاطع، وفيه قياسية خفيّة من طريق انه لو كان اتفاقيا لما وقع في الاكثر و يُستثنى نقيض النالى ، و ليس على المنطقى البحث عن سبب حصول اليقين بل ان يعلم انها كذلك . الرابع الحدسيات و هى قضايا مبدء الحكم بها حدس قوى من النفس يزول معه الشك كقولنا ان نور القمر من الشمس لهيئآت تشكل النور فيه، و تقرب من المجربات الاان من الحدسيات ما يحصل بدفعة واحدة يقينا دون التكرر و التجربيات تختص بتأثير و تحريك دون هذه . الخامس المتواترات و هى قضايا تحكم النفس بها حكما يقينيا لكثرة الشهادات بعد ان تكون شاعرةً بعدم امتناعها آمنة من التواطؤ كحكمنا بوجود بغداد ومكة و ان لم نشاهدهما . ومبلغ الشهادات غير منحصر فى عدد فرب نزر منها افاد اليقين دون الكثير بل اليقين هو الشاهد لكمال عددها قلت او كثرت . وبقينك التواترى والتجربى و الحدسى ليس بحجة على غيرك فلربّما لم يحصل له و ليس لك تبكيت من ينكره فى موضع . السادس فضايا قياساتها معها وهى قضايا انما[1] يحكم العقل بها لاوسط لايعزب عنه[2] الذهن عند تصور الحدود ابدا كحكمنا ان الاثنين نصف الاربعة و الاوسط انه احد قسميه المساوى للآخر .

الصنف الثانى المشهورات وهى فضايا اوجب التصديق بها عموم اعتراف الناس بها ، فمنها الآراء المحمودة و هى قضايا لو خلى العقل و ذاته دون انفة و رحمة و قوى و انفعالات من عادات وشرايع و آداب لم يحكم بها لذاته كحكمك بان الظلم قبيح و كشف العورة[3] عند الناس قبيح و غير ذلك ، و لو قدر الانسان انه خلق دفعة و لم يستأنس بما وراء اقتضاء عقله لم يحكم بها بخلاف الاوليات ، فمن المشهور

---

١) لايوجد « انما » فى ع . ٢) كذا والاولى : « لايعزب عن الذهن » كما فى النجاة وساير الكتب . ٣) خ : السيرة ، م : السوءة .

www.alkottob.com

اوّلی فیحمل علی الاَوّلی وما معه دون العکس ، و منه حق یصح و منه کاذب ، وقد صرف الشرع عن کثیر کتقبیح الذبایح و نحوه، ولکل امة مشهورات و کثیرا مّا تتطابق علیه الآداب و الشرایع ، و لاهل کل صناعة بحسبها .

الصنف الثانی الوهمیات و هی قضایا یوجبها الوهم الانسانی فمنها صادقة کامور محسوسة یدخل فی الواجب قبولها و منها کاذبة و هی قضایا فی امور غیر محسوسة تعلقت بالمحسوسات او لم تتعلق کحکمنا ان کل موجود مشارٌ الیه و وراء العالم فضاء لا یتناهی و غیر ذلك ، و لولا ان العقل و الشرایع دافعاها لکانت تؤخذ من الاولیات ، و المدفوع عنها لا یزال فی جواب الوهم و علامتها ان الوهم یساعد العقل فی مقدمات ناتجة لنفیضها و عند النتاج ینکص[1] علی عقبیه ، والوهم ینکر نفسه.

الصنف الرابع المأخوذات وهی اما مقبولات ممن یحسن به الظن لامر سماوی او مزید من عقل و تدین کالمأخوذات من السلف و امّا تفریریات[2] تؤخذ من الخصم لیبنی علیه الکلام فی دفعه او ما یورد من المقدمات فی مبدء[3] العلوم و برهانها فی موضع آخر فیأخذها المتعلم اما مع استنکار[4] وحینئذ تسمی مصادرات او طیب نفس و تسمی اصولا موضوعة ستعرف فیما بعده[5] کیفیتها .

الصنف الخامس المظنونات و هی قضایا تحکم بها النفس اتباعا للظن ، و الظن هو الحکم بان الشیئ کذا مع الشعور بامکان مقابله کحکمک بان فلانا یطوف باللیل فهو منلم للثغر[6]. ومن جملتها المشهورات التی تأخذها النفس فی بادی الرأی فاذا فکرت فیها رجعت عنها کقول القائل انصر اخاك ظالما او مظلوما .

السادس المُشبِهات و هی قضایا یُحکم بها لمشابهتها للواجب قبوله او لغیره

---

١) خ : ینعکس ، م : ینقص . و المتن مطابق للاشارات بعین العبارة . ٢)خ: تفریرات . ٣) فی الاشارات : مبادئ . ٤) خ : الاستنکار . ٥) شرح : یشیر الی انه یبینه عند الکلام فی البرهان . ٦) فی الاصول : مسلم الثغر ، للثغر ، للنغر . و عبارة سایر المنطقیین فی هذا المال : فهو سارق (او خائن) .

www.alkottob.com

و المشابهة قد تكون فى اللفظ و قد تخص المعنى و ستذكر فيما بعد .

السابع المخيلات وهى قضايا مؤثرة فى النفس عند الورود عليها بقبض او بسط و نحوهما و ان لم يصدق بها كقول القائل الخمرة ياقوت سيال و العسل مُرّة مقيّئة ، فترغب و تنفر . و كثير من الناس يقدمون على اشياء و ينفرون عنها لهذه . و ليس من شرطها الكذب .

و هذه الاصناف قد تتداخل . و التسليم يقال على احوال القضايا من حيث توضع و يحكم بها و التسليم قد يكون من الخصم او من الجمهور او من العقل[1].

و اصل التقسيم لان المقدمات اما ان تورد للتصديق او لتأثير غيره و هى المخيلات ، و ما يورد للتصديق اما ان يكون مبدء الحكم بها لمشابهة كالمشبهات او لغير ذلك ، و هذا اما ان يكون تقليدا صرفا كالمأخوذات او يقتضيها امر من النفس ، و هذه إمّا ان تعتقد[2] مع الالتفات الى نقيضها كالمظنونات اوعدم الالتفات ، و هى اما واجب قبولها او لم يجب قبولها و لكن يوهم ذلك اما لقوة من داخل كالوهميات او لامر خارج كالمشهورات ، و الواجب قبولها يستعمل فى البرهان كانت فى نفسها

١) شرح : اما تداخل هذه الاصناف فكدخول المشهورات والوهميات والمأخوذات تحت المظنونات وكدخول الواجب قبولها تحت المشهورات . و التسليم الذى من الخصم كالتقريرات و الذى من الجمهور كالمشهورات و الذى من العقل كالاوليات .

٢) شرح: الصواب فى سمة التقسيم ان يقال : و ما يقتضيه امر من النفس اما ان يعتقد اعتقادا جازما او غيرجازم ، فالاول هو القضايا الواجب قبولها و الثانى ان لم يكن موجبه الوهم الانسانى او عموم الاعتراف به فهو مخصص باسم المظنونات ، وان كان موجبه الوهم الانسانى فهو من الوهميات ـ لا كلها لان حكم الوهم فى المحسوسات يكون جازما ـ و ان كان موجبه عموم الاعتراف فهو من المشهورات ، و قد عرفت ان بعضها يدخل فى قسم الجازم ، فافهم ذلك . وانما تساهل فى هذا الموضع لأن عدم تحقيق حصر هذه الموارد لايتاتى منه ضرر فى العلوم الحقيقية وليس الحصر المذكور من الامور المهمة فيها ولهذا تراه مطّرحا فى اكثر الكتب المنطقية .

www.alkottob.com

ضرورية او على غيرهـا من الجهات . و اخطأ من ظن ان المبـرهن لا يستعمل الا الضروريات فانه يستعمل الواجب قبولها فيستنتج من الممكنتين ممكنا و كذا من غيرها بحسب كل مقدمة ولكن ينبغى ان يجب قبول كل مقدمة على ما يدعيه، بذاتها او ببيان. و مواد الجدليات التقريرات و المشهورات و للخطابية المظنونـات و المقبولات و للشعرية المخيلات و للمغالطات الوهميات و المشبهات ، و فى الجملة[1] فوائد معرفة هذه[2] التحرز عنها والأمتحان وتسمى سوفسطائية، وفوائد غيرها من هذه الاقيسة تقرير الحق عند من لم يقدر على البرهان كالخطابة لشديد القصور و الجدل للمتوسط ، و فيه ايضا مقابلة فاسد بفاسد لئلا يشرع مع كل مهارش[3] فى البرهان ، و الشعريات و الخطابيات لترغيب و ترهيب فى امر دينى او غرض دنيوى[4].

---

١) خ : المشبهات فى الجملة و . ٢) هذه اى المغالطات . و فى الشرح : لما بين انقسام القياس بحسب مواده الى خمسة اقسام ذكر بعد ذلك ما يحصل من كل واحد من هذه من الفائدة اوالفوائد و ابدء بالمغالطى فذكر ان المغالطات تعرف من وجهين احدهما ليقع الاحتراز عنها وثانيهما ليمتحن بها من يكون مفتصراً فى العلم فيظهر عجزه فلا يقع الاقتداء به وتسمى على التقديرين سوفسطائية و يسمى الفن الذى يشتمل عليهـا من المنطق سوفسطيقا و معناه بالبونانية حلّ شبه المغالطين على ما قيل ، و ربما سميت امتحانية باعتبار الفائدة الثانية منهما . ٣) خ : ممارس، م : مهارتين . وفى المنجد : هارشَ بعضُ الكلاب على بعضها حرّشها ، و فلان فلانا واثبه و خاصمـه . ٤) شرح : اما الخطابيات ففى الامور الدنيوية على الاكثر . و صاحب الكتـاب اطلق ولم يقل فيها «الاكثر» ولا بد منه اذ من الخطابة مايفيد فى امر دينى ، و لا يبعد ان يكون بعض هذه منبها للنفس على تحصيل العلم اليقينى اومعداً لها لقبول ذلك من المبدء المفارق فيكون فائدتها باعتبار ذلك الشخص فائدة البرهان . وللمتقدمين و من حذا حذوهم من المتأخرين فى كل واحد من الجدل والخطابة والشعريات باب قائم بذاته الا ان صاحب الكتاب لم يتعرض لهذه المباحث لكون غرضه من الاقيسة ليس الا ما يفيد اليقين وهو البرهان .

www.alkottob.com

المرصد السادس فی البرهان و احواله و مشارکاته مع الحد و المغالطات و ضوابط

و فیه ستة تلویحات

التلویح الاول فی المطالب

من المطالب المهمة مطلب هل الشیئی موجود و یسمی هل البسیط[1] اوهل هو بحال کذا ، مما مع ماوراء الوجود، و یسمی هل المرکب . و منها مطلب ما الشیئی یطلب به ماهیة الشیئی و حقیقته ان عرف وجوده فان المقول علیه انه حقیقة عند الوجود یسمی قبل ذلك مفهوما ولایقال له حقیقة واياه نعنی اذا قلنا الحقیقة تفهم بدون[2] الوجود. و قد یطلب بما مفهوم الاسم ولدی الوجود یصیر المفهوم بعینه حداً او رسما . و«ما» الطالبة لمفهوم الاسم تتقدم علی هل البسیط و الطالبة لاحقیقة تتأخر عنه . و منها مطلب ایّ و یطلب به تمیز الشیئی عن غیره . و منها مطلب لم و یطلب به علة نسبة حدی النتیجة فی نفس الامر اوعلة التصدیق وهو الاوسط و یتأخر عن هل بالمرتبة. و هیهنا مطالب اخری مثل کیف و این و متی و قد تغنی عنها ایّ و لکن الامهات اربع اثنتان تصوریتان و اخریان تصدیقیتان .

---

۱) کذا بتذکیر صفة هل ، هنا و فی السطر التالی (قوله هل المرکب) ، و لعله بتقدیر کلمة « مطلب » ، مع احتمال ان یکون من سهو النساخ . ومن الملحوظ ان هذه المساهلة بعینها توجد فی عبارة کتاب حکمة الاشراق وعبارة منظومة السبزواری کقوله: و هل بسیطا ومرکبا ثبت ، وقوله : و ما هوالشارح والحقیقی . مع انه کثیراً ما یعبر عن هذه الحروف بالسانیث فیقول : ما الشارحة و هل البسیطة ، فتأمل . ۲) ع : دون ، خ م : بدل .

www.alkottob.com

التلويح الثانی فی برهان انّ و برهان لِم

اعلم ان البرهان هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية و الاوسط فی البرهان اما ان يكون علة لنسبة حدی النتيجة عينا و ذهنا و يعطی اللمية فی نفس الامر و فی التصديق و يسمی برهان لم ، او علة للنسبة فی الذهن فقط ای يعطی اللمية للتصديق و انية الحكم دون لمية نفس الامر و يسمی برهان انّ سواء كان الاوسط معلول النسبة كما فی قولنا هذا خشب محترق و كل خشب محترق مثلا فقد مسته النار فهذا مسته النار ، و فی برهان لم كان الاوسط مساس النار و الاحتراق هو الاكبر ولم يكن معلولها و لا علتها كما اذا كان الاوسط و الاكبر متلازمين معلولی علة واحدة كقولنا كل انسان ضاحك و كل ضاحك كاتب، و برهان لِم لم يشترط ان يكون الاوسط فيه علة للاكبر بل لوجوده فی الاصغر و ان كان معلوله كقولنا كل انسان حيوان و كل حيوان جسم[١].

التلويح الثالث فی اجزاء العلوم و شرايطها و تناسب موضوعاتها

و اجزاء العلوم موضوعات و مبادئ و مسائل . موضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية مثل المقدار للهندسة و العدد للحساب . و نعنی بالذاتی ما يلحق الموضوع من ذاته وماهيته مثل ما يلحق الكم من المساواة والمناسبة والعددَ من الزوجية و الفردية و الحيوانَ من الصحة و السقم و فطوسة الانف كما ضرب به المثال[٢]، فما

---

١ ـ شرح : و اعلم ان الاستثناء فی الاقيسة الاستثنائية فی حكم الاوسط فی الاقيسة الاقترانية فاذا قلنا ان كان كسوف قمری حاصلا فالارض متوسطة بين الشمس والقمر لكن الكسوف القمری حاصل فالارض متوسطة بينهما كان البرهان برهان انّ لان الكسوف معلول التوسط ، وان قلت ان كان التوسط المذكور حاصلا فالقمر منخسف لكنه حاصل فالقمر اذن منخسف فهو برهان لم لان التوسط علة الخسوف . و بهذا ينحصر البرهان فی القسمين و لا يخرج الاستثنائی اذا كان برهانا عنهما ، و ليس فی كلام صاحب الكتاب تصريح بذلك و لا الاشعار به .

٢) شرح : انما خصص الأخير من الامثلة بقوله « كما ضرب به المثال » لانه هو المثال المشهور الذی جرت عادة الاكثرين بان يتمثلوا به فی هذا الموضع و صاحب الكتاب لا يعتقد مطابقته للتمثيل فذكر هذا القول للتنبيه على انه اورده اتباعا للمشهور لا موافقة على انه مطابق ، و لولا انه لا يناقش فی الامثلة لبينت الوجه فی عدم مطابقته .

www.alkottob.com

يلحق باعتبار امر اخص كالكتابة اللاحقة بالحيوان بتوسط الانسان فليس بذاتى لان الاخص خارج، و ما يلحق بتوسط الامر الاعم ان كان غير ذاتى بالمعنى الاول كلحوق الحركة بالابيض فهو غير ذاتى، وان كان الوسط ذاتيا بالاول[١] فذاتى .

واما المبادى فهى الحدود للموضوعات واجزائها و اعراضها الذاتية للتصور، و المقدمات التى منها يؤلف البرهان، كانت واجبة القبول او مسلمة على سبيل حسن الظن اوعلى سبيل التشكك ليبيّن[٢]. و المبادى التى هى غير المقدمات الواجبة القبول تسمى اوضاعا، ويخص المسلمات على سبيل حسن الظن بالاصول الموضوعة . ويصدّر العلم بالمبادئ .

و اما المسائل فهى القضايا التى تُطلب نسبة بعض اجزائها الى بعض فى ذلك العلم . و محمولات المقدمات لابد و ان تكون ذاتية ولو بالمعنى الثانى و اوليّةً اى لا يكون لها فى نفسها وسط اعم ولا اخص ، و الجسمية لحقت بالانسان بتوسط الحيوان فليست باولية ، و ان لم تحفظ الذاتية و الاولية لخرجت المقدمة عن حد العلوم فتمتزج فلا اقتسام ، و فى مقدمات لعلم كانت نتائج فنه لا تشترط الاولية . و الضرورى المورد هيهنا[٣] هو بالضرورة ج مادام ج[لا] وان لم يكن ج فانه اعم فيشترط[٤]

١) شرح : مراده بالاول المعنى الاول الذى يقال فى مقابلة المرضى ، و هو الذاتى المقوم . ٢) عبارة الشرح : الى ان يبين ، و فى الاشارات : الى ان يتبين .

٣) شرح : الضرورى المورد هيهنا اى فى البرهان يراد با الضرورى بحسب الوصف لا الضرووى بحسب الذات فان الذى بحسب الوصف اعم منه كما سبق ، فالضرورى هيهنا هو بالضرورة ب مادام ج لا وان لم يكن ج اى لا يشترط مادامت الذات موجودة هى ب فيكون الحكم عليها بب فى حال كونها ج و فى حال لا كونها ج و ان صح انفكاك تلك الذات عن الجيمية فان الضرورة مادام ج اعم من الضرورة مادامت الذات و ان لم يكن ج . و التى فى التلويحات فى جميع النسخ التى وقفت عليها « هو بالضرورة ج مادام ج لا و ان لم يكن ج فانه اعم و يشترط دوام الجيمية » ، و هذا سهو فى النسخ لا محالة فان عادته ان يمثل بكل ج ب فيجعل ج موضوعا و الباء محمولا فلو كان غير المنال بمنال جعل فنه الجيم محمولا كان قوله « بالضرورة ج مادام ج » هى الضرورة التى

انظر بقية التعليقات فى الصفحة ٧٨

www.alkottob.com

دوام الجيمية فصار المقول على الكل هيهنا اخص منه و هو ايضا شرط فی المقدمات و هو الاولية مع الدوام على الكل ، ولا يظن ان حكمنا على الشمس و السماء جزئی فانك علمت ان نفس تصورهما لا تمنع الشركة .

و مقدمتا البرهان لا يجوز ان تكونا ذاتيتين بالمعنى الاول فيكون الاكبر ذاتيا للاصغر فی النتيجة فلم يتصور جزء المطلوب و صار داتی الشيئ مطلوبا الا اذا كنا قد تصور لنا الشيئ بلوازمه دون حقيقته كالنفس التی قد تثبت جوهريتها وهی بعد فی الحقيقة غير متصورة او تصور لنا بذاتياته و يطلب وساطة بعضها البعض فی نفس الشيئ كما عرفنا جوهرية الهواء و لم نعرف لمية ذلك فيطلب سبب كونه جسما ببرهان لم .

فان قيل اعترفتم بان المجهول لابد له من معلوم موصل اليه وترتيب فالاوليات ليست حاصلة لنا فی بدو الجبلة[1] فنضطر فی علمها الى معلومات فيتسلسل او يدور ، قيل ان ذلك انما قبل فيما لا يكفی فی تصديقه نفس تصوره و لا يعين الحس و لا يكفی التنبيه .

و اعلم ان اليقين[2] هو اعتقاد ان الشيئ كذا و انه لا يتصور ان لا يكون كذا مطابقا للامر فی نفسه ، و لا يجتمع ظن و علم على طرفی نقيض الشيئ و لا على

---

١) ع : الخلقة . ٢) شرح ، احترز بالقيد الاول عن الظن و بالقيد الثانی عن الجهل المركب . و لو انه عرف اليقين عند تعريفه للبرهان حيث عرفه بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية لكان انسب الا انه لاباس بالتأخير . و فی قوله « لا يتصور ان لا يكون كذا » بحث فان الشيئ المتيقن قد يتصور نقيضه مع الجزم بعدم وقوع ذلك النقيض و عبارة الكتاب يخرج ذلك عن ان يكون متيقنا بسبب اشتراطه فی تعريف اليقين عدم تصور النقيض . والذی ذكره غيره فی تعريفه هو انه اعتقاد ان الشيئ كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا ان يكون كذا مع مطابقته لما فی نفس الامر ، ويتوجه على هذا ايضا انه قد يحصل الجزم بالشيئ مع اعتقاد امكان نقيضه . والاجود فی تعريفه ان يقال هو اعتقاد ان الشيئ كذا مع اعتقاد انه لا يكون الا كذا مطابقا للامر فی نفسه .

www.alkottob.com

طرفه الواحد كلاهما بالفعل بل قد يظن بالفعل ما يعلم بالقوة نقيضه كمن علم يقينا كبرى كالحاكم ان لا شيئ من الاثيريات بعنصرى علما ثم حكم ان الكواكب نارية لضوئها ظنا وانما هو لغيبة نسبة الاصغر الى الاكبرعن ذهنه وهو داخل فيه بالقوة[1]، او كمن علم المقدمتين كالحاكم ان هذا بغل وكان علم ان كل بغل عاقر و لم يخطر بباله تركيب المقدمتين و رآها منتفخة البطن فحكم بانها حُبلى فظنَّ ما علم نقيضه بالقوة فهكذا يجتمع العلم والظن بل الجهل بشيئٍ واحد. و بهذا يحل قول القائل انك علمت ان كل اثنين زوج ثم الذى فى يدى ان لم تعلم انه زوج بطل حكمك الكلى، فان حكمك على كل اثنين يتناول آحاد الاثنين بالفعل و خصوصياتها بالقوة فهى معلوماتنا من حيث انها جزئيات الاثنين لا من حيث انها حصاة او حجارة فالخصوصيات محتاجة الى علم آخر.

فان قيل اذا استحصلتم مطلوبكم بمَ تعرفون انه هو؟ ولايخرج من سبق العلم به او بقاءِ الجهل، يقال ان المجهول لوكان مجهولا بالكلية اومعلوما بالكلية ماطلب فهو معلوم من وجه و مجهول من وجه و ما جهلناه نعلم جملة تخصصه بما علمناه

---

١) شرح: يريد ان الاصغر اذاكان داخلا تحت الاوسط وكان الاوسط داخلا تحت الاكبر وجب ان الاصغر يكون داخلا تحت الاكبر لامحالة لان الداخل تحت الداخل فى الشيى داخل فى ذلك الشيى. واعلم ان الاصغر لا يدخل فى الاكبر الا اذاكانت الكبرى موجبة، اما اذاكانت سالبة فلا، فالمثال الذى ذكره لاينطبق عليه التقدير، لكنه يقاس عليه.

(بقية تعليقات الصفحة ٧٦)

بحسب المحمول وليس المراد الا الضرورة بحسب الوصف الذى جعل عنوانا كما فى سايرالكتب التى له و لغيره. و قوله فيشترط دوام الجيمية، لعله ايضا من غلط الناسخ فان معناه غيرمفهوم لى كما ينبغى، و باشتراط ضرورة المحمول بدوام وصف الموضوع صار المقول هيهنا اى فى البرهان اخص مماكان فى القياس لانه لم يشترط فيه ذلك.

٤) غ: و يشترط.

www.alkottob.com

فاذا حصل نعلمه بهذا التخصص[1] .

فصل : و اعلم ان اختلاف العلوم لاختلاف الموضوعات اولتغاير جهاتها واذا باين موضوعات علوم بالكلية سميت متباينة و اذا كان موضوع علم اعم من موضوع غيره اما بالجنسية كالهندسة التى هى فوق المجسمات ، او باطلاق و تقييد كالكرات المتحركة التى هى تحت الكرات ، يقال للاخص انه موضوع تحت الاعم ، و كذلك ان كان موضوعاهما متغايرين ولكن احدهما ينظر فى الآخر من حيث هو اعراضه الذاتية ككون الموسيقى تحت الحساب . و كل اصل موضوع فى علم يبرهن عليه

---

١) فى خ وفى عبارة الشارح فى الموردين : تخصيص . و فى الشرح : جرت عادتهم ان يتمثلوا على ذلك بالآبق اذا وجد فانه لم يكن مجهولا من كل وجه لانه معلوم الذات و لا معلوما من كل وجه لانه مجهول المكان فاذا وجد علم انه آبقنا بما كنا علمناه و هو ذاته وصورته . و زعم بعض الاكابر من الفضلاء ان هذا الجواب ينمشى فى المطلوبات التصديقية خاصة فان المطلوب حينئذ يكون معلوم التصور مجهول التصديق فاذا حصل لنا ذلك المجهول عرفناه بتصوراته السابقة ، و اما فى المطالب التصورية فزعم انه لا ينمشى لان التصور المطلوب ان لم يكن مشعورا به امتنع طلبه لانا نعلم ان الذى لا يكون للنفس به شعور يستحيل توجه الطلب نحوه وان كان مشعورا به فهو اذن متصور فلا يكون مطلوب التصور . ثم ادعى بان هذا لا يندفع بان يقال انه معلوم من وجه ومجهول من وجه لانا نقول احد الوجهين غير الآخر لاستحالة ان يكون ان يكون الشيء الواحد معلوما مجهولا معا فى جهة واحدة فالمطلوب اما ان يكون هو الوجه المعلوم او الوجه المجهول و كلاهما باطلان لما سبق .

و جواب هذا يظهر مما سبق الا انى ازيده ايضاحا و هو ان المنفصلة القائلة ان المطلوب اما الوجه المعلوم او الوجه المجهول ان اريد انها منفصلة حقيقية او مانعة الخلو فهو ممنوع لان هيهنا امر آخر و هو الذات صدق عليها الوجهان جميعا وليس الطلب متوجها الا نحو تلك الذات ، و كذا ان اريد انها مانعة الجمع لصدقهما على تلك الذات. و على تقدير صدق منعها للخلو لا نسلم ان الوجه المجهول يمتنع طلبه وانما يكون كذا لو لم يقيرن به الوجه المعلوم كما تمثلت به من الذات المجهولة التى علم تخصيصها بصفة فانهما لو كانتا اعنى الذات والصفة معلومتين او كانتا مجهولتين استحال الطلب و انما صح الطلب لكون احدهما معلوما والآخر مجهولا . و يمكن تقرير جواب هذا التشكيك من وجوه كثيرة وفيما اورده كفاية .

www.alkottob.com

فی غیره و الغالب فی ما هو فوقه و ان کان یتفق فی ما تحته ، و قد تبتنی مقدمات العالی علی السافل المحتاج الیه فی بیان مقدماته ولکن تتغایر جهات الافتقار فلا یدور .

و العلوم تترتب ، واحد فوق واحد و تحت واحد ، بترتب الموضوعات . و انتهاؤها الی الفلسفة الاُولی التی موضوعها الوجود و لا اعمَّ منه .

و لا برهان علی الفاسدات لتغیرها فلایدوم العقد بها ، و البرهان فی ما یدوم عقده یقینیا، و ایضا هی بین محسوس حاضر و غایب محتمل الفنا فلا برهان علی التقدیرین الا اذا اخذت کلیة ملغاةً خصوصیاتها وحینئذ لیست منها .

و الممکنات لها برهان علی امکانها دون وقوعها . و الممکن الاکثری حجة موقعة للظن علی الوقوع کنبات اللحیة بعد البلوغ ، و الاوسط متانة النجار و استحصاف البشرة . دون الاقلیة والمتساویة[1] .

التلویح الرابع فی ان الحد لایکتسب بالبرهان و کیفیة[2] الطریق الیه ، و فیه اشارة الی مشارکاتهما

و الحد لا یکتسب بالبرهان لانه حینئذ یفتقر الی الاوسط و یکون الحد الاکبر[3] والمحدود الاصغر و لابد و ان تکون الحدود متساویة اذ لو کان الاوسط اعم کان الحد المجعول اکبرَ اعم فلاحدیة فالاوسط المساوی کیف کان ان حمل الاکبر علیه علی انه محمول فقط فیتعدی هکذا فلا بیان للحدیة و ان کان الاوسط المساوی فصلا او خاصة او رسما او حدا ناقصا مع انه یعود الیه الکلام و حمل الحد علیه علی انه له ای للاوسط فلا یلزم ان یکون حدُ احد هذه الاشیاء حدَ النوع و الحد التام للحد الناقص حد ناقص ، و ان حمل علی هذه علی انه حد لما هذه محمولاته فی

---

١) شرح : قوله دون الاقلیة والمساویة ، یرید انه لیس للممکنات الاقلیة والمتساویة حجة تدل علی الوقوع بخلاف الممکنات الاکثریة .

٢) لاتوجد « کیفیة » فی م .

٣) ع خ : اکبر والمحدود اصغر .

www.alkottob.com

الحقيقة اوشوارحه[1] فقد صودرعلی المطلوب الاول ولاحاجة الی هذه، وان كان الاوسط حداً آخر تاما فلا حدان لشیئ واحد و لا اولوية فی الوساطة .

والقسمة غير نافعة بان يقال اما ان يكون ج حدا اوب اذ فی الاستثناء والحصر يعود الكلام[2].

فان قيل الستم تبرهنون علی المعقولات الصرفة مثل النفس و غيرها علی انها جوهر وعلی ذاتياتها ؛ و الحد من الذاتيات و قد برهنتم عليها ، فاعلم ان مثل هذه وان كان لنا سبيل الی معرفة بعض ذاتياتها و معرفة امر به خصوصياتها لا يمكن لنا ان نحكم بان لا ذاتی لها وراء هذا ليتم الحد .

و ليس بطريق اكتساب حد الشيئی عن حد ضده ايضا كما ظُنّ لعدم الاولوية و لعود الكلام اليه .

و الاستقراء ايضا غير منجح بان يقال استقرينا الكثير فكان هذا حده فانه ان اخذ حدالجزئيات علی خصوصها فلا تعدية الی الكلی و لكل واحد ما ليس له فلا استقراء مع ان الاشخاص لا حد لها ، و ان اخذ حد نوع الجزئيات فلا حاجة الی الاستقراء .

بل الطريق ان يؤخذ شخص واحد من النوع المطلوب حده و تُعد صفاته و يُرى انتهاء كل صفة الی العام الذی ليس فوقه عام آخر من الذاتيات و يتنزل منه علی الترتيب من غير اخلال واسطة و يرى الداخل فی الحقيقة بقوانين مضت وغيره بحذف المقسمات التی تقوّم وجودماقسمته[3] والمقولات فی جواب ماهوالمرّنبة حتی ينتهی الی مقول لامقول تحته و تُجمع الذاتيات فالعامة تدخل تحت الجنس وتقرن بالفصول.

---

١) خ : شرائطه، ع. شوارطه. وعبارة الشارح مطابقة لما اثبتناه فی المتن. ٢) شرح : و يظهر من هذا ايضا انه لايجوز ان يتبين باستثناء شرطية منصلة ولهذا لم يتعرض لذكره صاحب الكتاب .

٣) شرح : المقسمات التی تقوم وجود ما قسمته هی الفصول علی ما عرفت .

www.alkottob.com

فهذا هو طريق الحد و هو التركيب ، و القسمة تنفع فى هذا لئلا تنحذف واسطة وتحفظ بها النفاسيم الطولية والعرضية[١] فان الجسم ذا النفس تارة ينقسم الى المتغذى و غيره و تارة الى المتحرك بالارادة و غير المتحرك بالارادة فهذه عرضية .

فصل فى مشاركات بين الحد والبرهان : و قد يقع ان يتفق جوابا ما ولم فان اوسط البرهان قد يكون من العلل الذاتية للشيئ، مثاله ما اذا سئل ان القمر لِم ينكسف فيقال لان الارض توسطت بينه و بين الشمس وكل حالة كذا توجب زوال ضوءه فنعين به الكسوف ، و يسئل ان الكسوف ما هو فيقال هو زوال ضوء القمر لتوسط الارض بينه وبين الشمس ، فقد قدم فى الحد ما اخر فى البرهان [٢].

و اعلم ان العلل الاربع، و هى الفاعلية كالنجار للكرسى و المادية كالخشب له و الصورية كهيئته و الغائية و هى التى لاجلها الشيئ كالصلوح للجلوس عليه ، الاربعة اذا حصلت حصل الشيئ، والغائية و الصورية اذا وجد كل منهما دل على وجود الكرسى لا بهما بل بالكل دون الاخريين[٣]. و قد نجتمع الاربعة فى قول شارح كقولهم ان السيف آلة صناعية منخذة من حديدة مطاولة معروضة محددة الاطراف

---

١) شرح : النفاسيم الطولية هى ان ينقسم الشيئ الى قسمين اواكثر ثم ينقسم كل واحد منهما او احدهما الى قسمين آخرين فصاعدا والنفاسيم العرضية ان ينقسم الشيئ بوجهين من القسم فزايدا من غير ان يكون احد الوجهين او الوجوه متوسطا فى التقسيم الآخر كالمثال المذكور فى الكتاب .

٢) شرح : يريد ان زوال ضوء القمر متأخر فى البرهان عن توسط الارض بين القمر والشمس و هو فى الحد متقدم على التوسط المذكور، وكذلك فى كل ما يقع جوابا «ما» الذى يطلب به التصور و «لم» الذى يطلب به التصديق و ان كان فى المثال المذكور نظر لايليق ايراده اذ لامناقشة فى الامثلة .

٣) شرح : يريد ان هاتين العلتين [اى الصورية والغائية] اذا وجد كل منهما دل على وجود المعلول ـ لا به فقط بل به و ببافى العلل المذكورة ـ و لا كذلك حال العلتين الاخريين و هما الفاعلية والمادية فان كل واحد منهما قد يكون موجودا و لا يكون المعلول موجوداً .

www.alkottob.com

لجزّ اعضاء الحيوان فى القتال ، فالصناعية اشارة الى الفاعلية و الى الثلاثة الاخرى ما بقى[١].

والعلة المساوية[٢] للمعلول تؤخذ فى القول الشارح له، و اقسامها الخاصة لا تؤخذ الا فى حد نوعه كالعفونة التى هى احد اسباب الحمى لا تؤخذ فى حد مطلق الحمى بل فى حد نوع منها كحمى الغب . و المساوية يجوز ان تجعل اوسط لوجود المعلول ايضا والتى هى اخص من المعلول كتكاثف الهواء بالبرد و كثرة تراكم الابخرة اللتين هما علتا السحاب و كل واحد اخص من مطلقه فلا يجعل الا اوسط وجود المتخصص[٣]. و ان اشتركت العلل المتخصصة كورق الخروع والتين و الكرم التى هى اخص من سرعة الانتشار فى امر يساويه و هو انفشاش الرطوبة الماسكة و هو بتوسط امر آخر فى الكل[٤] و هو عرض الاوراق فليجعل المساوى الاوسط .

التلويح الخامس فى القياسات المغالطية

و الغلط فى القياس قد يقع بسبب مادته[٥] و قد يقع بسبب صورته و قد يقع

١) شرح يريد انّ الحديدة هى العلة المادية ، وكونها متطاولة معروضة محددة الاطراف هو العله الصوريه، وكونها لجزّ اعضاء الحيوان فى القتال هو العلة الغائية .

٢) شرح . يحترز بذلك عن العلة التى هى اخص كالاربعة للزوجة .

٣) شرح : يريد ان كل واحد من علتى السحاب هى اخص من مطلق السحاب فلا نُجعل تلك العلة الاخص اوسط وجود مطلق المعلول وانما نجعل اوسط المعلول المتخصص بتلك العلة .

٤) شرح : يريد انّ ذلك الانفشاش يحصل بتوسط امر آخر حاصل فى كل احد من تلك العلل الخاصة . وقوله و هو عرض الاوراق ، الضمير عايد الى ذلك الامر الآخر . و قوله فليجعل المساوى الاوسط ، يريد انه يجب ان يجعل المشترك الذى هو علة مساوية للمعلول اوسط فى البرهان . و اعلم ان اسباغ الكلام فى كل واحد من هذه العلل و وجه انحصارها فى الاربعة المذكورة يأتيك فى الفلسفة الاولى عند تقاسيم الوجود و هو غير لايق فى هذا الموضع . و فى مباحث البرهان كلام طويل لا يناسب غرض الكتاب اسقصائه.

٥) ليعلم ان السبب العام للمغالطة هو عدم التمييز بين الشيئى و ما يشبهه و هى

انظر بقية التعليقات فى الصفحة التالية

www.alkottob.com

بشركة . و ما هو بسبب الصورة فانّ لا يكون من شكل ناتج او من ضرب ناتج بالاغفال عن شرائط سبقت فى السواذج والمختلطات . و الذى يقع بسبب المادة فاما للمصادرة على المطلوب الاول او لانّ النتيجة مساوية للمقدمة فى المعرفة و الجهالة فانه ليس تبين احديهما بالأُخرى باولى من العكس ، او لكذبها ، و مع كذبها اذا اوردت فى القياس فلابد لها من مناسبة مع الصادق وذلك اما لاشتباه لفظى اومعنوى اما الاول فقد يقع الاشتباه فى نفس اللفظ كالالفاظ المشتركة نحو العين و قد يقع ايضا بسبب المشابهة والمشككة ،اولاشتباه بسبب الادوات كما يقع بسبب مصرف الربط ،او باعتبار هيئة التركيب كقولك « غلام حسن » بالسكونين ، او بسبب صرف او وقف و ابتداء كفى قوله تعالى و ما يعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم .

و المعنوى اما ان يكون لغلط فى السور كاخذ الكلى[1] و كل واحد والكل، كل

---

١) شرح : الفرق بين الكلى و كل واحد والكل قد مضى فى شرايط المعول على الكل ، و به يعرف الفرق بين البعض السورى والجزئى الحقيقى فان البعض السورى معناه بعض الافراد التى يصدق عليها الموضوع ولا كذلك الجزء. واحترز بالحقيقى عن المجازى كالحيوان المحمول على الانسان فانه اذا قيل انه جزء منه فذلك على طريق المجاز لما عرفت ان الجزء لايكون محمولا من حيث هو جزء . و هذه الاغلاط المتعلقة بالسور هى من باب الغلط بسبب فى جوهر اللفظ .

بقية تعليقات الصفحة السابقة :

محصورة فى ثلثة عشر قسما و قد احصاها صاحب الكتاب لكنه لم يذكرها على اسلوب حاصر ، كما يقول الشارح ، بل قسمها الى ثلثة اقسام وذكر فى كل قسمة منها عدة مغالطات على سبيل الاستقراء . و التقسيم الحاصر هو التقسيم الذى يدور بين اللفظ و المعنى بان يقال الغلط (او المغالطة) اما ان يتعلق باللفظ او بالمعنى والمتعلق باللفظ اما باعتبار انفراده او باعتبار تركيبه الخ و قد اورد الشارح هذا التقسيم فى كتابه بالتفصيل و هو موجود فى كتب المنطق الهامة كاساس الاقتباس ومنطق التجريد وشرح منظومة السبزوارى، فليرجع اليها من يريد التفصيل ، و يوجد فى الاشارات بصورة ناقصة . انظر الملحقات

و هناك مغالطات من نوع آخر لم يذكرها صاحب اللويحات و هى التى يقال لها « المغالطات الخارجة عن القياس » لان سبب الغلط فيها اشياء خارجة عن القياس كتخجيل الخصم و ترذيل قوله و الاستهزاء به و قطع كلامه و ما يجرى مجرى ذلك . و قد جرت عادتهم بعدم ذكر هذه المغالطات فى الكتب المختصرة ، والتعويل فى امرها على المطولات كالشفاء و الاساس .

www.alkottob.com

مكان الآخر، واخذ البعض السورى مكان الجزئى الحقيقى. او بسبب فى الجهة كأخذ سوالب الجهات مكان السوالب الموصوفة بها[١] و نحوها . اولسبب فى نفس المقدمة و هو اما بتركيب المفصل كقولنا زيد طبيب و زيد حسن فيركّب و يقال زيد طبيب حسن او تفصيل المركب كقولنا الخمسة زوج و فرد يفصل فيقال الخمسة زوج وهى فرد وهذا يناسب الغلط اللفظى ايضا . اولايهام العكس كقولنا كل ثلج ابيض فيؤخذ كل ابيض ثلج او بان لا ينقل الموضوع بكليته فى العكس. اولاخذ حكم الخاص للعام للتعدية كمن رأى الحركة انها لا يتصور بقائها زمانين فاخذ انها كذا للعرضية ليتعدى الى البياض فأخذ العام مكان الخاص حاكما بان كل عرض لا يبقى و هذا يقع كثيرا، واستعمال الجدليات كلهافيما يُدّعى انه قطعى مغالطة. او لاخذ لازم الشيئ مكانه كمن عهد الانسان متوهما و مكلفا فظن ان كل متوهم مكلف . او لأخذ ما بالعرض مكان ما بالذات كمن قال ان[٢] الفاعد فى السفينة الجاربة متحرك و كل متحرك لاتبقى اجزائه كل منها على مكان واحد لينتج الباطل . او لأخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل و بالعكس[٣]. او اخذ الذهنى مكان العينى وبالعكس. اواخذ منال الشيئ على حكمه .

---

١) شرح : كاستعمال « ليس بالضرورة » فى موضع « بالضرورة ليس » وكذا غيرهما من الجهات . وقد عرفت الفرق بين تقديم السلب على الجهة و تأخره عنها . و اما قوله و نحوها فيحتمل ان يريد به الاطلاق و هو ليس بجهة و هو يذكر مع الجهات مثل « ليس بالاطلاق » فى موضع « بالاطلاق ليس» ، ويحتمل ان يريد كل ما يختلف المعنى فيه بتقدم حرف السلب او تأخره مثل سلب اللزوم ولزوم السلب ، او ما هو اعم من ذلك و هو ما يختلف المعنى فيه بسبب التقديم و التأخير سواء كان ذلك فى السلب او غيره وقد مضى مثاله .

٢) فى الاصول . انا . وفى الشرح : هذا وان سماه اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات فهو من باب سوء التأليف .

٣) شرح : اما اخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل وعكسه فقدسبق مثاله فى ضابط الحمل، و اما اخذ الذهنى مكان العينى فهو كمن حكم على الجنس المنطقى بما يحكم به على الجنس

انظر بقية التعليقات فى الصفحة التالية

www.alkottob.com

او اخذ حكم العلة لجزئها او جزئه لجزئها . او للذهول عن شرائط الحمل . اولترك الاعتبارات كمن سمع ان الكليات موجودة فى الاذهان و معدومة عن الأعيان فليست موجودة فى الاعيان و لا معدومة عن الاذهان فحكم مطلقا انها لا موجودة و لا معدومة فغلط و غلّط ، فرعاية الجهات و الحيثيات امر مهم .

و الغلط المناسب للصورة و المادة قد يقع بسبب اختلاف الحد الاوسط فى المقدمة كقول القائل الانسان حيوان والحيوان جنس وانما اخذ فى الكبرى الطبيعة الحيوانية التى لا تكون فى الاعيان ، وتناسب المادة لانه اشتباه لفظى من الالف و اللام او نحوه فى غيره[1] . وقد يقع بسبب لفظ بشك انه من الموضوع اومن المحمول[2]،

---

١) شرح : قوله فى غيره ، اى فى غير هذا المثال . ٢) شرح : هذا من سوء اعتبار الحمل و هو مثل قولنا « الانسان وحده ضحاك وكل ضحاك حيوان » مع انه لا يصدق « الانسان وحده حيوان » ، و لو جعل وحده جزءا من المحمول فقيل « الانسان هو وحده ضحاك وكل ما هو وحده ضحاك فهو حيوان » لجائت النتيجة « الانسان حيوان » ، وهى صادقة . وقد يمكن ان يجاب عن هذا المثال بوجه آخر وهو ان الصغرى عبارة عن قضيتين احديهما موجبة وهى « الانسان ضحاك » ، و الاخرى سالبة و هى « لا شيء مما ليس بانسان ضحاك » ، و لفظة « وحده » هى الدالة على هذه السالبة ، فباعتبار الموجبة انتج « الانسان حيوان » وباعتبار السالبة هو عقيم . وعلى هذا الجواب يكون المغالطة فى هذا المثال من باب جمع المسائل فى مسئلة .

بقية تعليقات الصفحة السابقة:

الطبيعى ، و اما عكسه فكمن حكم على الطبيعى بما يحكم به على المنطقى ، و اما اخذ مثال الشيئ على حكمه فكمن يحكم على الصورة الذهنية المأخوذة من النار بانها فى الذهن محرقة لكون النار الخارجية كذلك ، و اما اخذ حكم العلة لجزئها فكما حكم بعضهم ان السمع و البصر معللان بالحيوة و انما يعملان بها مع الآلات المخصوصة . اما قوله او جزئه لجزئها يريد اخذ جزء الحكم معللا بجزء العلة كمقبل رفعه الفا من الرجال مسافة ما فظن ان الواحد منهم يرفعه من تلك المسافة بنسبة الواحد الى الالف وليس ذلك بلازم بل قد لا يمكنه للواحد ان يحركه اصلا .

www.alkottob.com

اولعدم نقل الاوسط بکلیته[۱] اوبسبب اختلاف الاصغر والاکبر فی المقدمتین والنتیجة[۲].

و من اهمال الاعتبارات ما یقال علی قولنا ان صغری الاول اذا کانت ممکنة و الکبری ضروریة فالنتیجة ضروریة انه ینتقض بقولنا کل انسان یمکن ان یکون متحرکا و کل متحرک بالضرورة یتقوم بالحرکة فلیس لنا ان نقول کل انسان بالضرورة یتقوم بالحرکة واجیب عنه بان الکبری وجودیة ای مادام متحرکا مع الاعتراف بان نتیجة الممکنة الصغری و الوجودیة الکبری ممکنة فلوکان لهذا کان یتأتی ان یقال کل انسان یمکن ان یتقوم بالحرکة و لیس کذا ، و انما الغلط لان الکبری لیست مقولة علی الکل اذ لا یصح ان یقال کل واحد مما یوصف بانه متحرک بالضرورة یتقوم بالحرکة حتی یتعدی الی الانسان و الفرس و غیرهما بل التقوم بالحرکة للمتحرک من حیث هو متحرک فلا تعدی الی الحقائق التی وراء المتحرکیة .

و وضع ما لیس بعلة علةً غلط یختص بالخلف[۳] وهو ان یُدّعی ان المحال کان لنقیض المطلوب و یکون لغیره .

ضابط : فاذا اورد علیك قیاس فانظر فی جمیع اجزائه و اسواره و جهاته و نفس معدماته و حدودها[٤] ثم فی ترکیبه انه من ای شکل و اعتبر شرائطها عساك لاتغلط[٥] ان شاء الله .

---

۱) شرح : کقولنا : الانسان له شَعر وکل شعر ینبت فالانسان ینبت ، وهذا من باب سوء التألیف . ۲) شرح : کقولنا : الفلك المحدّد للجهات لیس ورائه جهة فهولا ینخرق ، فینتج منه : الفلك لاینخرق ، فموضوع الصغری و هوالفلك المحدد لم یکن هو بعینه موضوع النتیجة و هوالفلك مطلقا . و هذا من باب اخذ ما لیس بعلة علة. ۳) شرح : قد علمت ان وضع ما لیس بعلة علة فی الاصطلاح الذکور فی حصر المغالطات | انظر الملحقات-م | لا یختص بالخلف ، وصاحب الکتاب اصطلح علی تخصیصه به .

٤) شرح : فیه نظر لان المقدمات والحدود هی اجزاء القیاس فلاحاجة بعد قوله «فانظر فی جمیع اجزائها » الی ان یعطف علیه النظر فی « نفس مقدماته و حدودها » ، فاحد

انظر بقیة التعلیقات فی الصفحة التالیة

www.alkottob.com

التلويح السادس في ضوابط متفرقة بعضها عرشية[1] فقد ينتفع بها فيما بعد و بعضها لوحي قد قدمناه من موضعه[2] لحاجتنا اليه

ضابط في العام : انه يلزم من صدق الاخص صدق الاعم و لا عكس ، و لا يلزم من كذب الاعم كذب الاخص و لاعكس ، و الاعم صدقا اخص كذبا ، والاخص صدقا اعم كذبا . و المتلازمان ايجابا متلازمان سلبا . و نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم ففي الشرطية المتصلة اذا كان التالي اعم فلنا ان نجعل سالبه مقدما و سالب المقدم تاليه و المنصلة موجبة صادقة ، و كذا في الحمل .

و العام قد يقال بازاء ما يجب فيه الشركة و الاستغراق[3] و هو في المحصورة الكلية و قد يقال بازاء الكلي . و الخاص يطلق على مفهومي الجزئي[4] بالاشتراك ايضا ، و يقال ان الحيوان اعم من الانسان يراد به العموم الثاني فاذا كان عام[5] ذاتيا

١) كذا بالتأنيث في جميع النسخ ، ولا بحث في جوازه (مع ان الاصل هو الذكير كما في قوله : و بعضها لوحي) فانه من باب « قُطعت بعض اصابعه » و الشرط في هذا الباب صلاحية المضاف للاستغناء عنه ، كما نص عليه ابن هشام في المغني ، و هذا الشرط موجود هنا كما لا يخفى . قوله فقد ينفع ، لفظة « فقد » لا توجد الا في نسخة م . قال الشارح : هاتان اللفظتان اعني العرشي و اللوحي قد استعملهما في عدة مواضع من هذا الكتاب و لم يبيّن مراده منهما ، و لعل مراده بالعرشي البحث الذي حصله بنظره و باللوحي ما اخذه من الكتب ، والله اعلم بالحقايق . ٢) في الاصول: موضوعه ، موصوفه . ٣) شرح : الشركة هي باعتبار كلية موضوعها و اما الاستغراق فلان الحكم فيها على كل فرد من افراده . ٤) شرح : قوله مفهومي الجزئي ، يريد بهما الجزئي الحقيقي والاضافي . ٥) شرح : يريد هيهنا بالعام الكلي و بالخاص الجزئي الاضافي .

بقية تعليقات الصفحة السابقة :

القولين زيادة لا حاجة اليها . ٥) شرح : قوله عساك لا تغلط ، لان القياس كما ستعرف ليس بعلة موجبة لحصول النتيجة ، انما هو معدّ لحصولها من المبدء الفياض ، و قد يجوز في بعض النفوس ان لا نستعدّ بذلك القياس لتحصيل شيئ و ان كان ذلك القياس بعينه معدّا لغير تلك النفس . و ربما اختلف ذلك في نفس واحدة بحسب حالتين ، و كل ميسر لما خلق له .

www.alkottob.com

لخاص فما يجب على العام لطبيعته[١] و يمتنع عليه يجب ويمتنع على الخاص وما يمكن على الخاص يمكن على العام ، ولا يتعدى ما قلنا فی كل واحد الى الآخر فان للخواص طبايع يجب و يمتنع باعتبارها ما لا كذلك فی الطبيعة العامة ، و العام الاول ايضا ما يجب على عمومه وجب على الجزئيات الحاضرة والشخصيات تحته و كذلك ما امكن و[٢] امتنع، و لاعكس . والقاعدة الكلية لوجوب امر لشیٔ تبطل بعدمه فی جزئی منه واحد ، و القاعدة الكلية لامتناع شیٔ على شیٔ تبطل بوجوده فی جزئی واحد له ، و قاعدة الامكان الكلية لا يبطلها وجود و لا عدم ، و القاعدة الكلية لامكان شیٔ على شیٔ نوعی تثبت بوجوده فی جزئی و عدمه فی آخر و لا كذلك فی الوجوب و الامتناع الاان يبين انه لنفس الطبيعة فی ذلك الجزئی . و العام الاول يلزم من صدقه صدق الخاص و يلزم من كذب الخاص كذب العام فقط بخلاف الطبيعة العامة فانها بعكس هذا . و يُعلم[٣] ان العموم والخصوص خارجان عن حقيقة الشیٔ لتعقلها دونهما و لجواز اقتران كل واحد بطبيعة واحدة . و الكلی غير الكل فان الكلی ذهنی فقط و يُعقل دون جزئياته و يتقوم دونها و يحضر مع غيبتها و يوجد مع عدم كثير منها و تدخل الجزئيات تحته ولاتدخل فيه[٤] و يوجد شبهه[٥] فی الجزئيات، والكل مع الاجزاء

---

١) شرح : احترز بطبيعته عما يجب و يمتنع و يمكن لعموم الشیٔ او لخصوصه كالحيوان والانسان فان ما يجب او يمتنع على الحيوان من حيث هو حيوان لا من حيث انه عام فانه يجب او يمتنع على الانسان ، و ما يمكن على الانسان من حيث هو انسان لا من حيث هو اخص من الحيوان فانه يمكن على الحيوان . و بالجملة يلحظ فی ذلك العام و الخاص الطبيعيان لا المنطقيان على ما عرفت فان الحيوان من حيث انه عام يصدق عليه بالوجوب انه مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق و لا كذلك الانسان الذی هو اخص منه لا من حيث طبيعته الانسانية و لا من حيث خصوصه ، و على هذا يقاس الحال فيما يمتنع و يمكن . ٢) ع : او . ٣) كذا ، و يحتمل : و ليعلم . ٤) م : فيها . و فی الشرح : جزئيات الكلی داخلة تحته و ليست بداخلة فيه و الكل تدخل اجزائه فيه ولا تدخل تحته . ٥) شرح : فی قوله شبهه فائدة وهی ان الكلی من حيث هو كلی لا يدخل فی الجزئی لان جزء الموجود يجب ان يكون موجودا والكلی لا وجود له فی الاعيان فلا يكون جزءا من الجزئی الموجود فيها ، بل الداخل فی الجزئی شبهه .

www.alkottob.com

بخلاف جميع هذا .

ضابط : و الكلى لا يقع فى الوجود لانه لوحصل لكان له هوية لا يشاركه فيها غيره فلاكلية فلابد من التخصص .

ضابط : قال المعلم الاول الجهات واجب وممكن وممتنع ومحتمل ، والتبس تفسيرالمحتمل وكانه اراد به الممكن الترددى فانا اذا لم نحقق[1] ان الشيئ واجب اوممكن او ممتنع فنقول لا نحكم عليه بالوجوب لجواز ان يكون ممتنعا او لامكان ان لا يكون واجبا، وليس هذا الامكان هو على التفاسير السابقة . وكل جهة اذا جعلت جزء المحمول فالربط ضرورى .

ضابط : الشيئ اذا كان له جزآن منشابهان لايخالف الجزء الكل بالحقيقة بل بالمقدار كقطعتى ماء فان مجموعهما يشاركهما فى الحقيقة ، الا اذا كان الجزآن المتشابهان لكمّ فى نفسه كواحد و واحد حصل منهما حقيقة تخالفهما وهى الاثنينية، وكذلك فى الاشكال كدائرة من فوسين مثلا .

ضابط : لا يصير شيئان شيئاً واحدا الا باتصال و امتزاج كما بين مائين اوماء و لبن ، او بتبدّل احد جزئى شيئى و بقاء الآخر فيصير شيئا آخر كالماء يصير هواء و الاسود ابيض ، و [على] غيرذلك لا بحد شيئان فانهما ان بقيا فهما اثنان اولم يبق احدهما او كلاهما فلا اتحاد .

ولايصير شيئى شيئين الا ما يقبل تفصيلا و تفكيكا او هو ذو جزئين و الا ان يبقى هو وحدث غيره فما صار هو اثنين فى نفسه ، وان بطل فلا صيرورة له شيئين .

ضابط : واللااولوية انما تستعمل فى شيئى نسبته الى الاشياء بالاقتضاء واحد لذاته من جميع الجهات ايّ ماهية كانت ، واما اذا كانت فى عالم الاتفاقات و الاسباب المغيبة فلا يمكن دعوى ذلك كمن[2] قال ان العطشان الذى عنده مياه تستوى نسبتها

---

١) ع : نحقق . ٢) ع لمن .

www.alkottob.com

اليه لا يُتصور ان يشرب واحدا قط لعدم الاولوية بالنسبة اليه، و لا يَعلم[١] ان عدم الاولوية و ان صح بالنسبة اليه فهيهنا اسباب اتفاقية فلكية و لكنها غائبة غير ثابتة نُخصص واحداً لهيئة سماوية اقتضت لخصوصيتها[٢] ذلك ،فلا يستعمل هذا فى مثل هذه المواضع و لا فى الانواع المختلفة[٣].

ضابط لوحى : و الفرض صحيح[٤] لما يمكن فى نفسه اوعند خصمك او يمتنع و لكن لا من جهة يبنى الكلام عليها فانه اذا كان كذا لايجوز كمن ادعى ان شريك

---

١) الفعل بصيغة المعلوم، اى : ولايعلم هذاالقائل انالعطشان الخ ان عدمالاولوية الخ . ٢) م : بخصوصيتها . ٣) شرح · معناه ان الحكم باللااولويةانمايكون فىالاشياء المتفقة النوع او المختلفة النوع، والاول على قسمين : اما ان يختلف بالشدة والضعف او لايختلف ، والذى لايختلف هوكالمياه التى تمثل بها وبيّن انه يترجح احدها علىالآخر بالهيئات السماوية والحركات الفلكية ، و اما المختلفات بالنوع فالمرجيحفيها لذلك و لخصوصيات الانواع . و اما ما هو من نوع واحد و يختلف ما تحته بالشدة و الضعف فصاحب الكتاب لم يذكره امّا لانه اتبع المشهورفىانالاختلاف بالشدة والضعف اختلاف بالنوع و انكان لا يرى ذلك كما سنعرف (يعنى فى قسمالالهى منالكتاب -م) رأيه فيه ، او لانه عوّل على ان الحكم يظهر مما ذكر . ٤) ع : الصحيح . و فى الشرح : الفرض الغيرالواقع انما يصح ان يجعل طريقا مؤديا الى المطلوب اذا كان على احد وجهين احدهما ان يكون المفروض امراًممكنا، اما فى نفسه انكان القياس برهانيا، او عند الخصم ان كان القياس جدليا ، و ثانيهما ان يكون المفروض ممتنعا لكن لا من الجهة التى يبنىالكلام فى القياس عليها فانه اذاكان كذا لا يجور استعماله فىالقياس كمن ادعى ان شريك البارى ممكن و هوالمطلوب ، وصاحب الكتاب اقتصر علىذكر القياس الاول و اضمر الثانى لدلالة القرينة عليه ، و حلّه انا نسفسرهل المراد بغير الممتنع، الذى فىتاليصغرى القياسالاول ، انه كذلك فى نفسه او بحسب ذلكالفرض ؟ فانكان الاول منعنا الشرطية ، و ان كان الثانى وجب ان يراعى هذا القيد فى الباقى ، وكل غيرممتنع بحسب ذلك الفرض فهو ممكن بحسبه، فمكون النتيجة : لوفرضنا وجوده لكان ممكنا بحسب ذلك الفرض لكنا فرضنا وجوده فهو اذن ممكن بحسب ذلك ، وليس ذلك هوالمطلوب ، بلالمطلوب انه ممكن فى نفس الامر ، هذا هوالحمل الحقيقى . وفى الكتاب انما حكم بعدم جواز هذا الفرض لانفرض وجودالشيئ منفرع علىامكانه وذلك الامكان هوالمطلوب هيهنا ، فكان الامر المفروض منفرعا على المطلوب فلوكان تفرع المطلوب عليه لزم الدور .

www.alkottob.com

الباري ممكن لانا لو فرضنا وجوده لكان غير ممتنع وكل غير ممتنع ممكن فهو ممكن مثل هذا لايجوز، و المحال من جميع الوجوه[١] انما ينفرض[٢] في شرطية يستثنى نقيض تاليها.

ضابط: كفاك في اثبات ان الشيئ عدمي مثل السكون انك في تصوره لاتحتاج الا الى استبقاء المحل ونفي شيئ عنه كاستبقاء الجسم ورفع الحركة عنه.

ضابط: لا يُتصور شيئان وجود كل واحد منهما بالآخر فيتقدم[٣] كل واحد منهما على نفسه وعلى الآخر، هذا محال. وقيل انه لايجوز ان يكون شيئان كل واحد منهما مع الآخر ضرورةً فانه ان كان لكل منهما مدخل في وجود الآخر فيتقدم عليه كما سبق، وان كان لاحدهما مدخل فقط فيتقدم فلامعيّة، و ان عدم الافتقار فيصح كل دون الآخر. وليس هذا على الاطلاق فان الاضافات مثل الابوة و البنوة لايتصور وجود كل واحد منهما الا مع الآخر. والشيئان اذا كان لهما علة خارجة يجوز ان يقيم[٤] كل

---

١) شرح: الشيئ قديكون محالا من بعض الوجوه دون بعض، و قد يكون محالا من جميع الوجوه. و هذا الثاني انما ينفرض في شرطية يستثنى فيها نقيض تاليها ليستنتج من ذلك بطلان المقدم المفروض مع كونه محالا من جميع الاعتبارات. و اما فرض ذلك على غير هذا الوجه فلايصحّ استعماله في قياس يستنتج منه المطلوب. ٢) خ: يفرض.

٣) شرح: اورد على هذا ان المقدم ان اريد به العدم بالزمان فممنوع اذ العلة يجب وجود المعلول مع وجودها كما سنحقق ذلك [في العلم الالهي من الكتاب ـ م] و ان اريد به التقدم بالذات فيتعسر عن معنى ذلك القدم، ونحن لا نفهم منه الا كون الشيئ علة للآخر فيصير المعنى من عدم كل من الشيئين على الآخر كون كل واحد منهما علةً للآخر و ذلك هو الذي ادّعيتم استحالته، فيكون الدليل اعادة للمدعى بعبارة اخرى، و ان اريد بالتقدم معنى ثالث فيجب اظهاره ليقع الكلام بحسبه ـ و اقسام التقدم ستعرفها في تقاسيم الوجود من العلم الالهي ـ و الجواب ان التقدم بديهي لايفتقر الى بيان فان كل واحد من العقلاء يتصور تقدم حركة اليد على حركة المفتاح و ان كانتا معا في الزمان. فان كان المراد بذلك التقدم [اي في عبارة صاحب الكتاب ـ م] هو العلية فيكفي في تقرير ذلك ان يقال لو كان وجود كل منهما بالآخر لافتقر كل واحد منهما الى نفسه و الى الآخر لان المفتقر الى الشيئ مفتقر الى [مايفتقر اليه] ذلك الشيئ و بطلان ذلك ظاهر و لا حاجة الى ذكر لفظ التقدم. ٤) خ: ان يكون.

www.alkottob.com

واحدمنهما دون[١] الآخر ضرورة كابنتين منحنيتين ، و قد يقع مثل ان يقام كل واحد منهما مع الآخرضرورةً ولا يفوم احدهما الامع قيام الآخر . و توقف ابتلال الارض على المطر والمطر على الابخرة والابخرة على ابتلال الارض مثلا ليس بدورمحال[٢] فان ما توقف من ابتلال الارض على المطر بالعدد غير ما توقف عليه المطر بالعدد فمثل هذا الدور ممكن . والله اعلم[٣].

١) م : مع الآخر . ٢) شرح : انما الممنع من الدور هو افتقار الشيئى الى ما كان مفتقرا اليه بعينه ، و فى هذه الصورة ليس كذا ، بل هو افتقار الشيئى الى ماكان شخص آخر من نوعه مفتقرا اليه ، و ذلك جايز لا استحالة فيه . ٣) نوجد فى نسخة خ بعد لفظة « اعلم » كلمة ختام بهذه العبارة : « تم قسم المنطق بحمدالله العلى الكبير والصلوة على خير خلقه محمدالبشيرالنذير » ، و يغلب على الظن انها كلمة لكاتب النسخة ختم بها عمله .

www.alkottob.com

ملحقات واستدراكات

١

نوجد فى الكتاب مواضع يرى الناظر فيها اخطاء نحوية فى الالفاظ وانحرافا عما يقتضيه القياس فيها ، و ربما يظن ان هذه اخطاء مطبعية شذّت عن نظر المصحح، و الأمر ليس كذلك بل هى صور اصلية موجودة باعيانها فى الاصول اثبتناها فى المتن على ما وجدناها و لم نحاول ان نمسها بتصحيح قياسى نظراً الى ما براه بعض ناقدى آثار السهروردى من انّ هذه الصور قد يمكن ان تكون صادرة من قلم المصنف ولا من عمل الناسخ ، وقد تكلمنا فى هذه المسألة فى مقدمة الكتاب. اما الاخطاء المطبعية فهى ما احصيناه فى جدول التصويبات فى آخر الكتاب و هى طفيفة جدا كما تراه هناك .

و المواضع المذكورة هى: ص ٢٧ س ٦ كفى (كما فى ؟) ، ص ٢٧ س١٣: القضية المصرح بجهنها (المصرحة ؟) ص ٣٢ س ١٨ : ذاته موجودا (موجودة ؟) ، ص ٥٣ س ١٠ : العبرة للسوالب (بالسوالب ؟) .

و لسنا ننكران احتمال الخطأ فى النسخ قائم كما ذكرناه فى مقدمة الكتاب .

و هناك كلمات مشكوكة القرائة كقوله فى ص ٢٨ س ١: « لتداهر »، فلسنا ندرى اهو من المداهرة او التداهر . اما المداهرة فمعناها لا يلائم المقام الا بتكلف، و اما التداهر فهو و ان كان يناسب المقام الا انى لا اجده فى القواميس الموجودة عندى . لكنا يجب ان لانسى ان السهروردى صاحب صناعة فى اللغات الفلسفية وله قاموس خاص به ، و قد عرضت لهذه المسألة فى مقدمة الكتاب ، فليراجع .

www.alkottob.com

٢

فی صفحة ٧١س ١٨ كلمة « متلم » تصحيح قياسی لكلمة « مسلم » بالسين،التی كانت توجد فی الاصول ، كما نبهت عليه فی تعليقات الصفحة نفسها (تعليقة رقم ٦) ، ولكنی الآن وقد راجعت كتاب النجاة والبصائر النصيرية اعتقد ان الصحيح(او الاصح) هو«مسلم» بالسين (من التسليم اومن الاسلام بمعنی التسليم) وقد اخذه السهروردی من المثال الذی يتمثل به المنطقيون فی باب قياس الضمير وهو : هذا الانسان يخاطب العدو فهو اذن خائن مسلم للثغر (النجاة والبصائر)، الا انه تمثل به فی باب المظنونات وبدّل صغری القياس (فلان يخاطب العدو) بقوله : فلان يطوف بالليل ، والطواف بالليل انما يتمثل به المنطقيون فی مبحث المظنونات (شرح الشمسية للقطب : فلان يطوف بالليل فهو سارق) و قد تمثل به السهروردی ايضا فی باب قياس الضمير (ص ٦٨ من هذا الكتاب) فهو قد استنتج من مقدمة واحدة نتيجتين مختلفتين لموضعين مختلفين . و من الممكن ان يقال ان المثال لامنافشة فيه ، لكنی اعتقد ان تركيب « مسلم للثغر » مع المقدمة « فلان يخاطب العدو » انسب من تركيبه مع « يطوف بالليل » .

٣

قوله فی ص ٦٤ س ١٥ استقرار النتائج . يوجد فی بعض كتب المنطق كاساس الاقتباس و الجوهر النضيد ، المطبوعين بطهران : « استقراء » ، بهمزة فی آخره ، لكن الاصول الموجودة عندنا من كتاب التلويحات متطابقة علی «استقرار» بالراء . و لكل من القرائتين وجه و لعل الاستقراء (بالهمز) اوفق بالمقام .

٤

فی الصفحه ٨٣ ، فی التعليقة رقم ٤ ، اشرت الی التقسيم الحاصر للمغالطات

www.alkottob.com

و لم اورده بالتفصيل هناك رعاية لمـا هو المعمول فی التعليقات من الاختصار . الا انی وجدت الشارح يعتمد كثيراً على هذا التقسيم فی بحثه عن انواع المغالطات و يُرجع اليه احيانا (ص ٨٧ تعليقة ٣) فرأيت ان اورد هـذا التقسيم فی الملحقـات ليكون فی متناول يدالقارئ ، و هو هذا نقلا عن شرح التلويحات بنصّه:

الغلط اوالمغالطة اما ان يتعلق باللفظ اوالمعنی ، والمتعلق باللفظ اما باعتبار انفراده اوباعتبار تركيبه، والذی باعتبار الانفراد اما فی جوهراللفظ او فی احواله ، فما فی جوهره هو ما يكون مدلولاته مختلفة و يدخل فی ذلك الاشتراك و المجاز و التشكيك و التشابه و ما يجری مجری هذه مما هو مذكور فی ايساغوجی . و ما فی احواله ينقسم الی ما تكون تلك الاحوال ذاتية للّفظ لا تدخل بعد تحصّله و هی الاحوال التصريفية ، او عرضية لـه داخله عليه بعد صيرورته لفظا محصلا كالاعراب والبناء والشكل والاعجام. والذی باعتبار تركيب اللفظ اما لاشتباه فی نفس التركيب، او فی وجوده و عدمه بان يكون التركيب موجودا او معـدوما ـ و يسمی تفصيل المركب ـ او يكون معدوما فيظن موجودا ـ و يسمی تركيب المفصل ـ فهذه ستة اقسام يتعلق بالالفاظ ، منها ثلثة تتعلق بالبساطة و هی جوهراللفظ والتی فی احواله الذاتية و التی فی احواله العرضية ، و ثلثة تتعلق بـالتركيب و هی التی فی نفس التركيب و فی تفصيل المركب و تركيب المفصل . و اما المغالطات المعنوية فامـا فی القضية الواحدة باعتبار انفرادها او فی القضايا باعتبار تركيبها . والذی فی القضية الواحدة اما فی احد جزئيها اوفيهما معا ، و ما فی الجزئين فا ما بان لايورد بل يشبّه بغيره كمفروضاته او عـوارضه و يسمی اخذ مـا بالعرض مكان مـا بالذات و اما بان يورد لكن يؤخذ معها ما ليس منها او يحذف عنها ما هو منها ويسمی سوء اعتبار الحمل ، و ما فی الجزئين كما يجعل كل واحد منهما فی موضع الآخر و يسمی ايهام العكس . و الذی فی القضايـا باعتبار التركيب القياسی او غيره يسمی جمع المسائل

www.alkottob.com

فی مسئلة و ما فی التركيب القياسی اما بالنسبة الی النتيجة او لا بالنسبة اليها ، فان كان بالنسبة الی النتيجة فاما ان تكون النتيجة نفسها مأخوذة فيه على انها احدمقدماته و هذاهو المصادرة على المطلوب ، واما بان لاتكون كذلك لكنه غير مناسب للنتيجة و يسمى اخذ ماليس بعلة علة ، و ان كان لا بالنسبة الی النتيجة فاما ان يكون من جهة المادّة او من جهة الصورة ، فا ما ما هو من جهة المادة فهو الذی ان جعل قياسا لم يكن صادق المقدمات و ان جعل صادق المقدمات لم يكن قياسا . و اما ما هو من جهة الصورة فكما لا يكون على شكل منتج او ضرب منتج، و جميع ذلك يسمى سوء التأليف . فهذه سبعة اقسام تتعلق بالمعانی منها ثلثة باعتبار القضية بانفرادها و هی اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات و سوء اعتبار الحمل و ايهام العكس و منها اربعة باعتبار القضايا المركبة وهی جمع المسائل فی مسئلة والمصادرة على المطلوب و اخذ ما ليس بعلة علة وسوء التأليف . فهذا وجه الحصر فی هذه المغالطات القياسية.

٦

عبارة « المصرح بجهتها » ، المذكورة فی ص ٩٤ ضمن الاستدراكات، صحيحة لا تحتاج الی فرض صورة اخری لها .

٧

فی ص ٩ البياض الواقع فی اول السطر الاول خطأ مطبعی ، فلتقرء العبارة متصلة بما قبلها .

www.alkottob.com

فهرست منطق التلويحات

عنوان	صفحه
المرصد الاول فى ايساغوجى	١
التلويح الاول فى غرض المنطق	١
« **الثانى** فى دلالة اللفظ على المعنى	٣
« **الثالث** فى اللفظ المفرد والمركب	٣
« **الرابع** فى اللفظ الكلى و الجزئى	٤
« **الخامس** فى نسبة الاسماء الى مسمياتها	٥
« **السادس** فى الموضوع و المحمول .	٦
« **السابع** فى الذاتى و العرضى	٧
« **الثامن** فى المقول فى جواب ما هو	٨
« **التاسع** فى الالفاظ الخمسة المفردة	١٠
« **العاشر** فى احوال لهذه الالفاظ	١٢
المرصد الثانى فى القول الشارح	١٤
التلويح الاول فى الحدّ	١٤
« **الثانى** فى الرسم	٤٥
« **الثالث** فى امثلة فى الخطاء فى الحد	٤٥
المرصد الثالث فى التركيب الخبرى	١٧
التلويح الاول فى انواع القضايا	٤٧
« **الثانى** فى خصوص القضايا و اهمالها وحصرها	٢٠
« **الثالث** فى لواحق القضايا و بعض تراكيبها و احكامها	٢٢
« **الرابع** فى العدول و التحصيل	٢٥
ضابط فى الحمل	٢٦
المرصد الرابع فى جهات القضايا و تصرفات فيها	٢٧
التلويح الاول فى الجهات	٢٧

www.alkottob.com

To: www.al-mostafa.com

عنوان	صفحه
التلويح الثاني فى تلازم ذوات الجهة	٣٠
« **الثالث** فى المقول على الكل و الفرق بين المطلقات و الموجهات	٣٣
« **الرابع** فى التناقض	٣٥
« **الخامس** فى العكس	٤٠
المرصد الخامس فى تركيب الحجج وفيه ثلثة مطالع	٤٦
المطلع الاول فى حقيقة الحجة و مواردها و احوالها	٤٦
التلويح الاول فى نفس الحجة و مباديها و تقسيم صورها	٤٦
« **الثانى** فى المقدمات الموجهة و المخلطات	٥٣
« **الثالث** فى الاقترانات الشرطية	٥٦
« **الرابع** فى الاستثنائيات	٥٨
« **الخامس** فى القياسات المركبة	٦٠
« **السادس** فى قياس الخلف و عكس القياس	٦١
« **السابع** فى قياس الدور	٦٢
« **الثامن** فى اكتساب المقدمات و تحليل القياسات	٦٣
« **التاسع** فى استقراء النتائج و فى صوادق النتائج عن مقدمات كاذبة	٦٤
« **العاشر** فى القياسات من قضايا متقابلة و المصادرة على المطلوب الاول واستلاف المقدمات	٦٥
المطلع الثانى فى اصناف ما يحتج به (الاستقراء، التمثيل ، قياس الضمير ، الفراسة ، القسمة)	٦٦
المطلع الثالث فى قضايا هى مواد الاقيسة (الاوليات ، المشهورات ، الوهميات ، المأخوذات ، المظنونات ، المشبهات)	٦٩
المرصد السادس فى البرهان و احواله و مشاركاته مع الجدل و المغالطات وضوابط	٧٤
التلويح الاول فى المطالب	٧
« **الثانى** فى برهان ان ولم	٧٦
« **الثالث** فى اجزاء العلوم وشرايطها و تناسب موضوعاتها	٧٥

www.alkottob.com

عنوان	صفحه
فصل فی اختلاف العلوم لاختلاف موضوعاتها	۷۹
التلويح الرابع فی ان الحد لايكتسب بالبرهان و كيفية الطريق اليه و فيه اشارة الی مشاركاتها	۸۰
فصل فی مشاركات بين الحد و البرهان	۸۲
التلويح الخامس فی القياسات المغالطية	۸۳
ضابط فی كيفية امتحان القياس	۸۷
التلويح السادس فی ضوابط متفرقة عرشية و لوحية	۸۸
ضابط فی العام	۸۸
« الكلی لا يقع فی الوجود	۹۰
« فی تفسير « المحتمل » و بيان الممكن الترددی	۹۰
« فی اخلاف الجزء و الكل	۹۰
« فی صيرورة الشئين شيئا واحدا و صيرورة شيئی شيئين	۹۰
« فی موارد استعمال اللااولوية	۹۰
« فی حكم الفرض فی القياسات	
« كفاك فی اثبات ان الشيئ عدمی...	۹۲
« فی الدور ، ما يمكن منه و ما يمتنع	۹۲

www.alkottob.com

انتشارات دانشگاه تهران

۱ - وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲ - A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ - آراء فلاسفه دربارهٔ عادت	ترجمهٔ » برزو سپهری
٤ - کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم	بتصحیح سعید نفیسی
٦ - بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ - بهداشت و بازرسی خوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ - حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰ - نقشه برداری جلد دوم	» مهندس حسن شمسی
۱۱ - گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲ - اساس‌الاقتباس خواجه نصیر طوسی	بتصحیح مدرس رضوی
۱۳ - تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱٤ - روش تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۱٥ - تاریخ افضل - بدایع‌الازمان فی وقایع کرمان	فراهم‌آوردهٔ دکتر مهدی بیانی
۱٦ - حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷ - فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸ - راهنمای دانشگاه	—
۱۹ - مقررات دانشگاه	—
۲۰ - درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱ - راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲ - راهنمای دانشگاه بفرانسه	—
۲۳ - Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲٤ - موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲٥ - حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲٦ - زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارك	تألیف دکتر عزت‌الله خبیری
۲۷ - هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی
۲۸ - اصول گداز و استخراج فلزات جلد اول	تألیف دکتر یکانه حایری
۲۹ - اصول گداز و استخراج فلزات » دوم	» » »
۳۰ - اصول گداز و استخراج فلزات » سوم	» » »
۳۱ - ریاضیات در شیمی	» » هورفر
۳۲ - جنگل شناسی جلد اول	» مرحوم مهندس کریم ساعی
۳۳ - اصول آموزش و پرورش	نگارش دکتر محمد باقر هوشیار
۳٤ - فیزیولژی گیاهی جلد اول	» » اسمعیل زاهدی

www.alkottob.com

۳۵- جبر و آنالیز	نگارش دکتر محمدعلی مجتهدی
۳۶- گزارش سفر هند	» » غلامحسین صدیقی
۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی	» » پرویز ناتل خانلری
۳۸- تاریخ صنایع ایران ـ ظروف سفالین	» » مهدی بهرامی
۳۹- واژه نامه طبری	» » صادق کیا
۴۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی	» عیسی بهنام
۴۱- تاریخ اسلام	» دکتر فیاض
۴۲- جانورشناسی عمومی	» » فاطمی
۴۳- Les Connexions Normales	» » هشترودی
۴۴- کالبد شناسی توصیفی (۱) ـ استخوان‌شناسی	» دکتر امیراعلم ـ دکتر حکیم
	دکتر کیهانی ـ دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر نیک نفس ـ دکتر نائینی
۴۵- روان‌شناسی کودک	نگارش دکتر مهدی جلالی
۴۶- اصول شیمی پزشکی	» » آ. وارتانی
۴۷- ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه جلداول	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۴۸- اکوستیک «صوت» (۱) ارتعاشات ـ سرعت	» دکتر ضیاء الدین اسمعیل بیگی
۴۹- انگل شناسی	» » ناصر انصاری
۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط	» » افضلی‌پور
۵۱- هندسه ترسیمی و هندسه رقومی	» احمد بیرشک
۵۲- درس اللغة والادب (۱)	» دکتر محمدی
۵۳- جانور شناسی سیستماتیک	» » آزرم
۵۴- پزشکی عملی	» » نجم‌آبادی
۵۵- روش تهیه مواد آلی	» » صفوی گلپایگانی
۵۶- مامالی	» » آهی
۵۷- فیزیولژی گیاهی جلددوم	» » زاهدی
۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	» دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر پریمن
۶۰- شیمی‌عمومی	» مهندس سعیدی
۶۱- امیل	ترجمهٔ مرحوم غلامحسین زیرک‌زاده
۶۲- اصول علم‌اقتصاد	تألیف دکترمحمود کیهان
۶۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهریان
۶۴- کشت گیاه حشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
۶۵- آسیب شناسی	» دکترآرمین
۶۶- مکانیک فیزیک	» کمال جناب
۶۷- کالبدشناسی توصیفی (۲) ـ مفصل شناسی	تألیف دکتر امیراعلم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی ـ دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر نیک نفس
۶۸- درمانشناسی جلد اول	تألیف دکترعطائی
۶۹- درمانشناسی »دوم	» »
۷۰- گیاه شناسی ـ تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیک	» دکتر گاگیک
۷۲- اقتصادجلداول	» » علی‌اصغر پورهمایون

www.alkottob.com

۷۳ـ دیوان سیدحسن غزنوی	بتصحیح مدرس رضوی
۷۴ـ راهنمای دانشگاه	—
۷۵ـ اقتصاد اجتماعی	تألیف دکترشیدفر
۷۶ـ تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷ـ زیبا شناسی	» علینقی وزیری
۷۸ـ تئوری سنتتیك گازها	» دکتر روشن
۷۹ـ کارآموزی داروسازی	» » جنیدی
۸۰ـ قوانین دامپزشکی	» » میمندی‌نژاد
۸۱ـ جنگل‌شناسی جلد دوم	» مرحوم مهندس ساعی
۸۲ـ استقلال آمریکا	» دکترمجیر شیبانی
۸۳ـ کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴ـ ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵ـ دینامیك گازها	» دکتر غفاری
۸۶ـ آئین دادرسی دراسلام	» محمد سنگلجی
۸۷ـ ادبیات فرانسه	» دکترسپهبدی
۸۸ـ از سربن تا یونسکو ـ دو ماه در پاریس	» » علی‌اکبرسیاسی
۸۹ـ حقوق تطبیقی	» » حسن افشار
۹۰ـ میکروب‌شناسی جلد اول	تألیف دکترسهراب ـ دکترمیرداماد
۹۱ـ میزراه جلد اول	» » حسین گلژی
۹۲ـ » » دوم	» » » » »
۹۳ـ کالبد شکافی (تشریح عملی دست‌وپا)	» » نعمت‌الله کیهانی
۹۴ـ ترجمه وشرح تبصره علامه جلد دوم	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵ـ کالبد شناسی توصیفی (۳) ـ عضله شناسی	» دکترامیراعلم ـ دکترحکیم
	دکترکیهانی ـ دکترنجم‌آبادی ـ دکترنیك‌نفر
۹۶ـ » » (۴) ـ رگ شناسی	» » » »
۹۷ـ بیماریهای گوش وحلق و بینی جلداول	تألیف دکترجمشیداعلم
۹۸ـ هندسهٔ تحلیلی	» » کامکار پارسی
۹۹ـ جبر و آنالیز	» » » »
۱۰۰ـ تفوق و برتری اسپانیا (۱۵۵۹ـ۱۶۶۰)	» » بیانی
۱۰۱ـ کالبدشناسی توصیفی ـ استخوان‌شناسی اسب	» » میر بابائی
۱۰۲ـ تاریخ عقاید سیاسی	» » محسن عزیزی
۱۰۳ـ آزمایش وتصفیه آبها	نگارش دکتر محمد جواد جنیدی
۱۰۴ـ هشت مقاله تاریخی وادبی	» نصرالله فلسفی
۱۰۵ـ فیه مافیه	» بدیع‌الزمان فروزانفر
۱۰۶ـ جغرافیای اقتصادی جلد اول	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷ـ الکتریسیته وموارد استعمال آن	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸ـ مبادلات انرژی درگیاه	» دکتراسمعیل زاهدی
۱۰۹ـ تلخیص‌البیان‌عن‌مجازات‌القران	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰ـ دو رساله ـ وضع الفاظ و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱ـ شیمی آلی جلداول تئوری واصول‌کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲ـ شیمی آلی «ارگانیك» جلداول	» » شیخ

www.alkottob.com

۱۱۳ـ حکمت الهی عام و خاص	نگارش مهدی قمشهٔ
۱۱٤ـ امراض حلق و بینی و حنجره	» دکتر علیم مروستی
۱۱۵ـ آنالیز ریاضی	» » منوچهر وصال
۱۱٦ـ هندسه تحلیلی	» » احمد عقیلی
۱۱۷ـ شکسته بندی جلد دوم	» » امیر کیا
۱۱۸ـ باغبانی (۱) باغبانی عمومی	» مهندس شیبانی
۱۱۹ـ اساس التوحید	» مهدی آشتیانی
۱۲۰ـ فیزیك پزشکی	» دکتر فرهاد
۱۲۱ـ اکوستیك « صوت » (۲) مشخصات صوت ـ لوله ـ تار	» » اسمعیل بیگی •
۱۲۲ـ جراحی فوری اطفال	» » مرعشی
۱۲۳ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (۱)	» علینقی منزوی تهرانی
۱۲٤ـ چشم پزشکی جلد اول	» دکتر ضرابی
۱۲۵ـ شیمی فیزیك	» » بازرگان
۱۲٦ـ بیماریهای گیاه	» » خبیری
۱۲۷ـ بحث در مسائل پرورش اخلاقی	» » سپهری
۱۲۸ـ اصول عقاید و کرائم اخلاق	» زین العابدین ذوالمجدین
۱۲۹ـ تاریخ کشاورزی	» دکتر تقی بهرامی
۱۳۰ـ کالبدشناسی انسانی (۱) سر و گردن	» » حکیم و دکتر گنج بخش
۱۳۱ـ امراض واگیردام	» » رستگار
۱۳۲ـ درس اللغة و الادب (۲)	» » محمدی
۱۳۳ـ واژه نامه گرگانی	» » صادق کیا
۱۳٤ـ تك یاخته شناسی	» » عزیز رفیعی
۱۳۵ـ حقوق اساسی چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » قاسم زاده
۱۳٦ـ عضله و زیبائی پلاستیك	» » کیهانی
۱۳۷ـ طیف جذبی و اشعه ایکس	» » فاضل زندی
۱۳۸ـ مصنفات افضل الدین کاشانی	» » مینوی و یحیی مهدوی
۱۳۹ـ روان شناسی (از لحاظ تربیت)	» » علی اکبر سیاسی
۱٤۰ـ ترمودینامیك (۱)	» مهندس بازرگان
۱٤۱ـ بهداشت روستائی	نگارش دکتر زوین
۱٤۲ـ زمین شناسی	» » یدالله سحابی
۱٤۳ـ مکانیك عمومی	» » مجتبی ریاضی
۱٤٤ـ فیزیولوژی جلد اول	» » کاتوزیان
۱٤۵ـ کالبدشناسی و فیزیولوژی	» » نصرالله نیك نفس
۱٤٦ـ تاریخ تمدن ساسانی جلد اول	» سعید نفیسی
۱٤۷ـ کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت اول سلسله اعصاب محیطی	» دکتر امیر اعلم ـ دکتر حکیم دکتر کیهانی ـ دکتر نجم آبادی ـ دکتر نیك نفس
۱٤۸ـ کالبدشناسی توصیفی (۵) قسمت دوم سلسله اعصاب مرکزی	» » » »
۱٤۹ـ کالبدشناسی توصیفی (٦) اعضای حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰ـ هندسه عالی (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل بویه
۱۵۱ـ اندام شناسی گیاهان	» » پارسا

www.alkottob.com

۱۵۲ـ چشم پزشکی (۲)	نگارش دکتر صرابی
۱۵۳ـ بهداشت شهری	« « اعتمادیان
۱۵۴ـ انشاء انگلیسی	« بازارگادی
۱۵۵ـ شیمی آلی (ارگانیك) (۲)	« دکتر شیخ
۱۵۶ـ آسیب شناسی (کانکلیون استلر)	« « آرمین
۱۵۷ـ تاریخ علوم عقلی در تمدن اسلامی	« « ذبیح‌الله صفا
۱۵۸ـ تفسیر خواجه عبدالله انصاری	بتصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹ـ حشره‌شناسی	تألیف جلال افشار
۱۶۰ـ نشانه‌شناسی (علم‌العلامات) جلد اول	« دکتر محمدحسین میمندی‌نژاد
۱۶۱ـ نشانه‌شناسی بیماریهای اعصاب	« « صادق صبا
۱۶۲ـ آسیب‌شناسی عملی	« « حسین رحمتیان
۱۶۳ـ احتمالات و آمار	« « مهدوی اردبیلی
۱۶۴ـ الکتریسته صنعتی	« « محمد مظفری زنگنه
۱۶۵ـ آئین دادرسی کیفری	« « محمدعلی هدایتی
۱۶۶ـ اقتصاد سال اول (چاپ‌دوم اصلاح‌شده)	« « علی‌اصغر پورهمایون
۱۶۷ـ فیزیك (تابش)	« « روشن
۱۶۸ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلددوم)	« علینقی منزوی
۱۶۹ـ « « « « « (جلدسوم ـ قسمت اول)	« محمدتقی دانشپژوه
۱۷۰ـ رساله بودو نمود	« محمودشهابی
۱۷۱ـ زندگانی شاه‌عباس اول	« نصرالله فلسفی
۱۷۲ـ تاریخ بیهقی (جلدسوم)	بتصحیح سعید نفیسی
۱۷۳ـ فهرست نشریات ابوعلی‌سینا بزبان فرانسه	« « «
۱۷۴ـ تاریخ مصر (جلداول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵ـ آسیب‌شناسی آزردگی سیستم رتیکولوآندوتلیال	« دکتر آرمین
۱۷۶ـ نهضت ادبیات فرانسه دردوره رومانتیك	« مرحوم زیرك‌زاده
۱۷۷ـ فیزیولژی (طب عمومی)	نگارش دکتر مصباح
۱۷۸ـ خطوط لبه‌های جذبی (اشعه ایکس)	« « زندی
۱۷۹ـ تاریخ مصر (جلددوم)	« احمد بهمنش
۱۸۰ـ سیر فرهنك در ایران و مغرب‌زمین	« دکتر صدیق‌اعلم
۱۸۱ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم ـ قسمت دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲ـ اصول فن کتابداری	« دکترمحسن صبا
۱۸۳ـ رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸۴ـ پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵ـ چهار رساله	« محمد سنگلجی
۱۸۶ـ آسیب‌شناسی (جلددوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷ـ یادداشت‌های مرحوم قزوینی	فراهم آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸ـ استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلددوم)	تألیف دکتر میربابائی
۱۸۹ـ جغرافیای عمومی (جلداول)	« « مستوفی
۱۹۰ـ بیماریهای واگیر (جلداول)	« « غلامعلی بینش‌ور
۱۹۱ـ بتن فولادی (جلد اول)	« مهندس خلیلی

www.alkottob.com

۱۹۲ـ حساب‌جامع وفاضل	نگارش دکتر مجتهدی
۱۹۳ـ ترجمهٔ‌مبدء ومعاد	ترجمه آقای محمودشهابی
۱۹۴ـ تاریخ‌ادبیات روسی	تألیف « سعید نفیسی
۱۹۵ـ تاریخ‌تمدن ایران ساسانی	« « « «
۱۹۶ـ درمان تراخم با الکتروکوآگولاسیون	« دکتر پرفسور شمس
۱۹۷ـ شیمی وفیزیك (جلداول)	« « توسلی
۱۹۸ـ فیزیولوژی عمومی	« « شیبانی
۱۹۹ـ داروسازی جالینوسی	« « مقدم
۲۰۰ـ علم‌العلامات نشانه‌شناسی (جلد دوم)	« « میمندی نژاد
۲۰۱ـ استخوان شناسی (جلد اول)	« « نعمت‌اله کیهانی
۲۰۲ـ پیوره(جلد دوم)	« « محمود سیاسی
۲۰۳ـ علم‌النفس ابن‌سینا وتطبیق‌آن با روانشناسی جدید	« « علی‌اکبر سیاسی
۲۰۴ـ قواعدفقه	« آقای محمودشهابی
۲۰۵ـتاریخ‌سیاسی‌ودیپلوماسی‌ایران	« دکتر علی‌اکبر بینا
۲۰۶ـ فهرست مصنفات ابن‌سینا	« « مهدوی
۲۰۷ـ مخارج‌الحروف	تصحیح‌وترجمهٔ‌دکترپرویزناتل‌خانلری
۲۰۸ـ عیون الحکمه	ازابن‌سینا ــ چاپ عکسی
۲۰۹ـ شیمی بیولوژی	تألیف‌دکترمافی
۲۱۰ـ میکربشناسی (جلد دوم)	« آقایان دکتر سهرابـ
	دکتر میردامادی
۲۱۱ـ حشرات زیان‌آور ایران	« مهندس عباس‌دواچی
۲۱۲ـ هواشناسی	« دکتر محمد منجمی
۲۱۳ـحقوق‌مدنی	« « سیدحسن امامی
۲۱۴ـ ماخذقصص وتمثیلات مثنوی	نگارش آقای فروزانفر
۲۱۵ـ مکانیك استدلالی	« پرفسور فاطمی
۲۱۶ـ ترمودینامیك (جلد دوم)	« مهندس بازرگان
۲۱۷ـ گروه بندی وانتقال خون	« دکتریحیی پویا
۲۱۸ـ فیزیك ، ترمودینامیك(جلداول)	« « روشن
۲۱۹ـ روان پزشکی (جلدسوم)	« « میرسپاسی
۲۲۰ـ بیماریهای درونی (جلداول)	« « میمندی‌نژاد
۲۲۱ـ حالات‌عصبانی یانورز	ترجمه « چهرازی
۲۲۲ـ کالبدشناسی‌توصیفی (۷)	تألیف دکتر امیراعلم ــ دکترحکیم
(دستگاه گوارش)	دکترکیهانی‌ــدکترنجم‌آبادیـ دکترنیك‌نفس
۲۲۳ـ علم‌الاجتماع	تألیف دکتر مهدوی
۲۲۴ـ الهیات	« فاضل تونی
۲۲۵ـ هیدرولیك‌عمومی	« مهندس ریاضی
۲۲۶ـ شیمی عمومی‌معدنی‌فلزات(جلداول)	تألیف دکتر فضل‌الله شیروانی
۲۲۷ـ آسیب‌شناسی آزردگیهای سورنال « غده فوق کلیوی »	« « آرمین
۲۲۸ـ اصول‌الصرف	« علی‌اکبرشهابی
۲۲۹ـ سازمان فرهنگی‌ایران	تألیف دکترعلی کنی

www.alkottob.com

۲۳۰ـ فیزیك، ترمودینامیك (جلد دوم)	نگارش دکتر روشن
۲۳۱ـ راهنمای دانشگاه	—
۲۳۲ـ مجموعهٔ اصطلاحات علمی	—
۲۳۳ـ بهداشت غذائی بهداشت نسل	نگارش دکتر فضل‌الله صدیق
۲۳٤ـ جغرافیای کشاورزی ایران	« دکتر تقی بهرامی
۲۳۵ـ ترجمه النهایه باتصحیح ومقدمه(۱)	« آقای سیدمحمد سبزواری
۲۳٦ـ احتمالات و آمار ریاضی (۲)	« دکتر مهدوی اردبیلی
۲۳۷ـ اصول تشریح چوب	« مهندس رضا حجازی
۲۳۸ـ خون‌شناسی عملی (جلداول)	« دکتر رحمتیان دکتر شمسا
۲۳۹ـ تاریخ ملل قدیم آسیای غربی	« « بهمنش
۲٤۰ـ شیمی تجزیه	« « شیروانی
۲٤۱ـ دانشگاهها و مدارس عالی امریکا	« «ضیاءالدین اسمعیل بیکی
۲٤۲ـ پانزده گفتار	« آقای مجتبی مینوی
۲٤۳ـ بیماریهای خون (جلد دوم)	« دکتر یحیی پویا
۲٤٤ـ اقتصاد کشاورزی	« « احمد هومن
۲٤۵ـ علم‌العلامات (جلدسوم)	« « میمندی نژاد
۲٤٦ـ بتن آرمه(۲)	« آقای مهندس خلیلی
۲٤۷ـ هندسهٔ دیفرانسیل	« دکتر بهفروز
۲٤۸ـ فیزیولژی گل‌ورده بندی تك لپه‌ایها	« « زاهدی
۲٤۹ـ تاریخ زندیه	« « هادی هدایتی
۲۵۰ـ ترجمه النهایه باتصحیح ومقدمه (۲)	« آقای سبزواری
۲۵۱ـ حقوق مدنی (۲)	نگارش دکتر امامی
۲۵۲ـ دفتر دانش وادب (جزء دوم)	—
۲۵۳ـ یادداشتهای قزوینی (جلد دوم ب ، ت ، ث ، ج)	« ایرج افشار
۲۵٤ـ تفوق و برتری اسپانیا	« دکتر خانبابا بیانی
۲۵۵ـ تیره شناسی (جلد اول)	« « احمد پارسا
۲۵٦ـ کالبد شناسی توصیفی (۸)	تألیف دکتر امیر اعلم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی
دستگاه ادرار وتناسل ـ پردهٔ صفاق	دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر نیك نفس
۲۵۷ـ حل مسائل هندسه تحلیلی	نگارش دکتر علینقی وحدتی
۲۵۸ـ کالبد شناسی توصیفی (حیوانات اهلی مفصل شناسی مقایسه‌ای)	« « میربابائی
۲۵۹ـ اصول ساختمان ومحاسبه ماشینهای برق	« مهندس احمد رضوی
۲٦۰ـ بیماریهای خون ولنف (بررسی بالینی وآسیب شناسی)	« دکتر رحمتیان
۲٦۱ـ سرطان‌شناسی (جلد اول)	« « آرمین
۲٦۲ـ شکسته بندی (جلد سوم)	« « امیرکیا
۲٦۳ـ بیماریهای واگیر (جلددوم)	« « بینش‌ور
۲٦٤ـ انگل‌شناسی (بندپائیان)	« « عزیز رفیعی
۲٦۵ـ بیماریهای درونی (جلددوم)	« « میمندی‌نژاد
۲٦٦ـ دامپروری عمومی (جلداول)	« « بهرامی
۲٦۷ـ فیزیولوژی (جلددوم)	« « علی کاتوزیان
۲٦۸ـ شعرفارسی (درعهدشاهرخ)	« « یارشاطر

www.alkottob.com

۲۶۹ـ فن انگشت‌نگاری (جلداول و دوم) نگارش ناصرقلی رادسر

www.alkottob.com

To: www.al-mostafa.com

www.alkottob.com